

الخالدون



**السفراء المعتمدون في العراق يزورون نصب الشهيد للاطلاع على جرائم البعث
رئيس مؤسسة الشهداء يفتتح ملعب نادي (الخالدون) الرياضي في بغداد**



الشهيد السيد عز الدين بحر العلوم

الجماعة في الصحن الحيدري الشريف للإمام علي (عليه السلام) ومسجد السقاي ، كتب (قدس سره) في مختلف المجالات العلمية والثقافية والأدبية وعالج قضايا اجتماعية مهمة وسلط الأضواء على تراث أهل البيت عليهم السلام . من مؤلفاته : - بحوث فقهية . - الحجر وأحكامه . - اليتيم في القرآن والسنة . - أضواء على شرح دعاء كميل . - الطلاق أبغض الحلال إلى الله . - الإنفاق في سبيل الله . - التقليد في الشريعة الإسلامية . - أنيس الداعي والزائر . - المعجزة في نظر العلم . وعثر بعد شهادته على عدة مؤلفات لم تر النور أيام حياته ، كانت أنظار المؤمنين تتطلع إلى مستقبله وكان موضع ثقة المراجع العظام ، ففي إنتفاضة شعبان المباركة عام ١٩٩١م شاركت الأسرة بدورها المعهد وللشيد الشهيد عز الدين بحر العلوم دوراً متميزاً فيها؛ لذا اختاره سماحة المرجع الديني الكبير المغفور له الإمام السيد أبو القاسم الخوئي (رض) أن يكون أحد أعضاء اللجنة المركزية للانتفاضة الشعبانية كما ورد اسمه تحت تسلسل (٤) في البيان الصادر في ٢٠ / شعبان ١٤١١هـ . وبعد الانتكاسة التي حلت بالشعب العراقي كان حصاد هذه الأسرة التشريد والسجون والتعذيب والقتل على يد قوى النظام البعثي الاستبدادي الجائر ، فقد اعتقل السيد عز الدين بحر العلوم (قدس سره) مع سماحة الإمام الخوئي (قدس سره) ومجموعة كبيرة من علماء وأساتذة النجف الأشرف ، وبعد سقوط النظام البعثي عام ٢٠٠٣م عُرف أن السيد عز الدين قد أُستشهد من قبل نظام البعث المجرم .



جواد الجواهري في التصدي للاحتلال الانكليزي آنذاك . قرأ مقدّماته الأدبية والعلمية على يد أساتذة الحوزة العلمية ثم حضر دروس الأبحاث العالية عند أكابر علماء الحوزة ومراجع الأمة أمثال السيد محسن الحكيم - السيد أبو القاسم الخوئي - الشيخ حسين الحلي ، وقد عنى به الشيخ الحلي من الناحية الدينية وكان معلمه الأول حتى شبّ وتلمذ على يديه في علوم الفقه والأصول فكتب تقاريراته وطبعت في كتاب (بحوث فقهية) في مسائل جديدة وأسلوب رصين في الفقه مع تنقيح وزيادة منه وبراعة في الأسلوب والاستدلال . امتاز رحمه الله بذهنية وقادة وحنكة معروفة وتدبير وتصريف لمشكلات الأمور الاجتماعية ، خصوصاً وهذا ما امتازت به عائلة آل بحر العلوم في الوسط العشائري إلى غير ذلك من كمالاته النفسية التي نشأ وتربى عليها . كان (قدس سره) من مدرّسي الحوزة العلمية في النجف الأشرف لسنين طوال حتى استفاد منه جمع كبير من طلبة الحوزة العلمية لبيانه الجميل وأسلوبه المتين ، كما كان إمام

السيد عز الدين بن علي بن هادي بن علي تقي بن محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم ، عالم متتبع فاضل جليل من أعلام المشتغلين الأماجد . ولد سنة ١٣٥٢هـ المصادف عام ١٩٣٣م في النجف الأشرف . وأسرة آل بحر العلوم لها موقفها المتميز العلمي والديني في أوساط الجامعة الدينية النجفية . فكان منهم المجتهدون الكبار والعلماء الأعلام والزعماء السياسيون . وكان لهم الدور الكبير في قيادة الجماهير لمواجهة الغزاة الطامعين في ثورة العشرين من خلال ارتباطاتها الوثيقة مع العشائر العراقية والعربية ، فكان والده المرحوم السيد علي بحر العلوم ١٣١٤ - ١٣٨٠هـ من المتحمسين مع صفوف الثائرين من العلماء وذوي القيادة الفكرية والحنكة السياسية

كالسيد الحبوبي وشيخ الشريعة والسيد محمد علي بحر العلوم والشيخ

محتويات

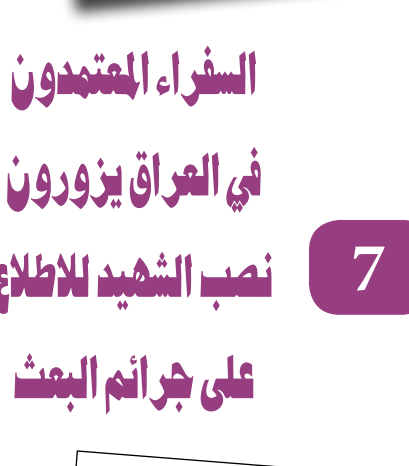
السنة الرابعة - العدد الثلاثون - شباط - 2013

مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

رئيس المؤسسة في افتتاح ملعب (الخالدون) الرياضي:

14



هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاقي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهم دخیل کریم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصحيح اللغوي

غيث عباس علي

التصميم والخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

دروس من القرآن الكريم

28

Alkhaleedoon_Mag@yahoo.com

البريد الالكتروني للمجلة

FM 107.05 Mhz

AM 101.00

راديو الخالدون



مجلس إدارة جامعة القاهرة - مصر
جامعة القاهرة - مصر

الطبعة الأولى: ٢٠١٣ - ٢٠١٤



مالك بن نبي
قراءة في مسيرته
الفكرية

40

50 فاجعة تابى النسيان

ما هي قصة حقوق الانسان

58

60 عجائب خواص المعادن والأحجار

قطف من روائع اللغة

68

70 نظرات في تاريخ العراق

قواعد
أساسية
في تربية
الطفل



54

**نادي السلیمانیة
یتعاقد مع لاعب
أوغندي بأربعین
ألف دولار**



46
المحاوليل ماؤها فرات
العراق وأرضها من أخصب
الأرض



67

رئيس المؤسسة يلتقي وزير الإعمار والإسكان لتوفير وحدات سكنية لذوي الشهداء

زار معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وزارة الاعمار والاسكان والتقى معالي الوزير محمد صاحب الدراجي، وبحث الطرفان عدداً من القضايا منها توفير الوحدات السكنية للمؤسسة والاسراع بانجاز المشاريع التي تقوم بها الوزارة والمتفق عليها مع المؤسسة.

من جانبه وجه وزير الاعمار والاسكان الشركات المنفذة للمشاريع بضرورة تنفيذ المشاريع الخاصة بالمؤسسة بالآوقات المحددة لها والاسراع بتنفيذ المجمعات السكنية في المحافظات. والجدير بالذكر أنه سيتم بالأيام القادمة توزيع الوحدات السكنية المخصصة لذوي الشهداء، وحضر اللقاء مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي.



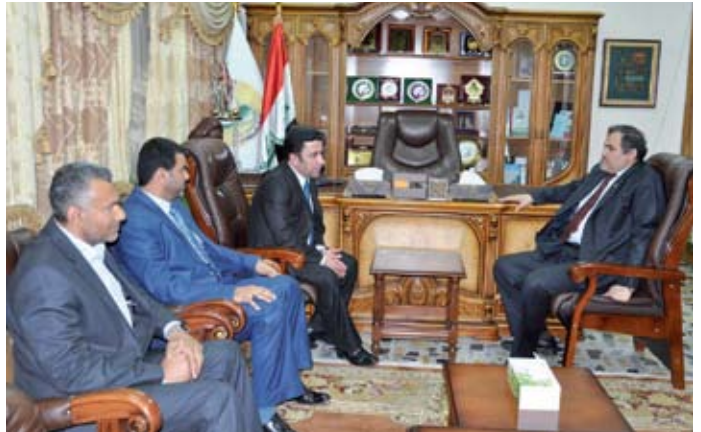
رئيس المؤسسة يستقبل وفد بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر



استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وفد البعثة الدولية للصليب الاحمر برئاسة (بيات شوارزر)، وبحث الطرفان سبل التعاون بين المؤسسة والصليب الاحمر، وقدم الوفد نبذة عن عمل الصليب الاحمر في العراق، وابدى استعداده لمساعدة المؤسسة في حملتها للتعرف على رفات الشهداء عن طريق فحص الحامض النووي الـ (DNA) وتسليم الرفات لذويها. ومن جانبه شرح الدكتور عامر الخزاعي قانون المؤسسة وتاريخ تأسيسها، واكد معاليه رغبة المؤسسة بالعمل مع الصليب الاحمر لخدمة ذوي الشهداء تعويضاً لمعاناتهم خلال فترة حكم البعث المباد.

رئيس المؤسسة يوقع الطابع البريدي الخاص

وقع معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي الطابع البريدي الجديد الخاص بالمؤسسة والذي ستصدره وزارة الاتصالات تخليداً لحجم التضحيات التي قدمها الشهداء من اجل تحرير العراق، حيث التقى معاليه مدير عام دائرة البريد صفاء الدين بدر الذي قدم درع الوزارة لرئيس المؤسسة، من جانبه شكر الدكتور عامر الخزاعي وزارة الاتصالات ودائرة البريد لجهودهم وتعاونهم مع المؤسسة باصدار هذا الطابع البريدي.



رئيس المؤسسة يفتتح ملعب الخالدون الرياضي



إفتتح معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي ملعب الخالدون الرياضي في نصب الشهيد خلال الاحتفالية التي أقيمت بهذه المناسبة، وأشار رئيس المؤسسة الى أهمية دور الرياضة والرياضيين في بناء المجتمع السليم، وأكد دعم المؤسسة لنادي الخالدون والعاملين فيه من أجل الحصول على النتائج المتقدمة في الألعاب الرياضية كافة.

ومن جانب آخر أكد رئيس الهيئة الادارية للنادي مدير عام الدائرة الادارية والمالية وسام عيسى حرص المؤسسة على دعم النادي من أجل الارتقاء بالمستوى الرياضي لذوي الشهداء أسوة بباقي مجالات الرعاية التي توليها لذوي الشهداء، وحضر حفل الافتتاح اعضاء مجلس الرعاية كل من المهندس ناصر شعلان وحسين شخير وبشرى الموسوي وانتصار محمد عاشور.

حيدر الشحمانى يتفقد عمل اللجنة الخاصة في المؤسسة

تفقد المفتش العام للمؤسسة حيدر الشحمانى اللجنة الخاصة للاطلاع على سير العمل وأهم المشاكل والمعوقات التي تواجههم، وتداول المفتش عباس عبيد معيوف عن مستجدات العمل الحاصلة وقرارات المؤسسة وأرقامها وأهم المشاكل والمعوقات التي يواجهها مع التعليمات الصادرة من المؤسسة للسعي في تسهيل سير العمل في اللجنة الخاصة خدمة لذوي الشهداء، وعلى هامش الزيارة التقى حيدر الشحمانى بعض المواطنين واطلع على همومهم واستمع لشكاواهم وبعض مشاكلهم في اللجنة الخاصة وواعز بحلها.



مكتب المفتش العام يقيم دورات تدريبية لموظفيه في استخدام الحاسوب



اقام مكتب مفتش عام المؤسسة دورات تدريبية وبالتنسيق مع شعبة التدريب والتطوير وبإشراف مباشر من قبل المفتش العام حيدر كعيم الشحمانى لتأهيل موظفي المكتب للعمل بنظام الحكومة الالكترونية، وقدم مدير قسم تكنولوجيا المعلومات محاضرات في مبادئ استخدام الحاسوب للمستوى المتقدم وتعليم الموظف استخدام أحدث برامج الحاسوب، ومن جانبه أكد المفتش العام على ضرورة إقامة هذه الدورات التدريبية التي يتم من خلالها تأهيل وتطوير الموظف الحكومي للعمل على أحدث البرامج التكنولوجية ومواكبة التطور الحاصل والوصول إلى أفضل السبل في العمل.

بدعوة من مؤسسة الشهداء وبالتنسيق مع وزارة الخارجية السفراء المعتمدون في العراق يزورون نصب الشهيد للاطلاع على جرائم البعث



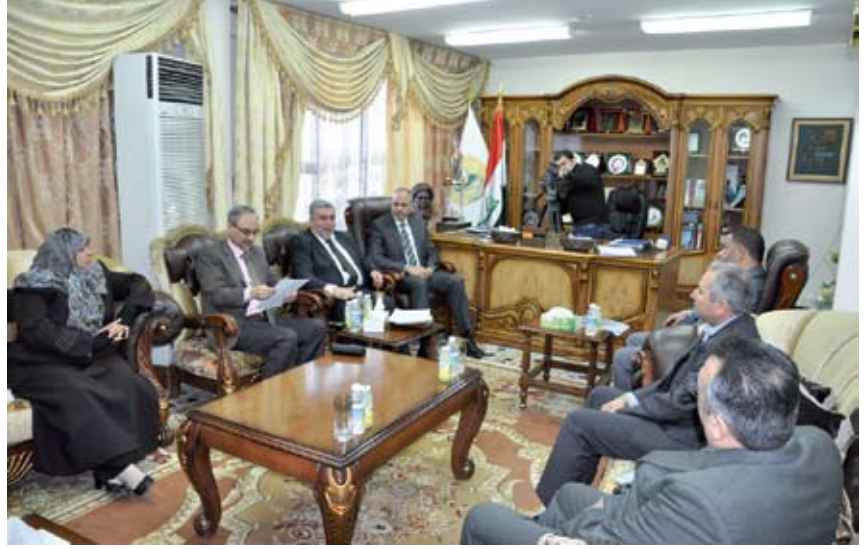
الكيمياوية ، وكذلك اعدام الرموز الدينية والوطنية والاجتماعية والاساتذة الجامعيين والمثقفين. ثم تحدث معاليه عن تجارب الدول الاخرى وكيف كان النظام البائد مختلفاً عن باقي الأنظمة الدكتاتورية ، حيث لم يقتصر القتل في زمن النظام البعثي على الانسان بل شمل كل نواحي الحياة وكيف كان المجرم عدي نجل المقبور صدام يختار من المعتقلين السياسيين ويثرمهم وهم أحياء في آلات (مثارم) ، وهناك قاض يأمر بالقاء القبض على (٩٠) شخصاً أسماؤهم متشابهة والمطلوب هو واحد ويصدر الامر بإعدامهم لمجرد تشابه الاسماء . وتطرق كذلك الى جريمة تجفيف الاهوار في جنوب العراق لتغيير الطبيعة . بعد ذلك تم عرض فلم بعنوان (الكاتبون بدمائهم) تناول حقبة من حقب الظلم في زمن النظام البعثي المباد . ثم عرض فلم عن انجازات المؤسسة من عام ٢٠٠٧ - الى عام ٢٠١٢ . بعدها توجه السفراء الى معرض ومتحف المؤسسة واطلعوا على صور الشهداء والوثائق التي تدين البعث والمتحف وآلات التعذيب التي كان يستخدمها نظام البعث البعث المباد لتعذيب السجناء والمعتقلين وتجولوا في داخل نصب الشهيد وخارجه .

زار السفراء المعتمدون لدى العراق نصب الشهيد في بغداد للاطلاع على معرض ومتحف مؤسسة الشهداء . في البدء القى عضو مجلس الرعاية أيوب قاسم كلمة رحب فيها بالسادة السفراء وقدم لهم الشكر على حضورهم . بعدها القى رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي كلمة رحب فيها بالسادة السفراء وقدم لهم الشكر على حضورهم ، وتناول في معرض كلمته جرائم النظام البعثي المباد بحق الشعب العراقي من قتل للاطفال والنساء والشباب ووضح لهم طبيعة عمل المؤسسة وتأسيسها وقانونها كواحدة من مؤسسات العدالة الانتقالية التي أسست بعد سقوط نظام البعث ، وهي الجهة الرسمية الوحيدة التي ترعى حقوق الشهداء وذويهم وتعويض عوائل الشهداء مادياً ومعنوياً لما عانوه من ظلم واضطهاد وحرمان في مختلف نواحي الحياة وكيف قام النظام المباد بقمع إنتفاضة الشعب العراقي في آذار عام ١٩٩١ حيث راح ضحية ممارساته الاجرامية مئات الآلاف من الرجال والنساء والاطفال وكثير منهم دفنوا أحياء في مقابر جماعية انتشرت في أرض العراق ، وقصف مدينة حلبجة بالاسلحة



رئيس هيئة المساءلة والعدالة يزور مؤسسة الشهداء

استقبل مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي رئيس هيئة المساءلة والعدالة فلاح حسن شنشل، وبحث الطرفان وضع آلية بين المؤسسة والهيئة للتعاون المشترك، ومن جانبه شكر رئيس هيئة المساءلة والعدالة القائمين على المؤسسة بدعم ذوي الشهداء وتقديم افضل الخدمات لهم تعويضاً لما لحقهم من حيف وظلم في عهد النظام المباد. وحضر اللقاء اعضاء مجلس الرعاية كاظم عويد وعبد الفتاح كاظم وباسم احمد وناصر شعلان وعامر عبد الكريم وحسين علي شخير وبشرى الموسوي وعطور الموسوي وانتصار عاشور ومدير مكتب رئيس المؤسسة ليث حسيك.



كاظم عويد وبشرى الموسوي يزوران وزارة النفط

زار عضوا مجلس الرعاية كاظم عويد وبشرى الموسوي وزارة النفط والتقى مدير عام الدائرة الادارية والمالية حسيب الصدر لبحث سبل التعاون المشترك بين المؤسسة والوزارة والقضايا التي تهم ذوي الشهداء ومنها الرواتب المتراكمة والفصل السياسي والتعيينات الخارجية، وفي نهاية اللقاء ثمن حسيب الصدر جهود المؤسسة وعملها الدؤوب لخدمة ذوي الشهداء.



المؤسسة تشارك بمهرجان بغداد عاصمة للثقافة العربية

شاركت المؤسسة في فعاليات مهرجان بغداد عاصمة للثقافة العربية الذي تقيمه وزارة الثقافة وعلى مدى العام الحالي وبمشاركة وزارات الدولة ومؤسساتها والجهات غير الحكومية، حيث اقيم مهرجان عراقنا ما بين الامس واليوم وتحت شعار (الانتفاضات العراقية ملتقى السلام الوطني) في فندق عشتار شيراتون، والقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي كلمة اكد من خلالها على وحدة الصف العراقي ونبذ الطائفية وعدم نسيان الماضي ومآسيه وعدم عودة حزب البعث المحظور مجدداً للساحة السياسية، واقام قسم الثقافة والاعلام معرضاً لصور وسير الشهداء ومقتنياتهم وتم عرض آلات التعذيب التي استخدمها ازام النظام المباد في التعذيب الوحشي لابناء الشعب العراقي، ونال المعرض اعجاب الحضور وتم تكريم المؤسسة وتسليم درع الوزارة مدير قسم الثقافة والاعلام كفاح حيدر، وحضر المهرجان مجموعة من المسؤولين الحكوميين وجمع غفير من الفنانين والصحفيين.



مدير مديرية شهداء النجف يستقبل عضو مجلس النواب عامر الكفوشي

استقبل مدير مديرية شهداء النجف الاشراف كاظم جاسم محمد عضو مجلس النواب الشيخ الدكتور عامر الكفوشي وقدم مدير المديرية شرحاً عن المنح والامتيازات التي تقدمها المديرية لذوي الشهداء، واشاد الشيخ الدكتور الكفوشي بالمؤسسة والعاملين ودورها في تعويض ذوي الشهداء مادياً ومعنوياً و اضاف قائلاً ان هذه الشريحة تستحق منا كل التقدير والاعتزاز لدورها الكبير ومآقده من تضحيات جسام خلال حقبة النظام البائد.



مدير مديرية شهداء النجف يستقبل النائب حسين الشريفي



استقبل مدير المديرية كاظم جاسم محمد عضو مجلس النواب حسين الشريفي وبحث الطرفان إمكانية دعم شريحة ذوي الشهداء، وقدم مدير المديرية شرحاً مفصلاً عن دعم المديرية وما تقدمه من امتيازات لذوي الشهداء، ومن جانبه عبر الشريفي عن دعمه للمؤسسة وما تقدمه لذوي الشهداء على الصعيدين المادي والمعنوي.

الدائرة الاقتصادية والاجتماعية تقيم احتفالية لتكريم الموظفين



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزايعي أقامت الدائرة الاقتصادية والاجتماعية قسم التخطيط والمتابعة احتفالية لتكريم الموظفين المشاركين في العمل الميداني الخاص بالمسح الاحصائي الشامل للشهداء عام ٢٠١٢، ابتداءً الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، ورحب مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي خلال كلمته بالحضور واشاد بدور الشهداء وذويهم وما تحملوه من معاناة، وتطرق الى الحقوق التي منحت لهذه الشريحة منذ تأسيس المؤسسة والعمل على تقديم المزيد من الدعم من خلال التنسيق مع وزارة التخطيط (الجهاز المركزي للإحصاء) لعمل قاعدة بيانات مركزية تشمل معلومات عن الشهيد وذويه، وائسى على جهود الموظفين المشاركين في العمل الميداني الخاص بالمسح الاحصائي

ممثلي وزارة التخطيط ومديريات المؤسسة والموظفين المتميزين المشاركين في المسح، وحضر الحفل اعضاء مجلس الرعاية كاظم عويد وعامر عبدالكريم وعبدالفتاح كاظم وباسم احمد علي وحسين شخير وبشرى الموسوي وانتصار محمد عاشور.

الشامل للشهداء، من جانبها اكدت مديرية دائرة الشؤون الفنية ثناء عباس سلمان على دور المؤسسة في تقديم الدعم المتواصل لذوي الشهداء، وتخلل الحفل قصائد شعرية وعرض فيلم يبين مراحل العمل التي تم من خلالها اجراء المسح الميداني، واختتم الحفل بتكريم

مدير مديرية شهداء ذي قار يلتقي بالنائب أمل العطية

زار مدير مديرية شهداء ذي قار مهندس هادي الشحتور عضو مجلس النواب وعضو لجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا أمل العطية لتعزيز علاقات التعاون والتواصل في تلبية متطلبات ذوي الشهداء ومشروع المؤسسة الخدمي والثقافي، وقالت أمل العطية ان المؤسسة تعد من اهم المؤسسات في العراق الجديد وان مديرية شهداء ذي قار من المديريات المهمة التي ترفد الواقع الثقافي والخدمي في المحافظة، منددة بالافعال الاجرامية التي قام بها الصداميون لعقود من الزمن في سياسات جائرة على المستوى الخدمي والبيئي وعلى المستوى الفكري، مشيرة الى ان من واجب مديرية الشهداء تكثيف جهودها والعمل التعاوني مع المؤسسات البحثية لكتابة تاريخ المنطقة وتسهيل الاضواء على الرعب والدمار الشامل الذي طال كل مرافق الحياة في تلك الفترة المظلمة.



مدير مديرية شهداء ذي قار يلتقي رئيس مجلس المحافظة



زار مدير مديرية شهداء ذي قار مهندس هادي الشحتور رئيس مجلس المحافظة المهندس قصي عمر شريف العبادي لبحث التعاون المشترك والعمل بما يخدم توجهات المؤسسة الثقافية، واكد مهندس هادي الشحتور حرص المديرية على تعزيز اواصر التعاون والعمل بما يخدم المجتمع في اظهار مدى الجرائم البشعة التي مارسها نظام البعث بحق الشعب العراقي، منوها الى ان مجلس المحافظة باعتباره اعلى سلطة تشريعية في المحافظة فانه معني بالبرنامج الثقافي الذي تقوم به المؤسسة، ومن جانبه ابدى المهندس قصي عمر استعداد مجلس المحافظة لتقديم الخدمات لشريحة ذوي الشهداء.

وفد مديرية شهداء ذي قار يلتقي رئيس لجنة منظمات المجتمع المدني

التقى وفد مديرية شهداء ذي قار عضو مجلس المحافظة ورئيس لجنة منظمات المجتمع المدني هلال السهلاني الذي اشاد بعمل المديرية وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء، وابدى استعداده الى تقديم كل الامكانيات المتاحة لغرض الارتقاء بالواقع الخدمي. ومن جانبه شرح مسؤول العلاقات العامة في المديرية حسين الجابري خطة عمل المديرية للعام الجاري في التواصل مع المؤسسات الحكومية والمنظمات المدنية للوصول الى افضل الخدمات التي من الممكن ان تقدم الى المجتمع، واستعرض انجازات المديرية منذ تأسيسها على مختلف الاصعدة.



وفد مديرية شهداء الكرخ يزور مجلس محافظة بغداد



زار وفد مديرية شهداء الكرخ برئاسة عضو مجلس الرعاية والمشرف على المديرية بشري الموسوي مجلس محافظة بغداد والتقى عضو مجلس المحافظة عيسى الفرجي لبحث موضوع تسمية الشوارع والساحات العامة باسماء الشهداء تكريماً لدورهم في مقاومة الظلم والطغيان وتخليداً لتضحياتهم لرسم الطريق امام الجيل الجديد ، وحضر الاجتماع اعضاء لجنة تسمية مرافق الدولة باسماء الشهداء ، وضم وفد المديرية مسؤول وحدة التسميات عمار هادي ومسؤول الوحدة الثقافية احمد خليل .

توزيع بدل الوحدة السكنية لذوي الشهداء في ديالى

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي قامت مديرية شهداء ديالى بتوزيع منحة بدل الوحدة السكنية لذوي الشهداء والبالغه (82.950.000) مليون دينار لعائلة الشهيد الواحد و(124.425.000) مليون دينار للعائلة التي لها أكثر من شهيد ، ورحب مدير المديرية محمد صالح مهدي بكلمته بالحضور واكد فيها حرص المؤسسة لدعم شريحة ذوي الشهداء مادياً ومعنوياً وتعويضهم سنوات الحرمان التي عاشوها ابان حقبة البعث الكافر ، من جانبها شكرت عوائل الشهداء موظفي بالمديرية لجهودهم المبذولة .



مدير مديرية شهداء ديالى يزور نائب المحافظ



زار مدير مديرية شهداء ديالى محمد صالح مهدي نائب المحافظ فرات التميمي وبحث سبل توطيد العلاقات بين المديرية والمحافظة ، ومن جانبه أبدى النائب استعداده التام للتعاون المشترك وتقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء لتعويضهم عن سنوات الحرمان التي عانوها ابان حكم البعث المباد .

مديرية شهداء كربلاء تنظم زيارات للعبات المقدسة في الكاظمية والنجف

نظمت مديرية شهداء كربلاء المقدسة زيارة للعبات المقدسة في الكاظمية المقدسة والنجف الاشرف لذوي الشهداء وبالتنسيق مع الامانة العام للعتبة الحسينية المقدسة ، وتم توفير سيارات لنقل هذه العوائل ، ومن جانبها تقدمت عوائل الشهداء بالشكر والامتنان لجهود موظفي المديرية لتقديمهم افضل الخدمات .



مديرية شهداء واسط تقيم ندوة تعريفية لذوي الشهداء في قضاء العزيزية

أقامت مديرية شهداء واسط ندوة تعريفية لذوي الشهداء بالتعاون مع الحكومة المحلية ورابطة ذوي الشهداء في قضاء العزيزية، وقال مدير المديرية نصير علي حسين " أن الندوة جاءت للتعريف بقانون مؤسسة الشهداء وشرح فقرات القانون وتعريف الحاضرين بالخدمات التي تقدمها المؤسسة لذوي الشهداء فضلاً عن الاستماع إلى مشاكل ذوي الشهداء وسبل حلها، وأضاف " استمعنا إلى مشاكل ذوي الشهداء وناقشناها بشكل مباشر مع الحكومة المحلية متمثلة بالوحدة الإدارية والمجلس المحلي فيما يتعلق بقطع الأراضي والتعيينات الأمور الأخرى التي تخص ذوي الشهداء، ومن جانبهم قدم ذوو الشهداء مجموعة من الأسئلة والاستفسارات لوفد المديرية، وتمت الإجابة عليها بشكل مفصل.



مدير مديرية شهداء واسط يستقبل ممثل مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية في المحافظة



استقبل مدير مديرية شهداء واسط نصير علي حسين ممثل مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية في المحافظة، وجرى خلال اللقاء مناقشة واقع ذوي الشهداء من المنتسبين إلى وزارة الداخلية وسبل تقديم الخدمات لهم لمعاناتهم أشد أنواع التعذيب النفسي إبان حقبة البعث المقبور بالإضافة إلى الدرجات الوظيفية المخصصة لذوي الشهداء على ملاك الوزارة.

وفد مديرية شهداء بابل يزور دائرة الصحة في المحافظة

زار وفد مديرية شهداء بابل دائرة الصحة في المحافظة والتقى مديرها العام الدكتور تموز مزي محسن، ودار خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين الطرفين وتم الاتفاق على تلقيح ذوي الشهداء من الموظفين بلقاح الوقاية من مرض الأنفلونزا الوبائية، وكذلك تم الاتفاق على القيام بحملات توعية لعوائل الشهداء بالتعاون مع مديرية التربية في المحافظة، ووعد الدكتور تموز مزي بالتعاون فيما يخص موضوع التنقلات لذوي الشهداء من موظفي الدائرة وتنسيب المتعنيين منهم بأقرب موقع لمحل سكنهم.



مدير مديرية شهداء ديالى يزور المحافظة



زار مدير مديرية شهداء ديالى محمد صالح مهدي المحافظة والتقى معاون المحافظ للشؤون الإدارية حافظ الجبوري وتم خلال اللقاء بحث كيفية توطيد العلاقات بين المديرية والمحافظة، وأبدى حافظ الجبوري استعداده لتذليل المعوقات التي تعترض سبل العمل بالنسبة لمعاملات ذوي الشهداء.

وفد المؤسسة يزور امانة بغداد



زار وفد مؤسسة الشهداء امانة بغداد والتقى الامين عبد الحسين المرشدي ، وتم التباحث حول انجاز ملفات احتساب الرواتب المتراكمة لشهداء الامانة وانجاز ملفات اعادة المفصولين السياسيين ، واوعز الامين بإنجاز الملفات المتعلقة بذوي الشهداء واكد على ان الامانة هي اول من يدعم وينفذ حقوق ذوي الشهداء بالاعادة والتعيين لما لحقها من حيف وظلم النظام البعثي ، وتألف الوفد من عضوي مجلس الرعاية الدكتور عبد الفتاح كاظم و كاظم عويد ومدير العلاقات في المؤسسة أحمد البطاط .

ملتقى الخالدون النسوي يقيم حفل تكريم للدكتورة زينب النعيمي

أقام ملتقى الخالدون النسوي في مقر المؤسسة حفلاً لتكريم التدريسية في جامعة واسط الدكتورة زينب مديح النعيمي لتوقيع ديوانها الشعري (وانطفأت كل شموعي) الذي يجسد شموغاً اضاءت درب الحرية والكرامة وفضح جرائم البعث البائد ، ويصف شهداء أضاءة دماؤهم مستقبل أمة في إعلاء كلمة الحق ضد الطغاة . وقدمت عضو مجلس الرعاية عطور الموسوي درع المؤسسة للدكتورة زينب دعماً لجهودها ، وحضر الحفل أعضاء مجلس الرعاية كاظم عويد وبشرى الموسوي وانتصار محمد عاشور وعدد من الموظفين ، يذكر ان الديوان طبع على نفقة المؤسسة .



رئيس مجلس اسناد العشائر يزور مديرية شهداء النجف



زار رئيس مجلس إسناد العشائر الشيخ محمد الطائي مديرية شهداء النجف الأشرف والتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي قدّم شرحاً عن عمل المديرية وما تقدمه من منح وامتيازات مادية ومعنوية لذوي الشهداء التي عانت كثيراً خلال سني النظام البائد ، من جانبه ابدى الشيخ محمد الطائي اعجابه بجهود موظفي المديرية تقديراً لتضحيات الشهداء الذين قدّموا انفسهم في سبيل رفعة وعزة الوطن .

تعاون مشترك بين مديرية شهداء كربلاء ودائرة الجوازات في المحافظة

استقبل مدير مديرية شهداء كربلاء المقدسة احمد الطيار مدير دائرة الجوازات في المحافظة العقيد حقي محمد جاسم ومدير الادارة النقيب ميثم محمد حسين زغير وجرى خلال اللقاء طرح آلية العمل المشترك التي تخدم عوائل الشهداء ، من جانبه اكد العقيد حقي على وضع آلية خاصة لذوي الشهداء في اعطائهم الاولوية عند مراجعتهم دائرة الجوازات لما قدموه من دماء ، واكد على تسليم الجواز لهم خلال يومين .



رئيس المؤسسة في افتتاح ملعب (الخالدون) الرياضي: الرياضة تصنع جيلاً قادراً على بناء الوطن وحمايته



افتتح معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي خلال احتفالية اقامها نادي (الخالدون) الرياضي في نصب الشهيد ملعب (الخالدون) لخماسي الكرة وحضر الاحتفالية اعضاء مجلس الرعاية ناصر شعلان و بشري الموسوي وانتصار عاشور ورئيس الهيئة الادارية للنادي وسام عيسى موسى والمديرون العامون ومعاونوهم ومجموعة من رياضيين النادي والقى رئيس المؤسسة كلمته مرحباً بالحضور مُبتدئاً قوله: أن القرآن الكريم تحدث عن الفتوة في مجالات عدة مجداً بها حيث ذكر في معرض قوله ما دار من صراع بين النبي ابراهيم (ع) وقومه ((قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْثَانِ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ)) كان النبي ابراهيم (ع) فتى واتسمت به صفة الفتوة حيث حطم الاصنام وقف بوجه الطاغوت واي طاغوت في حينه كان النمرود من اعنى طاوغيت الدنيا كان يُحرقُ البشر بالنار ولذلك عندما جيء بابراهيم ليرموه في النار حينها قال الله سبحانه وتعالى (يا نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم) لهذا نستطيع ان نقول ان الفتوة ذكرت في مواطن كثيرة واشير لها بكلمة (بسطة الجسم) وتعني ترويض الجسم وهذا شيء مطلوب لبناء الابدان والاولاد (ألم ترى الى الملائكة من بني اسرائيل اذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكاً نقاتل معه في سبيل الله قال لهم النبي ان الله بعث لكم طالوت ملكاً قالوا كيف يكون الملك قال ان الله قد زاده بسطة في العلم والجسم) فان بسطة الجسم تكامل مع بسطة العلم لبناء الوطن وبناء الانسان ،واليوم اذ تفتتح المؤسسة هذا الملعب انما يحدها هذا الامل لتعلم ان الرياضة ، ليست للرياضة فقط انما لها اهداف في بناء الانسان وان يكون العقل السليم في الجسم السليم وايضا اهداف الحفاظ على الوطن ، والشباب في كل ما يحوطهم ويحوم عليهم من المغريات والافات التي كثرَت هذه الايام مثلاً المخدرات وافات الضياع والتسبيب والتميع ، الرياضة هنا تصنع جيلاً قادراً على ان يبني الوطن ويحميه فالوطن مهدد من كل حذب وصوب على مختلف الصعد مهدد على مستوى الغزو الثقافي والغزو الفكري على مستوى الاجهزة الاقليمية والاجهزة الدولية لا يراى للتجربة العراقية بأن تنجح ولا يراى لهذه التجربة ان تحرك في فضاءاتها المشروعة يراى بها

والمصارعة والتايكواندو والساحة والميدان وكذلك تم التعاقد مع نخبة من المدربين واللاعبين والكوادر الادارية وشاركت فرقنا بعدة بطولات وحصلت على عدة انتصارات والتي عدها المخلصون انجازاً مميزاً قياساً بعمر النادي وحداثة تجربته مقارنة بالنادية المتقدمة كما عملنا على اعداد دراسات متخصصة بالتنسيق مع دوائر المؤسسة تناولت احتياجات النادي من الموارد البشرية والمنشآت الرياضية وموجودات واصول مالية وباقي الامور الفنية واللوجستية الاخرى وما حفلنا اليوم بافتتاح هذا الملعب ما هو الا افتتاح اول منشأ رياضي للمؤسسة كبادرة طريق لانجازات مستقبلية اخرى ان شاء الله ونحن نعمل على ادراج مشروع انشاء ملعب رئيسي لنادي (الخالدون) بمواصفات دولية ضمن الخطة الاستراتيجية والمشروع قيد الدراسة حالياً ، ان سعينا في دعم الرياضة والاهتمام بشريحة الشباب نابع من ايماننا الراسخ بقيم السلام والمحبة والتآخي ونحن على يقين بما لا يقبل الشك ان الشباب هم من يصنع الحضارة ويكتب التاريخ فعليه وجدت ضرورة تاهيل جيل صحيح البنية يتحلى بروح رياضية ويخوض المنافسات الشريفة بمقابلة عمره ويتربى على تحدي المصاعب ليصارع الفشل ويسلك طريق النجاح فهم عصب الحياة وصورة نرى من خلالها مستقبل الوطن والامة ، والرياضة هي اللبنة الاولى لبناء الاجيال بناءاً صحيحاً سليماً وانطلاقاً الى فضاء الابداع والتقدم في شتى مجالات الحياة انسانية كانت ام فكرية ام ثقافية فهي ترسخ كل المعاني السامية

ان تختنق لان ما يحيط هذه التجربة يمنعها من الانفتاح وهامم الشباب في حالة الانطلاق وهم ابناء الذين ضحوا في سبيل هذا الوطن الغالي الذين ضحوا من اجل دينهم وقيمهم وهم يحملون هذه الرسالة: أيها الشباب انما انتم تحملون رسالة الاباء والاقارب من ذوي الشهداء الذين قالوا كلمتهم والذين ذبحوا على يد الطاغوت كما هي الحقيقة مذبوحة دائماً نبارك لكم افتتاح هذا الملعب . والقى رئيس الهيئة الادارية للنادي وسام عيسى موسى كلمته قال فيها بعد ان رحب بالحضور يطيب لي وانا ارحب بكم ان اعرب عن شديد سعادتي لهذا الاهتمام الكبير والحرص الواضح على دعم نادي (الخالدون) الرياضي والذي يتجلى امامي في هذه اللحظة بمنحنا زخماً مضاعفاً لبذل كل الجهود في سبيل نجاح هذه التجربة التي تعد واحدة من رسالات المؤسسة التي تبعت بها للعالم لتؤكد من جديد منهجها الانساني الهادف الى بناء مجتمع انساني يحترم بها الانسان لانسانيته بغض النظر عن انتمائه الفكري او العرقي او المذهبي وفي ضوء ذلك جاء قرار المؤسسة بتأسيس نادي (الخالدون) الرياضي لتضيف الى واجباتها واجباً آخر وخدمة اضافية للمجتمع . انطلقت اجراءات تسجيل النادي وتهيئة الكوادر الادارية واعداد الموازنات المالية لتوازي مع ما تحتاجه تلك الامور من امور قانونية بعد ان شرعنا بأعداد التشكيلات الفنية واللوجستية المطلوبة لتشكيل الفرق الرياضية وتم تشكيل ستة فرق هي فريق كرة القدم وفريق خماسي الكرة وكرة اليد



والقيم الاخلاقية لذلك نرى دأب المجتمعات المتقدمة على دعم الرياضة وتوليها اهتماماً كبيراً للنهوض بشعوبها والارتقاء بها ، مخطئ من ظن ان النظام المباد استهدف بقمعه من عارضه سياسياً انما طالت اياديه الاثمة جميع اركان الحياة ومقوماتها فكانت منهجيته عسكرة المجتمع بكل تفاصيله وحرمان المواطن من ابسط حقوقه الانسانية فأخذت الرياضة نصيبها من ذلك الظلم حتى تحولت من ممارسة اجتماعية نبيلة الى ورقة سوداء من اوراقه التي يلعب بها لتحقيق مكاسبه السياسية والشخصية الضعيفة حتى افقدها رونقها وعطاءها فخسرت بذلك الوقت كثيراً من سمعتها وتاريخها وانجازاتها ووصلت الى ما وصلت اليه الى ان سقط النظام الديكتاتوري لتبدأ مرحلة تأسيس جديدة لبناء مادم فأخذت الرياضة تنال نصيبها من الاهتمام الحكومي لنرى الانجازات تتوالى وبناء المنشآت الرياضية يتصاعد وهذا ما دفع للاجتهاد في سبيل اللحاق بركب العراق الجديد والمساهمة بكل ما نستطيع تقديمه وفاءً منا لوطننا وشعبنا وفي الختام اتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لمعالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاغي على رعايته الكريمة ودعمه المستمر لنجاح التجربة الرياضية لمؤسسة الشهداء متمثلة بنادي (الخالدون) الرياضي والشكر موصول الى اعضاء مجلس الرعاية والمديرين العامين والهيئة الادارية للنادي وموظفي المؤسسة وكل من ساهم في مسيرة النادي الذين ما فتأت جهودهم الخيرة بدعمنا ونجاح مسيرتنا وفقكم الله وسدد خطاكم لما هو خير للعراق وشعبه.

بعدها استعرضت بعض فرق النادي وقدم فريق التايكواندو فعالية جميلة عبرت عن رفض ذوي الشهداء على وجه الخصوص والشعب عامة للظلم والترهيب كذلك قدم

وفي معرض اجابته عن وجود عقود كبيرة لمدرربين ولاعبين معروفين للتدريب وتمثيل النادي بمختلف الالعاب؟

قال رئيس الهيئة الادارية : نعم تم التعاقد مع المدرب العراقي (محمد جاسم) لاعب المنتخب الوطني سابقاً فحرصنا على ان نبدأ بداية قوية بالتعاقد مع كوادر تدريبية تستطيع النهوض بمستوى اداء اللعبة لتحصد الانجازات للنادي كما نحاول بالتنسيق مع الكابتن (محمد جاسم) ان تستقطب نخبة من اللاعبين الجيدين وكذلك للالعاب الاخرى كالمصارعة والتايكواندو وكرة اليد والخماسي والساحة والميدان وجدير بالذكر ان فريق كرة القدم في النادي كان قد احرز المرتبة الثالثة في دوري الدرجة الاولى في الموسم الماضي وهو انجاز لنادي فتي ونسعى الى حصد لقب البطولة لنشارك في الموسم المقبل في الدرجة الممتازة .

وفي اجابته عن اتفاقيات تعاون ثنائية مع اندية المقدمة:

هناك تنسيق مع بعض الاندية وتجاوب اغلبها لجعل توأمة معها للاستفادة من خبراتها السابقة واجراءاتها الادارية والفنية لحدثة تجربة نادي (الخالدون) وهو بحاجة للتنسيق مع الاندية الاخرى للارتقاء بمستوى ادائه .

عن رأيه بهذا المنجز وما تحقق للنادي:

قال حسين عبد المحسن امين سر النادي بداية اشكر معالي رئيس المؤسسة ورئيس الهيئة الادارية للنادي لدعمهما المادي والمعنوي للنادي واشكر كل من ساهم في دعم مسيرة النادي وانجازاته كانت واضحة للعيان رغم حداثة بين الاندية وعن السؤال حول البطولات التي ستقام على ارض هذا الملعب قال امين السر:

نعم ستقام بطولات على هذا الملعب تخص فريق خماسي الكرة في النادي اضافة الى فرق دوائر المؤسسة .

فريق المصارعة فعالية لهذه اللعبة وسؤال لرئيس الهيئة الادارية لنادي الخالدون وسام الزبيدي

متى نرى الملعب الرئيسي للنادي مكتملاً؟ الحمد لله اليوم افتتحنا ملعب نادي (الخالدون) لخماسي الكرة وهو اول منشأ رياضي برعاية المؤسسة وهذا سعيها ورسالتها الواضحة في دعم المجتمع وتقديم الخدمات لاسيما التي تهدف لبناء الانسان العراقي الذي عاش ما عاش من ظلم واضطهاد من النظام المباد جراء تسييس كل مفاصل المجتمع ومن ضمنها الرياضة حتى باتت الرياضة اواخر النظام البعثي المباد مريضة ووصلت للاحتضار .

في عام 2013 وبالتنسيق مع دوائر المؤسسة التي دأبت ولم تدخر جهداً في خدمة الرياضة ونادي (الخالدون) تم اعداد التصاميم واستحصل الموافقات المبدئية لاستحصال قطعة الارض الخاصة بالنادي لانشاء ملعب كبير وبمواصفات دولية هذا الملعب سيخصص للعبة كرة القدم والساحة والميدان وهو في طور الدراسة واعداد التصاميم واستحصال الموافقات النهائية من وزارتي التخطيط والمالية وسيتم المباشرة به في منتصف هذا العام او في الربع الاخير منه .



● تقرير/ كريم حنش

مدير قسم العلاقات في المؤسسة (أحمد البطاط) يتحدث لـ (الخالدون) :

العلاقات تحقق الأهداف بأفضل النتائج وأقل جهد وأقصر وقت

□ تجاوز جميع المعوقات والإشكالات التي اعترضت تنفيذ تعيينات ذوي الشهداء (٤٠٠٠) درجة وظيفية ، وتم استلام الأوامر الإدارية للتعيينات باليد للعديد من الوزارات .

□ حل الإشكالات الحاصلة بين دوائر وأقسام المؤسسة مع الأقسام الأخرى .

□ الحصول على موافقة وزارة الثقافة على تقديم كافة التسهيلات اللوجستية التي تحتاجها المؤسسة لإقامة جميع الفعاليات والاحتفالات .

□ إنجاز معاملات الفصل السياسي لذوي الشهداء من غير الموظفين بالتعاون مع خزانة بغداد .

□ استحصل موافقة الكثير من الوزارات على إقامة معارض لصور الشهداء الأبرار في مقراتها .

□ إقامة علاقة جيدة مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق للاستفادة منها في المجالات التي تخدم المؤسسة .

□ موافقة وزارة السياحة والآثار على تنظيم سفرات لعوائل الشهداء لزيارة المراقدين المقدسة في الجمهورية الإسلامية في إيران .

□ موافقة وزارة النقل على تجهيز المؤسسة بحافلات نقل الزائرين من ذوي الشهداء لزيارة العتبات المقدسة داخل العراق وبشكل دوري مجاني .

وفي ما يخص دور العلاقات في إعلاء قيم الشهادة قال مدير القسم :

« إقامة دورات وندوات تمجد الشهادة والشهيد

عمل معرض للشهداء في الوزارات من منتسبي الوزارة

« الاشتراك في ورش العمل والمؤتمرات التي تفضح جرائم البعث وخاصة مع وزارة حقوق الإنسان

« متابعة موضوع تسمية المدارس والجامعات والشوارع بأسماء الشهداء البارزين

وفي الختام حيا مدير القسم مجلة الـ (الخالدون) باعتبارها الإصدار الدوري البارز الذي يوثق دور الشهيد وتضحياته وأثره في ولادة عراقنا الجديد من خلال مقاومة واسقاط النظام الدكتاتوري البعثي البغيض .

● الخالدون



والمؤسسة

□ استقبال ضيوف المؤسسة

□ عمل بطاقات الدعوة التي توجهها المؤسسة للجهات الحكومية الأخرى لكافة المناسبات .

□ إيصال الدعوات لكل الوزارات والجهات الأخرى لحضور المؤتمرات والمهرجانات التي تقيمها المؤسسة .

□ في الوقت الذي أدركت بلداننا مدى أهمية دور العلاقات الفاعل والكبير والمحوري في تحقيق الأهداف المرسومة نجد أن البلدان المتقدمة تركز في عملها على عمل العلاقات □ ما عجزت عن تحقيقه الترسانة العسكرية حققته العلاقات

□ العلاقات تحقق الأهداف بأفضل النتائج وأقل جهد وأقصر وقت

ومن أهم أنجازات القسم قال أحمد البطاط : □ تحقيق ١١٥ زيارة للوزارات والهيئات الحكومية المختلفة .

□ تحقيق ٢٥ زيارة للعديد من منظمات المجتمع المدني والجهات غير الحكومية الأخرى ومقرات الأحزاب السياسية والنقابات ومؤسسات الإعلام .

□ إنجاز جوائز سفر لأعضاء مجلس الرعاية .

□ الحصول على موافقة مديرية المرور العامة على تجهيز سيارات المؤسسة بالأرقام المدنية بدواعي أمنية .

يهدف قسم العلاقات الى تنمية اواصر التعاون والتنسيق مع كافة الوزارات والهيئات الحكومية والجهات غير الحكومية لتطوير عمل المؤسسة بما يخدم اهدافها ومن اجل الوقوف عند اهمية عمل العلاقات في المؤسسة تحدث مدير القسم احمد البطاط لـ (الخالدون) قائلاً :

من المهام البارزة التي يقوم بها قسمنا هي :

□ إقامة علاقات متينة مع كافة وزارات الدولة والهيئات وجهات غير الحكومية ذات العلاقة .

□ إقامة اجتماعات دورية مع منسقي الوزارات الذين يتم تسميتهم من قبل

الوزارات المنسقين مع المؤسسة بموجب إعدام الأمانة العامة لمجلس الوزراء .

□ عمل اجتماعات دورية لمسؤولي شعب العلاقات في المديريات

□ حل جميع الإشكالات والمعوقات بين دوائر وأقسام المؤسسة والدوائر الحكومية من خلال قسم العلاقات .

□ إقامة ندوات وورش عمل للتعريف بتراث الشهداء وتمجيد قيم الشهداء

□ إقامة معارض للصور في كافة الوزارات الحصول على مكاسب إضافية لذوي الشهداء

من غير المنصوص عليها في قانون المؤسسة عمل مواعيد ولقاءات بين الجهات الحكومية

زيد متعب عباس يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء زيد متعب عباس على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً عن رسالته الموسومة (توظيف استراتيجيات العقود الآجلة لأغراض التحوط المالي)، وتألفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور سعد علي حمود العنزي رئيساً والاستاذ المساعد الدكتور بشرى عبد الوهاب الجواهري عضواً والاستاذ المساعد الدكتور فضيلة سلمان داود عضواً والاستاذ المساعد الدكتور جليل كاظم العارضي عضواً ومشرفاً، وشارك وفد مديرية شهداء النجف الاشراف في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبه قدم الطالب شكره للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.

احمد صامت الدغمي يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء احمد صامت الدغمي على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً عن رسالته الموسومة (نظام وكالة لإيجاد مسار التوجيه الأفضل في شبكات الحاسوب)، وتألفت لجنة المناقشة من أ.د. توفيق عبد الخالق الاسدي رئيساً وأ.م.د. يسرى حسين علي عضواً وأ.م.د. علياء كريم عبد الحسن عضواً وأ.م.د. عباس محسن البكري عضواً ومشرفاً وشارك وفد مديرية شهداء كربلاء في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبه قدم الطالب شكره للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.

الشهيد المعلم زينل رشيد لطيف تبه باشي



ولد الشهيد سنة ١٩٣٢ في كركوك / القلعة / محلة أغالق ، تزوج ورزق بعشرة أولاد ستة ذكور وأربع إناث أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة (القلعة) للبنين والمتوسطة في متوسطة الغربية للبنين . وأنهى دراسته

الإعدادية للسنة الدراسية ١٩٥١_١٩٥٢ في إعدادية كركوك للبنين الفرع الأدبي وتخرج في الدورة التربوية ذات السنة الواحدة بعد الدراسة الإعدادية سنة ١٩٥٢_١٩٥٣ وعين لأول مرة معلما في قضاء (جم جمال) عام ١٩٥٣ وبعد ذلك نقل إلى قرية (افتخار) في قضاء داقوق سنة ١٩٥٩ ثم إلى مدرسة (يايجي) سنة ١٩٦١ ومدرسة (الأيوبية الابتدائية للبنين) سنة ١٩٦٣. ثم إلى مدرسة (الشرقية) سنة ١٩٦٧ ومدرسة (اق طاش الابتدائية للبنين) ١٩٧٠ . حصل على عدة كتب شكر لقيامه بواجباته الدراسية بكل أمان وإخلاص وشارك في عدة دورات تدريبية: شارك في دورة اللغة التركمانية التي فتحت في كركوك من ١٩٧١/٧/٣ إلى ١٩٧١/٧/٢٨ واجتاز الدورة بنجاح وبدرجة جيد جدا.

وشارك في دورة الرياضيات الحديثة التي فتحت في كركوك وأيضا اجتازها بنجاح وبدرجة جيد جدا وشارك في الدورة التدريبية الثانية عشر لإعداد معلمي محو الأمية التي في كركوك وأيضا اجتازها بدرجة جيد جدا وبتفوق عالي وأصبح أهلا لتعليم الكبار وفي سنة ١٩٨٦ نقل إلى عدة مدارس خلال شهر واحد وبعدها أحيل إلى التقاعد في نفس السنة من قبل مديرية التربية في كركوك رغما عنه. وإبان الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ القي القبض عليه وأعدم رميا بالرصاص وعثر على جثته من قبل شرطة المقداد عام ٢٠٠٣ في المقابر الجماعية منطقة الحي الصناعي في كركوك.

● مديرية شهداء كركوك

الشهيد فاضل حبيب خليل العيفاري



من مقولة له مخاطبا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : (يا سيدي يا أبا الحسن أنا لا أخشى شيئا في حبك لأنه يملأ نفسي وجميع جوارحي وحبك هو حب أهل البيت وحبهم يعني حب الله والذي يحب الله لا يخش إلا الله . . . الهي أتوسل إليك بنبيك وآله أن تغفر لي يا عظيم . . يا عظيم أحسن عاقبتني في ذريتي وفي آخرتي ودياري واجعل ولدي صالحا وبناتي

عفيفات نجيبات). وقد تحقق له ذلك . . فقد كانت له رسالة . . فهو معلم فاضل بكل ما تحمل الكلمة من معاني لحرصه العالي على تنشئة أجيال مفعمة بالثقافة الدينية و التوعية وإيمانه بأن التعلم في الصغر كالنقش على الحجر وتلك رسالة عظيمة . فقد حرص على تربية وتنشئة الأجيال على النهج السليم القائم على أخلاق ومبادئ آل بيت محمد عليهم الصلاة والسلام عبر مهنة التعليم .

ولد الشهيد عام ١٩٤٦ في مدينة الحلة قرية العيفار لعائلة متوسطة الحال ماديا ودرس في مدارسها ليلتحق بمعهد المعلمين في الحلة وتخرج في معهد المعلمين قسم اللغة العربية عام ١٩٦٩ ليعمل

معلما في المدارس الابتدائية ، نشأ يتيم الأبوين وذاق قساوة الدهر وآلامه ولتصقل تلك الآلام كيانه وشخصه لتظهر مكنوناته العظيمة والمبدعة . . والتي انعكست في تعامله مع الناس المحيطين به ورفاق العمل والجيران والأصدقاء ، إذ لا زالوا يتذكرونه بكل خير فقد كان حنوناً وعطوفا . . . وطيباً ورحيماً ، كما كان ملتزماً دينياً وقد أدى التزامه الديني إلى اعتقاله لعدة مرات من سلطات البعث المجرم بتهم الانتماء لحزب الدعوة الإسلامية .

كان مهتماً بالأدب العربي والإسلامي وخصوصاً التراث الشعري العربي والذي أدى به إلى الجمع والتأليف في هذا المجال عاش محاطاً بالأصدقاء والأقارب والمحبين وكان يبادلهم كل مشاعر الإنسانية الطيبة ، وقد تزوج عام ١٩٦٨ لديه مؤلفات من أهمها كتاب بعنوان (جواهر الكلام في مدح الإمام) طبع بعد سقوط الطاغية من قبل أصدقائه إعتقل لعدة مرات من قبل سلطات النظام البائد ولفترات مختلفة بسبب تأثره بفكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر واقتنائه لمؤلفاته ونشر أفكاره وفي عام ١٩٧٤ تم اعتقاله في مديرية أمن بابل و تم سحب يده من الوظيفة بعد عدة أشهر من الاعتقال وبعد أن أطلق سراحه اقتطع نصف راتبه الشهري وأعيد إلى العمل . استشهد لمشاركته في الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ فوجد جثمانه مع ولده الوحيد (حيدر) في المقابر الجماعية في بابل .

● ابن الشهيد

الشهيد أحمد جمعة ميسر الربيعي

يدرس العلوم الدينية على يد الشيخ قيصر الشويلي والشيخ حسين السويدي في بيت عمه في مدينة الصدر ، وتربطه علاقات طيبة مع طلاب الحوزة الدينية في النجف الأشرف ومن المدافعين على صلاة الجمعة التي أقامها الشهيد السيد محمد صادق الصدر ومن أتباعه ، وكان دائماً يذهب لزيارة العتبات المقدسة مع المرحوم الشيخ عبد الستار الربيعي . وللشهاد مواقف بطولية معروفة ضد زمرة البعث والأمن الصدامي . ظل الشهيد يمارس نشاطه الى أن ألقي القبض عليه عام ٢٠٠١ وظل في السجن والتحقيق الى أن نفذ فيه حكم الإعدام عام ٢٠٠٢ .

● مديرية شهداء بغداد



شاب طموح آمن بقضيته وعمل ما في وسعه من أجلها ، كان رافضاً لفكر البعث والانتماء له ، مفكراً بالخلاص من كابوسه الذي جثم على صدر العراق الحبيب . الشهيد من مواليد عام ١٩٨٢ في بغداد . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم الإعدادية المهنية قسم الميكانيك ، الى جانب دراسته الأكاديمية كان

الشهيد

المهندس عباس فاضل علي حميد العبيدي

ولد الشهيد عام ١٩٥٢ في محافظة ديالى - قضاء الخالص . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في محافظته ثم دخل كلية الهندسة - قسم الكهرباء وتخرج فيها وكان من المتميزين وعين موظفاً في دائرة الكهرباء . كان الشهيد من الشباب الواعي الملتزم يحمل بين جوانحه حلم الخلاص من نظام البعث وإزاحة كابوس الظلم عن صدر الوطن وشعبه الصابر وكانت لديه نشاطات دينية وإسلامية وعلاقات مع مجموعة من الشباب المنتمين إلى حزب الدعوة الإسلامية في قضاء الخالص حيث كان يلتقي بهم ويناقشون الوضع العراقي وظلم البعث وسلطته الجائرة ، وفي عام ١٩٨٨ وبينما كان هو ومجموعته في بساتين الخالص يخططون للقيام بشيء ضد النظام المباد

تم الهجوم المسلح من قبل عناصر النظام البائد عليهم واشتدت المواجهة المسلحة واستشهد البعض في المواجهة والبعض الآخر تم إلقاء القبض عليهم وكان الشهيد من ضمن المعتقلين ، وظل في السجن بين التحقيق والتعذيب الى عام ١٩٩٠ حيث صدر حكم الإعدام بحقه شنقاً من قبل محكمة الموت (محكمة الثورة الملقاة) ليروح شهيداً ويبقى شعلة تنير الطريق الى الحرية .

● مديرية شهداء ديالى

الشهيد

علي مبارك غانم موكر الساعدي



ولد الشهيد عام ١٩٧١ في محافظة ميسان - محلة العروبة أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها ، نشأ وترعرع وسط أسرة ذات سمعة طيبة محبة للخير فآخذ الشهيد منها الايمان والتقوى وحب أهل البيت عليهم السلام . كان الشهيد (علي مبارك) مطارداً من قبل أجهزة حزب البعث

المجرم وذلك لانه رفض إطاعة نظام صدام القمعية في الانتماء الى حزبهم البغيض . شارك الشهيد في الانتفاضة الشعبانية المباركة مع مجموعة من الشباب المؤمن الذين تصدوا للنظام البعثي وقواته قبل دخوله مدينة العمارة وبعد دخول الجيش مدينة العمارة قام الشهيد مع اخوته بمواجهتهم قرب المعهد الفني على طريق العمارة / الكحلأ مما ادى الى اصابته بجروح في بطنه ويده ورفض الانسحاب وبعدها فارق الحياة شهيداً وكان احد اصدقائه بالقرب منه يسمع كلامه وكان يقول (الحمد لله - الحمد لله) لتسمو روحه الطاهرة الى السماء ، ولم تتمكن العائلة من اخذ جثمان الشهيد الا بعد ثلاثة ايام ، وتعرضت عائلة الشهيد بعد ذلك لمضايقات واعتقالات من قبل جلاوزة النظام البائد الى حين سقوط النظام البعثي المباد .

● مديرية شهداء ميسان

حجز أفراد
العائلة عوضاً
عن العسكريين
العراقيين المتجهين
الى ايران

بسم الله الرحمن الرحيم
((تعوي))
العدد / ٥ / شهر / ١٢٠٠ / ١٤٠٠ هـ
مكة المكرمة

التاريخ / ١٩٨٥/٣/

الى • امن واسم • ط • امن الدائره • • • • •
م / معلومات

برقیٹیکسٹ نمبر ۶۶۴ فہرستی ۱۹۸۵/۶/۱۸

عام ١٩٨٧ هـ ب ن ع م جياو علي ماهريه الى جانب المد والفاسي بتاريخ
١٩٨٧ / ١٠ / ٢٦ تم حجز والدته - المدعوه نجده - معه الحسين جميعان في شرطة
الكوت ٥٥ وكذا لك تم حجز شقيقه - كاظم علي ماهريه - شغله طالب كلية الفضايل الاحتياط
وسابقا مدرس وارسل الي مدينة الاستخبارات العسكرية العامة لتتبعه او الحجز بحقه من قبلهم
كيفية عسكري بتاريخ ١٩٨٧ / ٤ / ٦ تم اطلاق سراح والدته من الحجز وكذا لك شقيق المجبر
الباراني اعلاه المدعو كاظم علي ماهريه اطلق سراحه - من قبل الاستخبارات العسكرية - ٥٥ للملح

المجان السوا

نسخه منه الى /

القيود السوية - للتأثير عليكم ..

الى : ضابط امن الكويت

من : امن واسط : ل ۴

التاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٤

رقم المشي * / ١٩٥٤ / / برقية الامم - م / ٣٢ / م / المرقم ٥٥٩١٦ في

١٩٨٢/١٠/٢٤ (٠) ببدا (٠) بناء على طلب مديرية الاستخبارات -

العسكريه العامه بكتابها المرقم ٢/ش/٥ ق/٣ /٤٧٠٥٠٦ في

١١/١٠/١٩٨٢ • يروجس حجز • عائقة ن • ع • م جبار علي ماهود

المنسوب الى ف ١٠ ٣٨٧ الهرويه الى جانب الحد والفارسي وفق الضوابط

التالي:-

اذا كان الهارب متزوج يتم حجز زوجته واطفالها *

٢- إذا لم يكن متزوجاً^١ يحجز والده ووالدته ، وفي حالة وفاته

يُحجّز الشخص المؤمّر في العائلة (٥) المذكور يسكن الكـ

سيد حسين (*) للتفتيذ واعلامنا رجاء

ضابط الخفر

* مدير امن محافظة واسط

ثلاثة شهداء أشقاء



ثلاثة أشقاء في مسيرة واحدة هي مسيرة ركب شهداء العراق من عائلة واحدة من مدينة الصدر (الثورة سابقاً) في ريعان الشباب طلاب لم يكملوا مراحل دراستهم أعدموا حتى يوقف الظلم مسيرة المتهلفين للمستقبل وهذه هي أسماؤهم :

١ - الشهيد هادي عزيز طهماز
المهنة: عسكري

التولد: ١٩٥٨ تاريخ الاعتقال : ١٩٨٠
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٣
التهمة: الانتماء الى حزب الدعوة الاسلامية
رقم القرار: ٢/٤٦٤

٢ - الشهيد مهدي عزيز طهماز
المهنة: طالب
التولد: ١٩٦٠
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٠
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٣
التهمة: الانتماء الى حزب

الدعوة الاسلامية
رقم القرار: ٢/٤٦٤

٣ - الشهيد سمير عزيز طهماز
المهنة: طالب
التولد: ١٩٦٢
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٠
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٣
التهمة: الانتماء الى حزب الدعوة الاسلامية
رقم القرار: ٢/٤٦٤

رضا الناس غاية تدرك

عليها .

فمتى يمكن إعمام تلك التجربة على مؤسساتنا الخدمية في تقديمها خدمة للمواطنين والعمل على رفع شعار رضا المواطن الذي يمكن تحقيقه ، واعتبار ذلك معيار لكفاءة وفاعلية عمل كل مؤسسة من فقرة دخول المواطن بناية المؤسسة الحكومية وحتى حصوله على تلك الخدمة وفي أي مجال من مجالات الخدمة الحكومية التي تقوم بها تلك المؤسسات ، بحيث تحقق درجة إدراك المواطن لمدى فاعلية المؤسسة في تقديم الخدمات التي تلبى حاجاته ورغباته وبما يحقق للمواطن الشعور بالسرور والرضا الذي يحصل عند مقارنة أداء هذه الدائرة مع توقعات المواطن المعتادة حيث معانات المراجعة المعتادة من الشباك والروتين القاتل الذي طالما يدفع بالكثيرين إلى القيام بالبحث عن وسائل غير مشروعة للحصول على تلك الخدمة كدفع الرشوة (لا سمح الله) أو البحث عن الوساطة أو المحسوبية أو أية وسيلة غير نزيهة لقضاء تلك الخدمة أو الحصول على تلك الحاجة .

إن ما نحتاجه اليوم في بناء الإنسان والدولة هو العمل فوراً بالإصلاح الإداري ، إذ تهدف عمليات الإصلاح الإداري إلى



د.عبد الكريم خلف الحلفي

الفنادق الراقية جداً ، بعكس ما يحصل في بعض دوائرنا حيث تتم المراجعة من وراء الشبائيك صيفاً وشتاءً ، ولا تكتفي تلك المؤسسة بهذا القدر من الخدمة ، إذ لديها فريق جوال يذهب إلى بيت أو مكان تواجد المواطن في حالة عدم استطاعته المجيء إلى تلك المؤسسة بناء على طلب المواطن مجاناً ودون مقابل ، ويستعرض البرنامج مدى تحقيق المؤسسة لهدفها الذي رفعتة في تقديم خدماتها للمواطنين على اعتبار رضا المواطن غاية يمكن إدراكها والحصول

يقال من التمس رضا جميع الناس التمس ما لا يدرك وفي ذلك قال لقمان الحكيم عليه السلام في وصيته لولده : يا بني لا تعلق قلبك برضى الناس ومدحهم وذمهم ، فان ذلك لا يحصل ولو بالغ الإنسان في تحصيله بغاية قدرته ، ونحن نستعرض عدم رضا الناس على سلوكيات وتصرفات الآخرين مهما كانت هذه التصرفات إلا أننا نريد القول أن إرضاء الناس ليست غاية مستحيلة ولكن بالإمكان تحقيقها ، لاسيما على مستوى المؤسسات الحكومية في تقديمها للخدمات إلى مواطنيها ، وهذا ما قامت به إحدى المؤسسات الحكومية في إحدى الدول العربية العاملة في مجال إصدار وتزويد المواطنين بهويات الأحوال المدنية ، إذ رفعت شعار "رضا الناس غاية تدرك" في عملها بعكس ما اعتاد الناس على استخدام الشعار القائل "رضا الناس غاية لا تدرك" It is hard please every one ، فقد قامت احد البرامج التلفزيونية بعرض تقرير عن إجراءات تلك المؤسسة في تقديم خدماتها للمواطنين ، حيث يظهر التقرير قيام المؤسسة تلك بإصدار الهوية بوقت قياسي من الزمن حيث تتم عملية إصدار الهوية بأقل من نصف ساعة فضلاً عن قيامها باستقبال المواطن بشكل يشبه صالات الاستقبال في



إدخال تغييرات أساسية في أنظمة الإدارة العامة بما تكفل تحسين مستويات الأداء ورفع كفاءة النظم الإدارية القائمة من خلال تغيير المعتقدات والاتجاهات والقيم والبيئة التنظيمية وجعلها أكثر ملاءمة مع حاجات المواطنين ، وكذلك إحداث نقلة في نوعية الخدمات المقدمة مع تخفيض التكاليف وتمويل الإدارة من أسلوب البيروقراطية إلى الأسلوب الحضاري، إذ أن الإصلاح الإداري نابع بالأساس من الالتزام بالقيم الأخلاقية والثوابت الإنسانية في خدمة الناس .

و في ذلك قوله تعالى "وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ" [القصاص: ٧٧] إذ أن حكمة هذه الآية تتجلى في نقاط ثلاث الأولى في الجانب الروحي (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة) والثانية الجانب المادي (ولا تنسى نصيبك في الدنيا) والثالثة في الجانب الأخلاقي (واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الأرض) ، إن الأديان جاءت لتصلق العلاقة الروحية بين الإنسان وظروفه الحياتية ، ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم ((من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)) كما يظهر الكاتب الأمريكي المعاصر مشيل هاملتون مورغان إعجابه البالغ بالمنظومة الأخلاقية الإمام علي (ع) في قيادته الرشيدة لمجتمعه ويعتبرها نموذجاً صالحاً للإدارة الديمقراطية للحاكم العادل مسترشداً بالتعليمات الإدارية التي بعث بها الإمام علي إلى مالك الأشتر حاكم ولاية مصر قائلاً: (كن براً رحيماً ، لا تستغل نفوذك لخدمة مصالحك الشخصية ، عليك أن تختار الصالحين من القضاة ، وإبعاد ما من شأنه أن يثير الرعب والخوف في قلوب الرعية ، واعلم أن بيت المال هو حق الجميع ولا يجوز الإفراط به ، واجعل رعايتك تشمل اليتامى والمساكين وابن السبيل ، عليك أن تساو بين الناس في الحقوق والواجبات رغم تفاوتهم في اللون واللغة والعنصر والعقيدة الدينية وان المسلمين إخوان لك في الدين لكن عليك أن تعامل غير المسلمين بالرعاية والحسنى فهم متساوون في الحقوق والواجبات).

وعن المعاني الإنسانية السامية في التعامل مع الآخرين يقول جبران خليل جبران "الجود أن تعطي أكثر مما تستطيع ، والإباء أن تأخذ أقل مما تحتاج إليه" ، كما إن رقي المجتمعات

وتقدمها يعتمد على القيم الأخلاقية لأبنائها ، فبناء المجتمعات كان ولا زال يعتمد بالأساس على ما تمتلكه من قيم فان ذهبت هذه القيم أو اضمحلت أو ضعفت فان مستقبل ومكانة هذا المجتمع أو ذاك سيكون في حال لا بحسد عليه ، و يصور أمير الشعراء احمد شوقي ذلك بقوله :

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

لذلك فعلى الجميع العمل فوراً من اجل التمسك بالقيم السامية لاسيما رجال الدين وأساتذة الجامعات والمعلمين ورجال الإعلام وقادة المجتمع كافة كل من خلال الوسيلة التي يمتلكها للتأثير في المجتمع .

يمكن الحكم على نجاح أو فشل أداء أو فاعلية نشاط أي دائرة أو مؤسسة من خلال مشاهد وجود طوابير المراجعين من عدمها أمام أبواب أو شبابيك هذه الدائرة أو تلك فضلاً عن المدة الزمنية التي تستغرقها المعاملة في تلك المؤسسات التي تصل أحياناً إلى أشهر او سنوات ، ومدى وجود ظاهرة المراجعة من الشباك أو اختفاء هذه

الظاهرة نهائياً كعنوان للنجاح من عدمه فضلاً عن عدم اكتراث رؤساء تلك الدوائر بما يعانیه مراجعوا تلك الدوائر وهو ما يمثل بمجملها التزاماً أخلاقياً وأدبياً تجاه المواطنين .

إن أي مسؤول أو رئيس دائرة و حتى الموظفين من الدرجات الدنيا لا يسره القول أن أداء دائرته أو وصفها بأوصاف لا تليق بتاريخ وسمعة إي منهم ، كما أن معظمهم يسافر سنوياً أكثر من مرة إلى خارج العراق كإيفادات أو كزيارات إلى المؤسسات الشبيهة لأعمال مؤسساتهم و الاطلاع على تجارب الآخرين في إدارة تلك المؤسسات ، فمتى يتم الاستفادة من تلك التجارب ونقلها إلى مؤسساتنا خدمة للمواطن ، وعلى رأي أرسطو عندما يقول (الأفعال الفاضلة تسر من يحسب الفضيلة) ، وخدمة الناس من الفضائل والأعمال الصالحة في الدنيا والآخرة ، فمن ذلك قول الإمام علي عليه السلام : بَحْسَنُ الْأَفْعَالِ يَحْسَنُ الثَّنَاءُ وَالْأَعْمَالُ الصَّالِحَاتِ تَعْلُو الدَّرَجَاتِ وَبِالْعَدْلِ تَصْلُحُ الرِّعْيَةُ .

الشهيد

كاظم محسن علي الفضل



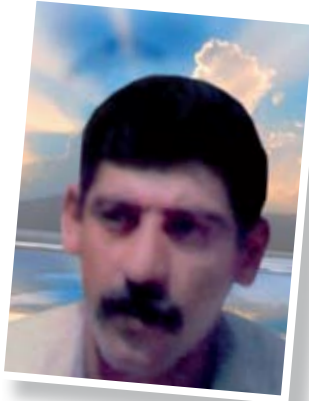
ولد الشهيد في ناحية الغراف (السادة آل مفضل) ١٩٢٧ ينحدر من أسرة دينية عارضت النظام البائد . عاش يرفد المنبر الحسيني ويعمل على توجيه الشباب الى الطرق الصحيحة للتفكير واستثمار الوقت بما يحقق لهم أهدافهم السامية التي يجب أن يكونوا عليها .. عمه المرحوم السيد جعفر المفضل الدخيلي وخاله العلامة السيد يوسف السيد حسون المفضل وأبناء عمومته كل من الشهداء السيد مجيد هجر

المفضل والسيد هادي هجر المفضل والسيد كريم خضير المفضل والسيد مهدي خضير المفضل والسيد جعفر المفضل والسيد عبد الأمير خضير المفضل . تحول بسكنه من الغراف الى الناصرية وبنى جامع في الحي العسكري من خلاله كان يعمل على تقويض سلطة البعث بالكلمة الصادقة والحكمة البالغة في تحد كبير للسلطة آنذاك . وعند اندلاع الإنتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ اعتقل بعد مشاركته الفاعلة في الانتفاضة الشعبانية فتم اعتقاله من قبل قوات النظام البعثي المباد واعدم ليدفن في المقابر الجماعية التي خلفها ذلك النظام في بقاع العراق.

● مديرية شهداء ذي قار

الشهيد

طارق كريم علي



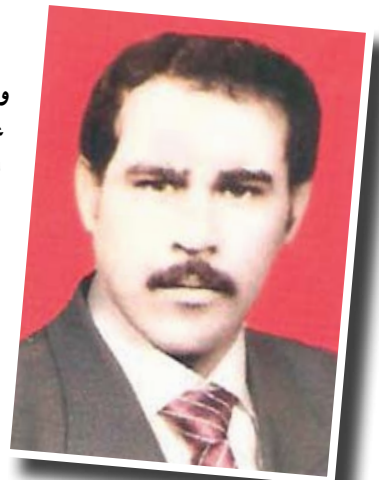
ولد الشهيد في محافظة واسط قضاء الحي عام ١٩٦٢ وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها، وقبل في معهد إعداد المعلمين في الكوت وتخرج فيه، وكان الى جانب دراسته يزاول مهنة بيع وشراء الأجهزة الكهربائية ليوفر له ولعائلته عيشاً كريماً. كان الشهيد يتمتع بالأخلاق الفاضلة وحب الخير ومساعدة المحتاجين ومحبوياً بين أهله وأبناء منطقته ومن جهة تأثر بنهج السيد الشهيد (محمد باقر الصدر)، كان الشهيد يشق طريقه بصبر وحكمة نحو العمل الإسلامي من أجل إعلاء

كلمة الله والحق في زمن كان يعم فيه ظلم البعث المباد وكان يحث الطلبة على رفض الانخراط في صفوف حزب البعث الفاشي، وبعد إكمال دراسته في معهد إعداد المعلمين تم اعتقاله مع رفاقه في قضاء الحي وعند خروجه من السجن إندلعت الانتفاضة الشعبانية المباركة عام (١٩٩١) وكان من الذين توقدت فيهم الغيرة على العراق وقاتلوا في سبيل الله والوطن حيث تم اعتقاله من قبل القوات البعثية وأعدم رمياً بالرصاص ورحل شهيداً وترك صفحات مضيئة في طريق الحرية.

● مديرية شهداء واسط

الشهيد المدرس

عبد الرحيم مكتوف خشجوري



ولد الشهيد في محافظة البصرة عام ١٩٤٧م . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ودخل كلية الآداب قسم اللغة العربية وتخرج فيها . والشهيد من العناصر القيادية المهمة في حزب الدعوة الإسلامية ، وتأثر بأفكار الشهيد السيد (محمد باقر الصدر). كان يعمل مدرسا للغة العربية في متوسطة النعمان للبنين في حي الجمهورية وحصل على شهادة الدبلوم العالي المعادلة للماجستير . كانت حياة الشهيد

سفراً من العطاء والخير والتضحية من أجل المباديء السامية والوطن . قام بعدة مهام بطولية، اعتقل في الشهر التاسع من عام ١٩٧٩م وسجن في سجن ابو غريب لمدة اربعة اشهر وخلال هذه الفترة مورس معه ابشع انواع التعذيب منها قلع الاظافر وفقء العيون الى ان تم اعدامه بتاريخ ١٩٨٠/١/٣٠م على ايدي زمرة البعث المجرم ، استشهد وله من العمر ٣٣ سنة تاركا وراءه ثلاث بنات وولد (شذى وذى وحيدر وهدى) وهذه الاخيرة (هدى) كانت جنينا في احشاء الزوجة التي انطفأ ضياء حياتها بتلك اللحظة التي صعدت وتسامت روح زوجها الشهيد الى بارئها راضية مرضية فإننا لله وإننا اليه راجعون

● مديرية شهداء البصرة

الشہید محمد رشید حسین شام نصر اللہ



الموالید : کربلاء/ ۱۹۴۶
التحصیل الدراسي : بکالوریوس تربیة کیمیا
الحالة الاجتماعية : متزوج
تاریخ الاعتقال : ۱۹۹۱
تأریخ الاستشهاد : ۱۹۹۱
سبب الاستشهاد : مشاركته في الانتفاضة الشعبانية

الشہید المعلم علي خضير كاظم جلود الجبوري



الموالید : کربلاء/ ۱۹۶۶
التحصیل الدراسي : معهد معلمين
الحالة الاجتماعية : أعزب
تاریخ الاعتقال : ۱۹۹۱
تأریخ الاستشهاد : ۱۹۹۱
سبب الاستشهاد : مشاركته في الانتفاضة الشعبانية

الشہید المدرس یاس خضير عباس علي الوزني



الموالید : کربلاء/ ۱۹۴۷
التحصیل الدراسي : بکالوریوس تربیة رياضية
الحالة الاجتماعية : أعزب
تاریخ الاعتقال : ۱۹۷۹
تأریخ الاستشهاد : ۱۹۸۳
سبب الاستشهاد : انتمائه إلى الحزب الشيوعي

الشہید المدرس كاظم عباس حبيب عباس الاسدي



الموالید : کربلاء/ ۱۹۵۴
التحصیل الدراسي : بکالوریوس تربیة / قسم الكيمياء
الحالة الاجتماعية : أعزب
تاریخ الاعتقال : ۱۹۸۰
تأریخ الاستشهاد : ۱۹۸۱
سبب الاستشهاد : الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية



الطفلة الشهيذة روند خالد صالح ابراهيم

المواليد : ١٩٨٢ كركوك
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
الجهة المسببة بالاستشهاد : الحرس
الجمهوري
طريقة الاستشهاد : قصف جوي

سمر شهداء أطفال



الطفلة الشهيذة زينب جاسم فائب سليمان

المواليد : ١٩٨٩ كركوك
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٣/٢٣
الجهة المسببة بالاستشهاد : الحرس
الجمهوري
طريقة الاستشهاد : قصف جوي

سمر شهداء أطفال



الطفلة الشهيذة نوال صمد حسين

المواليد : ١٩٧٩ كركوك
تاريخ الاعتقال : ١٩٩١
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
سبب الاعتقال : مشاركة أهلها في الانتفاضة
الشعبانية
الجهة المسببة بالاستشهاد : الحرس الجمهوري
طريقة الاستشهاد : رميا بالرصاص

سمر شهداء أطفال



الطفلة الشهيذة هه زار نجم الدين محمد

المواليد : ١٩٨٤ كركوك
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٨
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٨
سبب الاعتقال : حملة الأنفال
الجهة المسببة بالاستشهاد : الحرس
الجمهوري
طريقة الاستشهاد : إبادة جماعية

الشهيد الحميد المهندس فكرت عبد الحميد بكر عبد الواحد



أول مهندس وحصل على صنف (الهندسة الآلية الكهربائية) .
كان الشهيد من الضباط المتميزين في مهنته وأخلاقه العالية وديانته اللا محدودة تدرج الفقيد البطل بمراحل عديدة من (أمر فصيل) إلى (أمر سرية) إلى (أمر وحدة) إلى (أمر كتيبة) إلى (وكيل مدير عام صنف الهندسة الآلية الكهربائية) إلى (منصب مدير عام المبيعات العسكرية في وزارة الدفاع) .
ولكن الأقدار حطت لتخطف الشهيد البطل من بين أهله وأحبابه ووسطه الذي كان يعيش فيه يرافقه في ذلك أخيه الشهيد البطل المهندس نهاد عبد الحميد وبهذا أطفئت شمعات علمية دينية بخطف أرواح هؤلاء الأبطال من قبل المجرمين الذين لا يخافون الله .
تم اعتقالهم من قبل (المخابرات والأمن والاستخبارات) عام ١٩٨٩ بآبائهم الانتماء إلى (حزب الدعوة الإسلامية) .

● مديرية شهداء كركوك

وقد انتهل منها جميع الصفات الطبية وينبوع الثقافة والعلم . دخل المدرسة الابتدائية في القلعة وكان يتسم بالذكاء والتميز عن أقرانه الآخرين وكان يذهب إلى الجامع مع والده وكذلك يحب ممارسة الرياضة . بعد أكماه المرحلة الابتدائية ، دخل مرحلة المتوسطة في قضاء (راوندوز) لانتقال العائلة مع والدهم الذي كان يشغل ضابط شرطة راوندوز سنة ١٩٥٨ وخلال هذه الفترة أحب الزراعة في طبيعة المنطقة هناك .
وحين أكمل المرحلة المتوسطة هناك أشاء القدر إن يعاد والده للعمل في شرطة كركوك سنة ١٩٦٢ (شرطة النفط) بعدها دخل المرحلة الإعدادية (إعدادية كركوك للبنين) الفرع العلمي وكذلك كان المتميز بين أقرانه وحصل على معدل (٩٠) وتم قبوله في بعثة الدراسات الهندسية إلى (لندن) ولعدم موافقة والديه لم يذهب وحصل قبوله في (الكلية الهندسية العسكرية) في بغداد سنة ١٩٦٥ تخرج من الكلية الهندسية سنة ١٩٦٩ برتبة م .

ولد الشهيد في كركوك / القلعة عام ١٩٤٥ في عائلة تركمانية مثقفة وذات طابع ديني ، فكل أفراد العائلة هم من حملة الشهادات العليا العلمية والاهم ضابط شرطة ، حيث كان أهل كركوك يطلقون على هذه العائلة اسم عائلة العلماء .
لقد ترعرع هذا البطل الشامخ ضمن هذه العائلة الكريمة المتدينة المثقفة

الشهيد شريف حسن هادي نعمة



السياسية لحزب الدعوة الإسلامية في حينها فشهدنا كان شديد البغض والكراهية لهدام المقبور وحكومته الفاسدة فكان يقول دائما ان هدام وزمرته الفاسدة لا يحكمون بحكم الله فكان شهيدنا موضع الرقابة المشددة في الجامعة الى أن تم إلقاء القبض عليه هو وزميله الشهيد ضياء بشير وإعدامهما عام ١٩٨١ دون تسليم جثتهما الى ذويهم فسلاماً عليك ياسيد شريف يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا

● مديرية شهداء المثنى

بسمعة طيبة في المدينة . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ودخل كلية الزراعة في البصرة وتخرج فيها . وكان الشهيد من النماذج المتألقة بأخلاقها وإيمانها وتدينها وكان محبوبا بين جميع من عرفه لطيب النفس التي بين جنبه وكان منتقيا الى حزب الدعوة الإسلامية ومن المقربين جدا للسيد الشهيد محمد باقر الصدر رحمه الله دائم الصلاة خلفه لان شهيدنا كان حلقة الوصل بين المرجعية وطلبة الجامعة في كل ما يصدر من تعليمات وبيانات تخص الحالة

ولد الشهيد عام ١٩٥٧ في مدينة السماوة من أسرة علوية تتمتع

دروس من القرآن الكريم

بقلم: الشهيد السيد محمد باقر الصدر

بما في صدور العالمين) وإن منيت بخسارة قال المثبطون قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيداً.

يعتذر المعتذرون بطول الطريق (لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم أنهم لكاذبون).

هذا العذر نفسه يردده المثبطون والمتعاسون اليوم ويصوغونه في إطار من الواقع المعاش.

يقولون أن طريق الدعوة شائك وطويل لا أمل في اجتيازه بجهد محدود ولا ضمان للتغلب على صعابه وعقباته المنتشرة على طول الطريق بل هو من الطول والامتداد مالا يتيح للداعية وهو في مستهل الطريق أن يتبين معالمه إلى الأخير أو أن يمد ببصره إلى نهاية الطريق فكيف نسلك طريقاً مظلم النهاية شائك الدرب أوسع إمتداداً من أبصارنا وقدرتنا على الاستيعاب. الطريق طويل لأن ميوعة الأمة التي انحدرت إليها وغراية المعطيات الإسلامية اليوم على أفكارها وعقولها التي تعودت الابتعاد عن الإسلام في واقع الحياة والاستعمار الغاشم الداهية الذي يقف للأمة بالمرصاد والحضارة الغربية بكل حماتها ودعاتها حواجز في الطريق لا يمكن للداعية تذويبها والتغلب عليها. إن الطريق طويل والشقة بعيدة لو كان سفراً قاصداً لو كان عرضاً قريباً لو كان طريقاً قصيراً وغايات محدودة على مرمى البصر لكان للعمل مجال.

الطريق طويل هذا ليس فيه شك غير انه لايعني بالنسبة للداعية إلى الله وشرعه شيئاً لأن المسلم لا يستهدف من دعوته مكسباً مادياً يواتيه في نهاية الطريق وجائزة عاجلة يكلل بها جهاده في لحظة النصر ليزهد في طريق طويل قد لا يصل إلى آخره ولا يسير فيه إلا خطوات وإنما الهدف الحقيقي للمسلم من عمله في سبيل الله ثوابه تعالى (ورضوان من الله اكبر) ولا أعرف هدفاً جهادياً يمكن ضمانه للمجاهدين وتأكيده فوزهم به كهذا الهدف بقطع النظر عن طول الطريق

الجهادية إلى إعتذار المعتذرين الذين تخلفوا عن موكب الدعوة ونكصوا عندما قدمت الساعة وأزف الخطر مهما كان لون الإعتذار وأسلوبه.

عشت هذه الآية لحظة واستنشقت جوها الروحي المرتفع وتجاوبت بكل كياني ومشاعري مع تصميمها الهائل على الارتفاع بقضية الدعوة عن مستوى الاصغاء إلى نفاق المنافقين ودجل المثبطين وتقاعس المصلحين وقلت فليكن هذا هو درسنا من القرآن في هذه المرة وليتعلم على يد القرآن ماهي تلك الاعذار التي يملئها الضعف البشري على المتخلفين عن موكب



النور وكيف نجابه تلك الاعذار. ونحن حين نستعرض الأعذار التي يكشف القرآن الستار عن زيفها ويفضح سر جذورها نجد أن الأعذار بالأمرس هي الأعذار اليوم لا تختلف في جوهرها ومضمونها الروحي وميوعتها ودوافعها الأنانية كما أن الدعوة اليوم كالدعوة بالأمرس في محنتها بذوي الأعذار والمثبطين ومصيبتها بهم في كلا الحالين فهي إن سجلت نصراً في إحدى معاركها قال المثبطون إنا كنا معكم (ولئن جاء نصرٌ من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله باعلم

أستمح الأضواء عذرا إذا ما تمرت على إرادتها شيئاً ما وحاولت أن أقدم لقارئ الكريم على صفحاتها درساً من القرآن – لا دراسة له – درساً يرتبط كل الارتباط بواقعنا وحياتنا كدعاة للإسلام أو كمدعوين للقيام باعباء أضخم رسالة إلى الانسانية جمعاء.

فقد طلبت مني الاضواء أن أكتب لها بحثاً في القرآن أو دراسة لجانب من جوانبه الكثر التي تكون مجموعها خصائص الكتاب السماوي غير أنني تلقيت طلبها العزيز وأنا في غمرة من الاشغال المتنوعة التي تعوقني عن الاستجابة لهذا الطلب وإن كان عزيزاً علي غير أنني قلت في نفسي وأنا أفكر في الاعتذار لئن كانت الدراسة القرآنية بحاجة إلى كثير من الوقت وقسط كبير من الفراغ ومحاولة غير سيرة للاندماج مع القرآن في أحد جوانبه المشرقة الكثيرة فان استمداد الدرس الإجتماعي لواقع حياتنا من القرآن الكريم عمل يسير لايتطلب مزيداً من الجهد وانصهاراً قرآنياً عميقاً فان دروس القرآن متناثرة في كل آيات القرآن الكريم تلقي أضواء متنوعة في طريق الانسانية إلى الحق والعدل والخير وتكشف الستار عن أسرار النفس البشرية ونقاط ضعفها وقوتها وما تعتمل في أعماقها من عمليات الخير وعمليات الشر وماهو السبيل إلى تنمية تلك واستئصال هذه فلما إذا لا أحاول أن اكتفي بدرس من القرآن عن دراسة له قلت هذا في نفسي وأنا أقرأ في سورة التوبة قوله تبارك وتعالى:

(يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن تؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون).

فما تمالكت أن وقفت عند هذه الآية الكريمة وقطعت قرائتي لعلي انطلق منها في الدرس القرآني الذي أعترزته.

إن القرآن الكريم يقطع هذه الآية الملهبة العذر على المعتذرين ولا يسمح للنبي بوصفه التعبير الأعلى الداعية للإسلام أن يستمع بعد رجوعه من إحدى معاركه

الصدقة...

لكن حين تكون مسؤولاً كبيراً بيدك مقاليد حكم ، وصلاحيات اتخاذ قرارات ، وتقع على عاتقك مسؤوليات كبيرة .. صدقة فهذا أشبه بحلم يقظة

إن وجودك في موضع مهم يوجب عليك أن تتعامل مع حيثيات ذلك الوجود في ذلك الموضع بالطريقة التي تعطي بها للموضع ما عليك ، كما تأخذ منه ما يعطيك مادياً ومعنوياً وتحقق التوازن بين هذا وذاك دون الميلان نحو اتجاه الأخذ فقط أو العطاء فقط و كليهما مذموم بالطبع .

والكلام هنا ينطبق على جميع مفاصل إدارة الحياة سواء في اصغر خلايا المجتمع أو أكبرها وهو ما نريد الحديث عنه . اعتقد جازماً كما يوافقني الرأي معظمكم أن كثيراً ممن نراهم يتصدرون واجهات الإعلام وشاشات التلفاز من ساسة ومسؤولين لم يفكر احدهم يوماً انه سيكون في هذا الموضع مع احترامنا لذوي الطموح وأصحاب التاريخ النضالي الذين كانوا يبصرون المستقبل ويقفون على أعتابه مستشرفين أبوابه مدركين انه يحمل لهم معه عناوين التغيير وهم قلة بالطبع ، لا مانع لدي ولدى من هو على شاكلتي من البسطاء وهم نواة المجتمع وبنيتة الاساسية من تولي (سياسيو الصدفة) سدة المسؤولية ويسعدنا أن يكونوا على قدر تلك المسؤولية بعد أن يدركوا حجمها خصوصاً إن امتلكوا المؤهلات اللازمة ولكن تسكب عبراتنا وتعظم مصيبتنا وتتوالد مشاكل مجتمعنا حين لا يمتلكونها بل ولا يمتلكون الرغبة في الحصول عليها ولو بصورة مستعجلة تؤهلهم للتطور السريع ومواكبة أقرانهم ونظرائهم وتجعلهم مساوين لهم في الإرادة والقدرة والرغبة في العمل وتنفيذ تلك المسؤوليات الكبيرة بالشكل المطلوب الذي يرضي الله والناس عنهم وهو ما لا يحصل واقعاً .

البعض من (سياسيو الصدفة) غير قادر على التحدث في وسائل الإعلام وان تحدث فهو لا يجيد اللغة العربية فتراه يرفع المنصوب ويجر المرفوع ويتلاعب بالألفاظ والمسميات والمصطلحات كيف يشاء وحسب ما يشتهي وآخر لا يجيد فهم وضعه كمسؤول فيخالف صلاحياته تارة ويقصر فيها تارة أخرى وبعضهم لا يجيد اتخاذ المواقف فهو مجرد تابع لغيره وهو في سبات مستمر وبعض تشعر انه لا يجيد شيئاً .

دعوة لتعلم فن السياسة وتعلم فن القيادة ودعوة لتعلم فن الاستماع ثم الكلام ودعوة للتخلي بالجرأة للكلام بعد تعلم أصوله كما هي دعوة لاتخاذ الموقف

دعوة لكل من يرى انه قد تنطبق عليه هذه التسمية أن يصارح نفسه بهذه الحقيقة وان يتحمل ألمها ويتجاوزه ويتفاعل معها واقعياً لتطویر نفسه أولاً ولأداء واجبه ثانياً وليتذكر قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وان كانت مسؤوليته .. صدقة



الصدقة هي كل

ما يحدث دون

قصد أو ميعاد

قد تلتقي

بأحدهم ..

صدقة

وربما تحصل

على ما لا تتوقع

أو أكثر مما

تتوقع .. صدقة

وقد تجد نفسك

في مكان غريب

عنك ... صدقة

وقصره ومشقته ويسره واجتيازه وعدمه فليست المسألة من وجهة نظر السماء إلا مسألة طاعة يحسن العبد فيها نيته لربه فيجازه على ذلك سواء تمثلت الطاعة في الخطوة الأخيرة من الطريق أو في أي خطوة أخرى من هذا الطريق الطويل (ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ليجزيهم أحسن مما كانوا يعملون).

والطريق شائك لاشك في ذلك ومن قال انه ليس بشائك وهو طريق صنع الأمة من جديد وإعادتها إلى مركزها القرآني الذي انحرفت عنه انه طريق بناء الانسانية كلها وتصميمها في قوالب السماء ولكن الشوك وأن أدمى الأيدي التي تحاول اقتلاعه إلا أنه يرضخ في النهاية للإرادة القوية والتصميم الثابت. إن الصعاب التي تواجه الدعوة الاسلامية واجهت كل دعوة إنقلابية في التاريخ فلو انها كانت صعباً قاهرة لجمد التاريخ بل لقد واجهت الصعاب الدعوة الاسلامية في مطلعها فلو أن أحداً كان يتنبأ لحظة إخفاء الرسول الأعظم (ص) في الغار والعيون منتشرة في الصحراء للتفتيش عنه والقضاء عليه . لو أن أحداً تنبأ في هذه اللحظة بأن الطريد الشريد الوحيد سوف يصل في طريقه إلى عواصم القياصرة والأكاسرة ويغزو العالم المتحضر كله ويحدث أعظم انقلاب عرفه التاريخ لقال المثبطون عن هذا المتنبئ انه مجنون .

وما هو بمجنون . اي والله ليس بمجنون إن هو إلا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين .

(إن تنصروا الله ينصركم) (ياأيها الذين امنو هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن . ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين)

مجلة الأضواء

العددان : السابع والثامن

● علي جواد كاظم

الشهداء من أسرة عبد يعقوب الجاسب



اعتقاله وذلك أواخر العام نفسه . . قام المجرمون في مديرية أمن البصرة التي كان يرأسها المجرم الهارب مهدي الدليمي بممارسة أشنع أنواع التعذيب بحق الشهيد ، ومنذ اعتقاله وإلى يومنا هذا ضاعت أخبار الشهيد ولم يُعرف له اسم ولا رسم . . سوى ذكريات جميلة لا زالت تتذكرها والدته الشهيد وزوجته ، أما ابنته فقد تركها الشهيد طفلة صغيرة تحبو على الأرض ولكنها نشأت وكبرت يتيممة الأب ، تمقت المجرمين الذين حرموها من حنان الأب ورعايته .

القربان الثاني لهذه الاسرة المجاهدة هو الشهيد أمين عبد يعقوب ، المولود عام ١٩٥٣ في ناحية النشوة قضاء شط العرب ، ظروف اسرته الصعبة منعتة من اتمام دراسته الاكاديمية التي تركها

من أهل منطقته وزملائه في المدرسة ، بل استطاع باخلاقه العالية من التأثير في العديد من طلبته الذين اكملوا المسيرة بعده . . تأثر الشهيد كثيراً بأفكار المرجع الديني المفكر الشهيد محمد باقر الصدر رحمه الله فكان مطلع على افكاره وكتبه ، ناشراً لها في الأوساط الاجتماعية التي عمل فيها . وعند اعتقال الشهيد الصدر عام ١٩٧٩ من قبل الطاغية الأرعن ، سافر الشهيد جليل مع العشرات من اخوته لمبايعة الشهيد الصدر ، فاعتقل هناك مع مجموعة كبيرة من ابناء البصرة الفحاء ، اطلق سراحه بعد فترة زمنية ، وفي أثناء وجود الشهيد في مكان عمله في مدرسة شط العرب ، قامت مجموعة من جلاوزة الأمن من

ولد الشهيد جليل في عام ١٩٥١ في قرية أبو غرب ، ناحية النشوة ، قضاء شط العرب ، بعد أن أتم دراسته الابتدائية في ناحية النشوة انتقل الى الدير لاكمال دراسته المتوسطة والاعدادية ، إذ أتمها بتفوق ليدخل بعدها كلية العلوم / قسم الفيزياء / جامعة البصرة ، فتخرج فيها عام ١٩٧٦ ، وبعدها تم قبوله في السلك التربوي ليمارس عملية التدريس في ناحية الهوير وينتقل بعدها الى قضاء شط العرب . . كان الشهيد رحمه الله من المؤمنين الرساليين ، مارس العمل الاسلامي الهادف وخاض غمار المرحلة التغييرية مع اخوته الدعاة الى الله فنجح فيها ، إذ كان له بالغ الأثر في اخوته الشهيدين أمين وصادق ، وكان له دور كبير على اصدقائه

رسالة إلى الرفاق الأشاوس

هكذا كان الرفيق سلمان تحت و قع أحلام اليقظة عصر ذلك اليوم من سنين التسعينات حتى استفاق على صوت سيارة سوداء مظلمة مرت أمامه بسرعة فائقة فظن الرفيق سلمان أن أحلامه قد تحققت بوقت عجيب و ها هو العدو قد اخترق الخطوط الأمامية .. رفع رشاشته و أطلق عدة اطلاقاات في الهواء لإنذار رفاقه و إدخال الرعب في قلب العدو الذي بداخل السيارة السوداء .. لكن العدو هو الذي سارع بالعودة إليه فقد استدارت سيارته و اتجهت نحو الرفاق الأشاوس الذين تجمعوا بكامل أسلحتهم و قد تأهبوا للمواجهة على الباب الرئيسي ..

توقفت السيارة السوداء و فتح الباب وإذا بالمجرم جمال مصطفى نزل منها و هو المقرب من صدام و زوج ابنته المدللة حلا و التي كانت مع أطفالها في السيارة و كانوا في نزهة ببستانهم قرب مدينة الصويرة نزل غاضبا مرتعدا و قد وضع يده على قبضة مسدسه فبدأ الرفاق يلوذون الواحد خلف الآخر من شدة الخوف لا يعرفون ماذا يفعلون بينما الدكتاتور الصغير جمال يتقدم نحوهم قائلا : من أطلق النار و أربع زوجتي و أطفالي ؟.. فقال له سلمان أنا يا سيدي فنحن في إنذار جيم(ج) حسب تبليغات القيادة الحكيمة .. فرد جمال غاضبا : بس مو عليه و على عائلتي .. ثم صرخ و رفع يده عن قبضة مسدسه فتنفس الرفاق الصعداء حيث قال : أريد أن أوضح لكم الأمور على حقيقتها و بدأ بخطابه ..

هل تعرفون لماذا جعلنا في العراق قيادات للحزب .. فرقة و شعبة و فرع و قيادة يديرها مسؤولون يحاسبون عند التقصير و يكافئون عند تنفيذ الأوامر بالصورة التي نرضينا ؟.. لماذا توجد لدينا شرطة و جيش و مخابرات و أمن و غيرها ؟.. لماذا أوجدنا في العراق وجهاء عشائر و مختارين نكرمهم و نقيم لهم المؤتمرات و الندوات ؟..

رد عليه الرفاق ردا جماعيا كفرقة إنشادية : لا أستاذ ما نعرف .. فأجابهم الجواب الشافي و الحقيقة التي لم يستطع أن يكتتمها و نطق بها تحت تأثير الغضب حيث قال :

كل هؤلاء الذين عددتهم لكم و انتم منهم طبعاً هم كلاب حراسة لعائلة صدام حسين !..

إنها الحقيقة أيها الرفاق الأشاوس التي نطق بها مقرب جدا من عائلة صدام و يقينا انه ما كان يجرؤ على نطقها لولا انه قد سمعها كثيرا من صدام و أفراد عائلته الذين لم يحترموا أحدا و لذلك لم يتوان عن قولها بملء فمه على رؤوس الأشهاد غير متحسب لنتائج ما يفعل .. فيا أيها الرفاق الأشاوس المعتصمين و الذين لم يعتصموا بعد و لبيتم نداء - القرقوز- عزت الدوري الذي لم يكن يوما بالعرير او النفير و توجه له الشكر الجزيل حين أطل برأسه العفن مع المتظاهرين فكشف الأسرار و عرفنا منه من يقف وراء ما جرى و يجري فهو النائب المخلص لقائدكم الذي ترككم و هرب عام ٢٠٠٣ و هو الذي كان يتبجح بالبطولة و الجهاد و النضال و قيادة الأمة العربية لتحرير فلسطين ، فكانت نهايته المهينة التي يجب أن تكون عبرة لمن يعتبر منكم فقد شملكم اللعين جمال مصطفى جميعا بوصفه اياكم كلاب الحراسة و لم يستثن أحدا منكم فعلام تجمعاتكم و هتافاتكم و اختبائكم خلف عناوين مفخوخة تنادون الغرباء ان يدمروا البلاد فاعلموا أن العراق باق و الطغاة زائلون و من يتبعهم مهما طالت أيامهم .



**كان الرفيق
سلمان حارسا
بباب شعبة
حزب البعث
في الصويرة
إضافة لوظيفته
كمعلم كان
منتشيا بلباسه
الزيتوني متأهبا
لمواجهة العدو
المفترض الذي
زرعه الحزب
في مخيلته
الفارغة من
اجل الحفاظ
على روح النصر
المزعوم ويحلم
بان يكبده
أفدح الخسائر
ليعلم بفعلته
فيما بعد
القائد الضرورة
فيكرمه
لشجاعته
الفائقة..**

في المرحلة المتوسطة ، مارس العمل المهني في شركة للمقاولات الانشائية بعنوان كهربائي ، على الرغم من الظروف الصعبة التي مرّ بها الشهيد ، إلا أنه لم يترك تكليفه الشرعي في مواجهة الظلمة وعدم الركون لهم ، فالمفاهيم الاسلامية والافكار الثورية التي تلقاها من أخيه جليل لعبت دوراً في بناء شخصيته الاسلامية ، اعتقل الشهيد عام ١٩٨٠ في منطقة عتبة بن غزوان (العالية) ، ومنذ ذلك الوقت لم يُعرف عنه شيء ، ترك زوجة وولدين وبناتاً كانوا في أمس الحاجة لظله عليهم ، ولكنه البعث المجرم الذي أذاق أبناء العراق بمختلف مشاربهم الذل والهوان ، الى ان منّ الله على ذوي الشهداء وبقيّة المضطهدين من الخلاص من المجرمين . القربان الثالث لهذه الاسرة الصابرة هو الشهيد صادق عبد علي الذي ولد عام ١٩٥٦ في البصرة/ النشوة عام ١٩٥٦ ، أتم دراسته الابتدائية في النشوة ، وترك الدراسة في أثناء المرحلة المتوسطة نظراً للظروف الصعبة التي كانت تعيشها أسرته ، التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٧٢ ، بعد أن أتم الخدمة العسكرية توجه للعمل للمساهمة في اعالة أسرته ، كان الشهيد من المتأثرين بفكر الشهيد الصدر الأول ومن المواظبين على حضور المجالس الحسينية ، مارس العمل الاسلامي وساهم مع الدعاة في العمل من أجل القضاء على النهج البعثي الشوفيني ، اعتقل أواخر عام ١٩٨٠ من مكان عمله في الشعبية ، مرس بحقه صنوف التعذيب الوحشي ، وتم اعدامه عام ١٩٨١ لتصعد روحه الطاهرة الى بارئها تشكو له ظلم المجرمين من حالات البعث اللعين .. سُلّمت جثته الى أسرته ، وتم دفنه في دار السلام قرب مرقد أمير المؤمنين عليه السلام ، ومنعت أسرته من اقامة مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة .. فسلام على الشهيد ، جليل وأمين وصادق يوم ولدوا ويوم استشهدوا ويوم يبعثون احياء .

● مديرية شهداء البصرة

● هاني الامي

شهداء من مدينتي

فاضل وناسم احمد عليوي

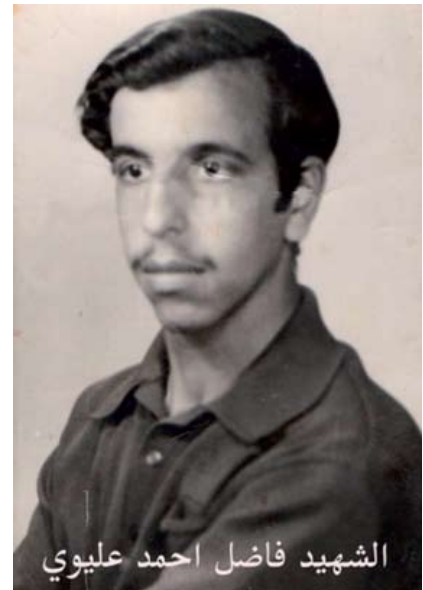


الشهيد قاسم احمد عليوي

مع مجموعة من الشباب والشابات بضمنهم أخوه قاسم الذي كان من مواليد ١٩٥٨ وعمره آنذاك ٢٢ سنة ، وهو جندي مكلف في محافظة بابل وقد اعتقل اثناء ذهابه الى مرقد الامام موسى الكاظم عليه السلام في شهر رمضان ، وكان يسكن مع اخيه فاضل في غرفة مستأجرة لهما تقع في بداية شارع الرشيد في الميدان ترجع ملكيتها الى شخص اسمه سيد جبار وعندما اعتقل سُرقت المواد الموجودة في الغرفة وسُرقت من قبل جهاز الامن حتى قصصات الورق وأبحاثه ودراساته .

لقد طال ليلك وفراقك يا فاضل فمتى يأتي صباحك لتعود فلا بد ان تعود ولا بد ان نحتفل بعرسك فانت أصبحت مؤهلاً للاحتفال ونحن بانتظارك فالعراق بحاجة الى رجال مثلك لا زلنا ننتظرك لانك حياً في ضمائرنا ولا بد ان تلقاك ستبقى واخوك قاسم كل منكم معلماً ونبراساً يضيئ الطريق امام الاجيال ، وستكون لكم جنات تجري من تحتها الأنهار قال عز من قائل « وَسَيَقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ ادْخُلُوهَا خَالِدِينَ » ، وستبقى تلك الايام اللطيفة التي غدرت بكما متحسرة نادمة على افعالها في الدنيا والاخرة ولا بد ان تنال جزائها » وسيعلم الذين ظلموا أي مقلبٍ ينقلبون».

د. علي الصيداوي



الشهيد فاضل احمد عليوي

فكانت كالبرق بسرعتها لم نستطع خطف معانيها و تسجيل ذكرياتها وبقينا ان رجلاً مثل فاضل سيلتحق بأذن الله مع قافلة الشهداء والصديقين .

ولد فاضل احمد عليوي في ١٩٥٤/٧/١م في ناحية ابي صيدا وينتمي الى العشيرة الخيلانية المعروفة في العراق وتعرف اسرتهم بأسرة : " بيت عليوي " التي كانت مهنتها الزراعة ، اكمل دراسته الابتدائية في ناحية ابي صيدا سنة ١٩٦٠ ، وواصل دراسته المتوسطة في الناحية نفسها ، ثم انتقل الى اعدادية المقدادية للبنين لعدم وجود الخامس العلمي في ثانوية ابي صيدا للبنين فاكمل دراسته في المقدادية ، ثم ذهب الى بغداد لقبوله في كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد قسم الاحصاء ، فكانت له رحلة مع العلم والمعرفة ولو قدر له العيش لأصبح واحداً من اهم الكفاءات في العراق لذائمه المفرط فكانت رحلته العلمية وضاعة صداها ضوء الشمس ونهاياتها كانت للأسف حزنة . استطاع فاضل خلال فترة حياته من اكمال دراسته العليا في حقل الهندسة وحصل بتاريخ ١٩٧٨/٦/٢٣ على شهادة الدبلوم العالي ، وعين مدرساً في الجامعة التكنولوجية في كلية الهندسة في بغداد ، ورجل مثل فاضل يحتاج الى عدة وقفات فكان مثلاً جليلاً للمسلم الملتزم المليء بالكفاءة ، والعطاء ، والإخلاص العالي .

أتهم فاضل بانتمائه الى حزب الدعوة الاسلامية في العراق الذي كان يعمل ضد النظام السابق واعتقل ولم يعلم احد من اهله باعتقاله ، بل ان كليته هي الاخرى لم تكن تعلم سبب انقطاعه عن الدوام فأرسلت موظفاً الى داره في ابي صيدا ليعلمهم انقطاعه عن الدوام وطلب منهم ابلاغه أنه في حال عدم عودته سيفصل من الوظيفة في كلية الهندسة ، وظلت اسرته بانتظار ما تخفي لها الاقدار والايام من المفاجآت غير المتوقعة لمصير فاضل ، وبقينا نحن اصدقاؤه سنوات ننتظر ايضاً عودته لكن دون جدوى ، وبعد سقوط نظام صدام الجائر تبين بان فاضل قد اعدم

أبو صيدا المدينة الساحرة التي آرتونا منها منذ نعومة أظفارنا ، المدينة الهادئة الواقعة على ضفتي نهر خراسان وديالى ، اذكر مجالس اهلها الكرام فكانت هذه المجالس مدارس ، واذكر اسراب بلابلها وعصافيرها وطيورها وروائح قدامها وريحها وثمارها ومروجها وحدائقها وفجرها وشمسها ، واذكرها وهي تصرخ بأسماء شهدائها البررة ومنهم : فاضل احمد عليوي فهو يحاكيها يوم بعد اخر ولم ينقطع عنا رغم بعد المسافة وصعوبة الطريق ويصرخ بوجه الطغاة ذلك الشاب اللطيف في مقتبل عمر الزهور ، كان يقص لنا اخلاق مدينته واهله ، فكان فاضل " فاضلاً في اخلاقه اسم على مسمى " : يمتلك معانٍ رائعة وتربية صالحة وبيئة صانعة فهو فاضل الكرم والنبيل والسخاء ، وكانت له موهبة وذكاء حاد في الرياضيات فذكرياته محفورة في قلوبنا لأنه كان متقارب معنا في العمر ويدرسنا هذه المادة في الصف السادس الادبي .

لقد تركنا فاضل سنوات طويلة ونحن ننتظر فيها عودته ادركنا بعدها بان فاضل ذهب عنا ولم يعد ، كنا نذكر منديله الذي لا يفارق كفه وهدوءه وكلماته المختصرة وطيبة خلقه لم ار قريباً له في مبادئ الصدق والوفاء جبل نفسه على محبة الاخرين فكان مثلاً يحتذى به ، قضينا معه لحظات جميلة

**لم يكن الأمر بالنسبة لي سوى
لعب ولهو فلم أكن في حينها ابلغ
من العمر سوى ست سنوات , وليتني كنت
اعلم ان مقبرة السلام هي اخر محطات لقائي
بأبي لوقفت عند قبره وتوسلت لدفانه حتى يتركني
ارتقي على صدره فيحضني واحضنه لأخر مرة في
حياتي**

ان تحرق فلذات أكبادهما . والحمد لله
عرفت هذا وانا في هذا العمر وانا ناضجة
مدركة سمو المعاني والمبادئ التي من
اجلها تركتنا وكيف أنها تستحق أن
يضحي من اجلها بكل شيء بل انك
يا حبيبي يا أبي ضحيت بروحك من
اجلها ومن اجل أن تحفظ لأبتك عزها
ومجدها . قرأت كتبك فعرفت ان لا حياة
بالذل والاستعباد . أردت لي أن أحيأ انا
وأخوتي وأولادي بعز وكرامة وب حياة
دستورها القرآن ، وقائدها الاسلام
ونواتها انا وأخوتي الايتم يحثنا
على الماضي في طريق الحق ، ذكراك
وذكرياتي وصمودي وينمي لعلي أصل
إلى شاطئ البر والأمان فأجتمع معك
في جوار الرحمن فلا يكون هناك من داع
للذكريات . فكل ما أنا فيه واقع لاختيال
فأعود واحتضنك وأقبلك ولن اسمح لأي
كان بأخذك مني بعد الان .

● امال الزبيدي

ابي ؟ ولماذا انا دون الفتيات جميعهن
فقدت ابي ؟ هل ذهب باختياريه ؟ ام أخذه
احد مني . هل يفكر بي مثلما أفكر أنا
به ؟ هل يتذكرني وهل يحزنه فراق
؟ هل أقلقه يتي ؟ والى أين ذهب وهل
سيعود فأنتظره وأتوسل إلى الله لكي
يعود سالما وهل وهل وهل . فتقطع
تلك التساؤلات بصوت يناديني انتبهي
(بنيتي)) كادت تدعسني الدراجة لأنني
كنت منشغلة بالتساؤلات فتتزل الدموع
محرقة على خدي يتصور الرجل في
حينها إني فزعت من الدراجة ولا يعلم
ان كلمة ((بنيتي)) هي التي أبكتني .
فاتخذتها عادة أمر أمام محله كل يوم
لعله بالصدفة يناديني بنفس تلك الكلمة
فتطفئ ناراً أوقدها اليتيم في داخلي آه أبي
آه كبرت الان وعرفت أشياء عديدة كنت
اجهلها وكبر في داخلي شعور الأمومة
تجاه أولادي فزاد حزني وتحسري لقد
عرفت إن الوالدين لا يتركان أولادهما
بسهولة وان لوعة الفراق تحرقهما قبل

ولنثرت الدمع على قبره ليزهر في
الربيع أزهارا يفوح شذاها كل حين
ليذكرني بأنه كان لي ابا أحبته
وأحبني . طالما ركضت مسرعة نحو
الباب فرحة لاستقباله عند عودته
إلى البيت فتتسارع الكلمات في حينها
على فمي لأخبره بما حدث خلال يومي
فيرفعني ليكون وجهه قبالة وجهي
فيضممني ويلثمني فأحس بحرارة أنفاسه
فتدفئني وتريحني وتجعلني اشعر
بالأمان ، نعم الأمان الذي فقدته بفقد
ابي آه كم أتعيني اليتيم وأبكاني . آه
كم ليلة رقدت فيها خائفة من صولة
الجبنة على منزلي فلم يكن لي من
حيلة سوى الصبر وذرف الدموع الى
ان يأتي بطل اسمه النوم فيخلصني من
تلك المخاوف والآلام لتبدأ رحلة الأحلام
نعم كنت احلم بك يا ابي ضاحكا تهفو
الي فتحضنني وامسك انا بابهامك
فأقبلها كعادتي في يقظتي . فأستيقظ
وتبدأ رحلة الذكريات والتساؤلات . اين



إشكالية العلاقة مع المرأة

فإن بخس

الرجل حق زوجته قليلاً أو كثيراً فهي تبخس حقه من نعمة السكن النفسي والاستقرار القلبي بشكل طبيعي وتلقائي وبفس مقدار بخس حقها. (والعكس الصحيح)

وهذا من معاني قوله تعالى: (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ).

وقوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً).

١٤- الحياء من الدين، وآفة الحياء الخجل والضعف (ولادين لمن لا حياء له) كما في الحديث والحياء مع الفطرة والفطرة داعية للاستقامة، والحياء قاعدة في التشريع للرجال والنساء معاً، بقول علماء اللغة: (سُميت العورة سوءة لأنها تُسِيءُ الإنسان عند النظر) بقوله تعالى: (بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ) وشرعا يستتران تلقائياً عورتها والله يحب سترهما لينال الإنسان كرامته والشيطان يغري في كشفهما ليضل الإنسان بقوله تعالى: (يُنْزَعُ عَنْهُمَا لِبَاسُهُمَا لِيَرِيَهُمَا سَوْآتُهُمَا) وكذلك سُميت العورة من العار فصار من الواجب سترها فأصبحت العورة عنوان عقل صاحبها ومقدار توازن الشخصية

فاذا أحببت المرأة أن تتظاهر بها معنى ذلك انها لا حياء لها والمرأة المتسامحة يختل عندها مفهوم الحياء فلا تبالي ان تظهر عورتها بل تفخر في ابرازها معنى ذلك انها لا تعرف حدودها ولا تعرف كيف تصون نفسها لانها لاحياء لها (والحياء من الدين) بمعنى انها لا دين لها والدين عنوان السعادة يعني ذلك انها لا سعادة لها وهو دليل على تلوث فطرتها وقلق نفسها وفاقة هدفها السامي فالسلوك المضطرب انعكاس من الفكر المضطرب .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

مكي قاسم البغدادي

١١- قال تعالى: (وليس الذكر كالأنثى) يقول القرآن الكريم اختلاف بين الذكر والأنثى فاذا اختلف التركيب السايكولوجي والنفسي والجسدي بينهما اختلفت المسؤوليات والوظائف تبعاً لها ومن هنا نعرف ان بين المرأة والرجل تعدد ادوار واختلاف أساليب مع وحدة هدف مقدسة وغاية ربانية سامية .

١٢- قال تعالى: (والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم).

يمكن للعجائز اللاتي لاطمع فيهن بالرجال ولا للرجال فيهن رغبة لباس على هذا العمر ان تخلع الحجاب عنها امام الناس الآخرين بشرط عدم اظهار زينتها للرجال المحارم . (وان يستعففن خير لهن) وبقائها محجبة عفيفة غير متبرجات بزينة وهو الافضل .

معنى الاستعفاف: حالة التنزه عن اتباع الهوى والقيد العقلي للشهوة وتهذيب العلاقة بين الذكر والأنثى بحيث لا تتحول العلاقة بينهما الى اثاره شهوة وانما الى تبادل حاجة ضمن ضوابط الشرع والعقل والمصلحة .

فاذا كانت المرأة كالعجوز تنقيد بقاعدة (الاستعفاف) فكيف بالمرأة الشابة (البكر او الثيب) فمن باب اولى الالتزام بقاعدة (الاستعفاف) باعتبارها القاعدة الاساسية في التشريع الاسلامي وفي حضانة الفطرة وفي تهذيب الشهوة مع غزارة العلم والايمان وفي تبادل الخبرات الاجتماعية والزيارات الرحمية .

١٣- المرأة عنصر رئيسي في الموازنة الاجتماعية والسكن النفسي .

فهي التي توفر للرجل (الزوج الكفاء لها) حالة السكن النفسي ، والاطمئنان القلبي، وانشراح الصدر، واقرباء ومال وحسن حال... وانما هذه النعمة التي تُعطى بغزارة من اختصاص الزوجة الكفاء لزوجها (والمؤمن كفؤ المؤمنة).

١- المرأة إنسانة محترمة في المجتمع، وأنثى لزوجها فقط ولايجوز ان تكون انثى للمجتمع .

٢- المرأة ميزان التحكم الاجتماعي والتي منه:

اذا استطاعت المرأة ان تبكيك فأنت طفل .
واذا استطاعت ان تضحكك فأنت فتى .
واذا لم تستطع ان تبكيك أو تضحكك بل تفهمك فأنت رجل .

٣- حكمة: بالنار يمتحن الذهب وبالذهب تمتحن النساء وبالنساء يمتحن الرجال .

٤- قال الامام علي(ع) صيانة المرأة انعم لحالها وأدوم لجمالها .

٥- وقال(ع) خيار خصال النساء شرار خصال الرجال: الزهو، والجبن، والبخل، فاذا كانت المرأة مزهوة لم تمكن من نفسها واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت (ترددت وخافت) وكل شيء يعرض لها .

٦- المرأة عورة كلها لانها مصدر الاثارة للرجل فيجب ان لا تكون مصدر فتنة الا لزوجها فقط .

٧- قيل ان جمال الرجل في عقله بينما عقل المرأة في جمالها هل هذا صحيح كقاعدة؟

٨- المرأة عنوان حضاري في المجتمع ان صلحت المرأة صلح المجتمع واذا فسدت المرأة فسد المجتمع .

٩- المرأة جزء مهم من اجزاء المجتمع فكل شيء يصيب الجزء فسوف يصيب الكل .

١٠- المرأة نصف المجتمع وتربي النصف الآخر فهي بمثابة مركز الثقل في المجتمع وتعكس مقدار الرقي الاجتماعي وتعكس معيار قيمة الرجل ونوع ثقافته وعقيدته وكذلك تعكس المرأة عنوان انحطاط المجتمع ومستوى جهله .

قال الامام علي(ع) النساء اعظم الفتنتين .
واذا انحصرت التربية الاسلامية للرجل واهمل دور المرأة فسوف ينحط سلوك الرجل والمرأة معاً ويظهر المجتمع منحرفاً عن الفطرة الانسانية والاحكام الربانية .

الشرعة هي الحل لمشاكل الإنسان

كثيراً ما نلاحظها أو قد نستشعرها حسياً المشاكل اليومية التي نمر بها بسبب ظروف خارجية أو ناتجة عن ذلك الإنسان الذي أصيب بها . وكثيراً من الناس عندما يصابون بها يعيشون بمرارة وحيرة وإذا كان الضغط شديداً فقد يؤدي إلى نتائج لا تحمد عُقبها .

يكون اصعب لأنه في بعض الأحيان تتضارب المصالح الشخصية للأفراد وتولد النزاعات .

لذلك يحتاج هذا الأمر إلى نظام متكامل يحدد هذه العلاقات ويحكم هذه الغرائز والأهواء وهو "نظام الشرعة" .

أما قابلية هذا النظام التعايش مع هذا المجتمع المتحضر فانه يجب الإشارة إلى أن هذا النظام يحكم ويحدد العلاقات البشرية بعضها مع بعض وان البشر لم يتطور أو يتغير بنظامه الفسلي أو الروحي وانما التغير طرأ على الشكل الظاهري له والبيئة التي يعيش فيها فبدلاً من أن يلبس اللباس الذي يحوكه بيده اصبح يلبس اللباس المصنوع بالماكنة وبدلاً من أن يركب الدابة فإنه يركب السيارة أو الطائرة الخ

لذلك فإنّ هذا النظام هو مسنون وفق الحاجة البشرية التي يعلمها الله سبحانه وتعالى وإنّ هذه الحاجة لم تتطور وتتغير لذلك فان هذا النظام أيضاً لا يحتاج إلى تغيير أو تطور وقد اثبت نجاحه في مجتمع العرب الجاهل الذي حوّل أمة من الجهل إلى الإسلام ومن الأنانية إلى بذل النفس في سبيل الله فإنه قادر على توفير السعادة للبشر في هذا الوقت . والحمد لله رب العالمين .

وما يحتاجه في هذا الكون الواسع الذي هو أيضاً من صنع الله سبحانه وتعالى .

ومن نعم الله سبحانه وتعالى علينا انه منّ علينا بكثير من النعم وواحدة منها هي الفطرة البشرية وهي أن الله سبحانه وتعالى عندما خلق الإنسان جعل بعض الأشياء كأنها بديهيات لا تحتاج إلى تعلم أو استنتاج مثل النظام في جهاز الحاسبة .

وامثال هذه الفطرة : حُب المال ، حُب الجنس ، أكل الطعام والشراب وغيرها لذلك فان هذه الفطرة الموجودة في الطبيعة البشرية تكون هي المحرك الرئيسي للبشر في حياته فلولاً هذه النعم لما استمر الإنسان يوماً على هذه الحياة .

لكن هناك بعض المخاطر الموجودة في هذه الغرائز أو بالأحرى الإفراط منها الخروج عن الحدود المسموح بها والأشد منها عندما تعتبر هذه الغرائز هي الغاية في حياة الإنسان لا وسيلة له كأنه يعيش لأجل أن يأكل ويشرب أو يجمع المال أو الخ..... الخ

لذلك أراد الله سبحانه وتعالى يُقنّن هذه الفطرة وان يحكّم هذه الغرائز . ولا بد أن نشير أنه لو كانت هذه الغرائز على مستوى إنسان واحد لكانت هيّنة لكنها على مستوى البشرية فإنّ الأمر

لكن لو التفتنا إلى شيء مهم وهو قد يتغافل عنه اغلب البشر ونستطيع أن نعبر عنه بهذا السؤال المحير:

ما هو الشيء الذي يسيطر على سلوك البشر تجاه الوقائع التي يمر بها وما هو الحل للخروج منها أو معالجتها ؟

الجواب على ذلك واضح وصريح لكل إنسان مؤمن واع ألا وهو "الشرعة" إن الشرعة بمعناها اللغوي ناتج عن الجذر اللغوي (شَرَعَ) أي نهج منهاجاً لذلك فان كلمة "شرعة" هي تعني المنهاج أو النظام الذي نهجه الله سبحانه وتعالى للبشر وفق الحكمة الإلهية والمصلحة لهذا البشر .

لكن قد يتبادر إلى بعض المشكّكين انه ما الداعي لهذا النظام أو أنّ هذا النظام الذي سنّه الله في آخر رسالة سماوية منزلة وهو "القران" غير متكامل أو ليس شاملاً لكل الأزمنة ولكل المجتمعات وانما هو جاء في فترة من الزمن عالج بعض قضايا العرب الذين يعيشون في البادية . إذن فإنّ هذا النظام غير صالح لمجتمع مُتمدّن يشهد التطور والحضارة كالحاسوب والطائرة خلاف ذلك الزمن .

ونستطيع الجواب على هذا التشكيك بالآتي :

إن الله سبحانه وتعالى هو خالق الإنسان لذلك فهو اعلم بحاله وكيانه

من العادات الاجتماعية الموروثة : قتل المرأة تحت ذريعة غسل العار

حدا بالفتاة الى الانحراف كونها لاتخشى من رب العائلة".

وعن الأسباب التي تؤدي الى قيام مثل هكذا علاقات غير شرعية وعليه ترتكب جرائم غسل العار يذكر العبادي "المهور العالية التي يطلبها أهل الفتاة التي تعيق الزواج تعتبر سبباً مهماً وراء انحرافات الفتيات، وهناك عامل مهم هو إجبار المرأة على الزواج من احد أبناء عمومته أو أقاربها وهذا يحد ذاته سبباً للانحراف، ولا يفوتنا أن الجانب الاقتصادي يلعب دوراً كبيراً في خلخت الوضع الاجتماعي ودائماً ما نسمع بأن الفتاة تعجب بالرجل الثري بغض النظر عن فارق العمر بينهما والعديد من المغريات". وللحد من هكذا جرائم يقول مهدي "...لابد من وجود برنامج توعية وتعليم مستمر وكيف يجب أن يكون التعامل والأدوار الأسرية وطبيعة العلاقات، وكيف يمكن أن تحل المشاكل بالهدوء والحكمة بدل العنف والقسوة وكذلك لابد من ان تأخذ على عاتقها منظمات المجتمع المدني أهمية الأمر وذلك من خلال إقامة ورش عملية لشرح أبعاد حول قانون الأحوال الشخصية... لأنها كلها عوامل كفيفة للحد من وجود هذه الظاهرة"

أما من الناحية القانونية يقول المحامي (عراق ناظم) "للأسف ظاهرة جرائم غسل العار مرفوضة، والمشكلة تكمن بأن الذين يقومون بارتكابها لا يعطون شرعية كبيرة لجانب الدين الإسلامي الحنيف الذي أوجد العديد من القوانين السماوية بقدر ما يغلب على جرمهم هو العرف العشائري وهي عملية خاطئة".

أما ما يتعلق بالقوانين التي شرعتها الدولة يقول ((ناظم)) يعتبر وللأسف أيضاً محفز كبير للقيام بمثل هكذا جرم هو قرار (١١١) الصادر من قبل مجلس قيادة الثورة المنحل والذي يخفف العقوبات الملقة على مرتكبي جرائم غسل العار والعمل في هذا القرار سار المفعول لابد من الوقوف عنده وإعادة العمل في صياغته مراجعة شاملة لكل القوانين والأنظمة والتشريعات

...)) واللاتي يأتين الفاحشة من نسائك فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سيلاً واللدان يأتيناها منكم فأذوها فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيماً)). وكل هذه الشواهد الربانية لم يأت موضوع القصص بقتل المرأة... أما الجانب الأهم في الأمر فهو مساعيه لإعادة تنظيم العلاقات الجنسية، عبر التشجيع على الزواج، وتحديد تعدد الزوجات بأربعة نساء".

ولتسليط الضوء على هذا الموضوع كان لنا عدد من اللقاءات مع باحثين وقانونيين وإعلاميين ومسؤولين لمنظمات المجتمع المدني وعدد من المواطنين، لكننا لم نحصل على إحصائية دقيقة عن جرائم غسل العار في العراق.

يقول (عقيل مهدي العبادي) باحث اجتماعي... "قتل المرأة بذريعة غسل العار موروث اجتماعي أكثر من ديني حيث أن الحالة مرفوضة اجتماعياً وعادة ما يلجأ أهل الفتاة الى ذلك لتخفيف السقط الاجتماعي عليهم كون ان أهل الفتاة ينظر إليهم بعد الحادثة نظرة ازدراء من قبل المحيطين بهم من أهالي الحي او المنطقة، يعزونها الى سوء التربية أو عدم سيطرة رب العائلة على عائلته مما

تعتبر جرائم قتل المرأة تحت ذريعة غسل العار أو جرائم الشرف التي يرتكبها الرجل بقيامه قتل المرأة من أفراد عائلته أو إحدى بنات عمومته بسبب وجود علاقة غير شرعية بينها وبين رجل آخر وفق القيم الاجتماعية السائدة وتأتي ارتكاب بعض جرائم القتل ترتكب لمجرد الشك بوجود العلاقة... وتتوسع دائرة الجريمة هذه في المجتمعات العشائرية والقبلية تحت مسمى غسل العار... تأتي تسمية غسل العار من اشتقاق كلمة العار من العورة وباعتبار المرأة كلها عورة.

وإن ظاهرة جريمة القتل بدافع الشرف من الجرائم الخطيرة التي تهدد حقوق الإنسان، ومنها حقوق المرأة، وتزامن هذه الجريمة مع تفاوت الحماية القانونية بين الرجل والمرأة في المجتمعات العربية والإسلامية... لو عدنا إلى تاريخنا الإسلامي وبالتحديد عند بداية الثورة المحمدية أي مع بداية الدعوة الى الإسلام وبعد تأسيس نواة الدولة الإسلامية الأولى في المدينة، اتبع النبي محمد (ص) منهجاً جديداً في التعامل مع المحرمات الجنسية عبر الوضوح في تحريم الزنا، وهذا ما نجده في كثير من الآيات القرآنية ونجد ذلك أيضاً في العهدين القديم والجديد.

هذا ما أكد لنا السيد (طالب البعاج) من الناحية الشرعية... "أن ديننا الإسلامي الحنيف اتبع أسلوب المجادلة والتربية في إقناع العرب بطبيعة تلك المحرمات. وفي نفس الوقت دعا الى الستر والتوبة، وعدم بوح الأمر في حالة ارتكاب تلك المحرمات التي أسماها بالقاذورات. كما تدرج في تشريع العقوبات الخاصة بالمحرم الجنسي. وأعطى السلطة التقديرية للقاضي في الحكم. ونزلت العديد من الآيات القرآنية منها الآية الثانية من سورة النور قال تعالى ((الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة)). "وأوضح البعاج قائلاً... "جاء دليل إلهي آخر هو الآية الخامسة عشرة والسادسة عشرة من سورة النساء



الصحفي علي هدار والحرر (سلام راضي)



المواطن (عدنان التميمي)



المهندس (ماجد العبداني)



الحامي (عراق ناظم)



المهندس جاسب حميد



السيد (طالب الباج)

دراسة الجانب الاجتماعي المتعلق بهذه القضية ولا بد لنا من فهم طبيعة العلاقات الجنسية في المجتمعات الإنسانية . فالعلاقات الجنسية مرتبطة بممارسات فعلية ، يمارسها الإنسان في حياته الاجتماعية ، وتنعكس آثارها على أكثر من طرف ، فمن خلالها يتحقق الإخصاب ، وتتحدد الأنساب ، وتترتب على هذه الأمور حقوق وواجبات ونتائج ، تمس الطرفين والمجتمع عموماً ، وعلى ضوء ثمار تلك العلاقة يترتب مسار الملكية في المجتمع ، حيث كان الإرث ولا يزال سبباً لانتقاله ، فمثل هذه الجرائم تعد ظاهرة مرفوضة لكن العرف العشائري سائد على جميع الأعراف والقوانين الأخرى!!".

ويضيف ((عبد النبي)) "يستند الإرث الشعبي والمزاج العام في تلك المجتمعات في منح المشروعية لاقتراء تلك الجرائم على أساس الموروث الديني ، وتفسير النصوص الدينية المقدسة وفق العقلية الذكورية السائدة ، واستمداد المشروعية لاقتراء تلك الجريمة من الشرائع الدينية صحيح أنها مرفوضة لكن المشكلة كبيرة وشائكة لكون العرف العشائري هو الغالب عليها مما يضع القوانين الأخرى جنباً".

أما آخر المتحدثين لنا كان الموظف (عدنان التميمي) يقول .. "تتحكم الأعراف الاجتماعية السائدة في سلوك المرأة العراقية ، فهي تخضع لها رغماً عنها دون أن يكون لها الحق في اختيار ما يناسبها منها ، وتكون أغلب الأحيان المرأة هي الضحية فظاهرة قتل المرأة بحجة غسل العار ظاهرة مرفوضة".

وهل تبقى الأعراف والتقاليد الاجتماعية هي صاحبة القرار في أغلب القضايا؟

أو لابد من وجود بصيص أمل لحل العديد من القضايا دون الرجوع إليها؟

فيما يرى (ماجد محمد العبداني) مهندس حاسبات.. "أصبحت هذه الظاهرة مثار سخريه بدلاً من وسيلة لإصلاح خطأ قاتل في علاقات المجتمع والأسرة بعد ان أصبح القتل على التهمة دون التحقق من الأمر ودون إتباع الشريعة الإسلامية في إقامة الحد لمثل هكذا تصرف سواء على المرأة أو الرجل".

وأضاف ((العبداني)) انه لابد من تشديد العقوبة على من يقوم بارتكاب جرائم قتل غسل العار لا ادري لماذا نعامل المرأة على



الباحث الاجتماعي(عقيل مهدي العبادي)

أنها المذبذبة وحدها في أي جرم ويكون القصاص منها دائماً وهي الملامة ويجب ان تحمل الوزر سواء كانت تهمة باطلة أو حقيقة واقعة. برأي تشديد العقوبة على من يقوم بقتل المرأة بحجة غسل الشرف دون التأكد سيكون رادعاً للحد منها وكذلك معاقبة الرجل بالمثل لكونه الطرف الثاني الرئيسي في هذه الجريمة".

فيما يقول زميله المهندس (جاسب حميد عبد النبي) "ان السبب وراء ظاهرة اغتيال المرأة بحجة غسل العار عوامل عديدة كان لابد من

والتعليمات المتعلقة بحقوق النساء والفتيات ، بهدف إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة وحمايتها ، وإجراء التعديلات اللازمة والتي تكفل المساواة بين الرجل والمرأة. "

الصحفي (علي هدار العكلي) رئيس تحرير صحيفة صدق الزبير . قائلًا "تعتبر جرائم غسل العار شكلاً من أشكال العنف الموجه ضد المرأة . والعنف هو أي عمل أو تصرف عدائي أو مؤذ أو مهين يرتكب بأية وسيلة وبحق أية امرأة لكونها امرأة ، يخلق معاناة جسدية وجنسية ونفسية وبطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، من خلال الخداع أو التهديد أو الاستغلال أو التحرش ، أو الإكراه أو العقاب ، أو إجبارها على البغاء أو أية وسيلة أخرى ، وإنكار وإهانة كرامتها الإنسانية ، أو سلامتها الأخلاقية أو التقليل من أمن شخصها ومن احترامها لذاتها أو شخصيتها أو الانتقاص من إمكانياتها الذهنية والجسدية . ويتراوح ما بين الإهانة بالكلام حتى القتل".

اما (أحمد عبد الصمد) رئيس المنتدى الصحفي في البصرة يقول .. "ولكن الإجراءات المتعلقة بمواجهة جرائم غسل العار لا بد أن تأتي في سياق إستراتيجية عامة لمواجهة العنف ضد المرأة بشكل عام . وفي مجتمعاتنا لا تكتمل الصورة ، ولا يمكن تحقيق النتائج الإيجابية دون وجود مشروع شامل للتغيير الاجتماعي بمعناه الفلسفي الشامل . مشروع مبني على التنوير والتقدم والديمقراطية في كافة المجالات ، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة القانونية بين الجنسين ولابد من ان يكون هناك توجه جدي من قبل منظمات المجتمع المدني للنظر في هذه القضية والوقوف على مسبباتها".

عن موضوع قتل المرأة تحت ذريعة غسل العار كانت لنا وقفة أخرى مع اراء جميعها اتفقت على الحد من هذه الظاهرة .

الخالدون / البصرة
سلام راضي عوفي

تراث الزواج



- في قبيلة (تودا)

في جنوب الهند تزحف العروس على يديها وركبتيها حتى تصل لعريسها فيقوم الأخير بوضع قدمه على رأسها .

- في جزيرة (موباسا) بإحدى الدول الأفريقية قانون ينص على أن يطلب كل فتاة للزواج رجلاً ويفوز أحدهما بها بعد أن يكون قد خاض من أجلها مع الآخر قتالاً مميتاً ليفوز بيدها .

- في جزيرة تاهيتي تقوم الفتاة بوضع ما يسمى زهرة عيد الربيع وذلك إذا كانت تبحث عن صديق خلف الأذن اليسرى ، بينما إذا وضعتها خلف الأذن اليمنى فإنها تعني أنها تبحث عن زوج .

- تقوم الفتاة بعمل امتحان قاسي وصعب لمن يريد الزواج منها في إحدى مناطق جنوب أفريقيا حيث تصحبه في رحلة إلى الغابة فتشعل النار ففكوي ظهره بها فإذا تأوه من الألم ترفضه وتفضحه بين الفتيات وإذا لم يتأوه تقبله للحب والزواج .

- جزيرة جرينلاند : يأتي الاحتفال على هيئة أسلوب إنسان الكهف الأول ، إذ أن العريس يذهب إلى بيت عروسه ويجرها من شعر رأسها إلى أن يوصلها لمكان العرس .

- بورما : تلقي العروسة أرضاً وذلك أثناء الاحتفال ، ثم يأتي رجل عجوز ويقوم بثقب أذنيها ، فتتالم وتتوجع وتطلق الصرخات المدوية ، ولكن ليس هناك من يسمع ، لأن الفرقة الموسيقية تبدأ بالعزف بأصوات صاخبة مع بدء العروسة في الصراخ ، و ذلك لكي لا يسمع أحد صرخات العروس .

- جزر كوك : تذهب العروسة إلى زوجها على بساط من الآدميين حيث يقوم شباب الجزيرة بالاستلقاء على الأرض ووجوههم إلى أسفل ، لكي تدوس العروس عليهم أثناء سيرها على ظهورهم ، حتى تصل إلى المكان الذي يجلس

فيه زوجها .

- جزيرة جاوه : تصبغ العروس أسنانها باللون الأسود ، وتغسل أقدام زوجها أثناء حفل الزواج ، وهذا يُعتبر دليل منها على استعدادها لخدمة زوجها طيلة حياتها .

- الهند : قبيلة "تودا" في جنوب الهند لها طقوس غريبة في الزواج أثناء الاحتفال بالعرس ينبغي على العروس الزحف على يديها وركبتيها حتى تصل إلى العريس ولا ينتهي هذا الزحف إلا عندما يبارك العريس عروسه بأن يضع قدمه على رأسها .

- غينيا الجديدة : من عادات الزواج أن تسبح الفتاة في بركة ماء وهي عارية تماماً فإذا قدم إليها أحد الحاضرين قطع ثياب تكون قد أعجبته وارتضاها زوجة له وعندما تتناول القطعة تصبح على الفور زوجته .

- قبيلة جوبيس الأفريقية : تجبر العروس في قبيلة جوبيس الأفريقية على ثقب لسانها ليلة الزفاف حتى لا تكون ثرثارة ويميل منها زوجها ، بعد ثقب اللسان يتم وضع خاتم الخطبة فيه يتدلى منه خيطاً طويلاً يمسك الزوج بطرفه فإذا ما ثرثرت الزوجة وأزعجت زوجها يكيه بشدة واحدة من هذا الخيط أن يضع حداً لثرثرتها وكثرة كلامها .

- قبيلة نيجريتيوفي بالمحيط الهادئ : يذهب الخطيبان إلى عمدة القرية ، فيمسك العمدة برأسَي الزوجان ويضربهما ببعض ، وبهذا يتم الزواج .

- مقاطعة التبت : يقوم بعض أقارب العروس بوضعها أعلى شجرة ويقومون جميعاً تحت الشجرة مسلحين بالعصا فإذا رغب أحد الأشخاص في اختيار هذه الفتاة عليه أن يحاول الوصول إليها والأهل يحاولون أن يمنعونه بضربه بالعصا فإذا صعد الشجرة وأمسك يديها عليه أن يحملها ويفر بها وهم يضربونه حتى يغادر المكان ويكون بذلك قد

ظفر بالفتاة وحاز على ثقة أهلها .

- جنوب الهند : تختبر العروس عريسها في مدينة بوندا يورجاس بوضعه في امتحان قاس وصعب فهي تصحبه إلى الغابة وتشعل النار وتكوى ظهره العاري ، فإذا تأوه أو تألم من الكي ترفضه ولا تقبله عريساً لها ، وعدا ذلك تفضحه أمام بنات القبيلة ، وإذا كان العكس تعتبره الحبيب المفضل والجدير بالحب والزواج .

- أندونيسيا : يحظر على العروس في أندونيسيا أن تتطأ بأرجلها الأرض يوم زفافها خاصة عندما تنتقل من بيت أهلها إلى بيت زوجها لذا يُجبر والدها على حملها من بيته إلى بيت عريسها على كتفيه مهما طال الطريق .

- الباسفيك : من عادات أهالي جزيرة هاوان أن يقدموا صداق المرأة الجميلة

- جاوة : أغرب وأعجب مهر في العالم هو الذي يطلب من الأشخاص الراغبين في الزواج في جزيرة جاوة الغربية وهو أن يقدم كل زوجين ٢٥ ذنب فأر لاستصدار رخصة الزواج كما يطلب إلى الأشخاص الذين يطلبون تحقيق الشخصية أن يقدموا ٥ أذنان ، يذكر أن حاكم جاوة فرض هذه الرسوم الغربية في سبيل القضاء على الفئران التي أصبحت خطراً يهدد محصول الأرز .

- الملايو : من عادة الزواج هناك أن الرجل إذا أحب فتاة فإنه يأتي ويمكث وينام في بيت الحبيبة بعد موافقتها ويبقى ويعيش معها مدة عامين دون أن يمسه فإذا راقته له خلال هذه الفترة التجريبية عندها توافق عليه وتتزوج ، أما إذا كان مخلصاً بالأدب وصاحب أخلاق سيئة فإنها تطرده على الفور .

وأخيراً نقول : كم هي عظيمة الإسلام حين كرم المرأة أفضل تكريم وجعلها سيدة بيتها ومجتمعها وقدس مكانتها وشبهها بالقوارير لابد من التعامل معها بركة ولطافة .



خواطر

ذاكرة الماء

بسمة التاريخ وترتفع مع قامات نخيله قامات
أبنائه وهم يحملون راية البناء والحرية
والعدل والمستقبل.

رحلة جنوب الذاكرة

ذلك المساء من أحد أيام الماضي ، أذكره
جيداً ، نظرت الى وجه أخي يملأه الحزن من
جميع جوانبه وقلبه يكاد أن يخرج من بين
أضلاعه الحري وهو يجمع بعضاً من أغراضه
ليضعها في حقيبة صغيرة وقبل أن أسأله قال
لي : يا أخي عذرا لأنني سأرحل ودمعة معلقة على
أهداب عينيه . تأملت لحظات لأنني أعرف مسبقاً
أنه لابد أن يرحل ولكن الى أين؟ فقوات الأمن
وأزلام البعث يبحثون عنه ، عانقته وحرارة
الحزن تلهب صدرينا وحرقة الوداع وأي وداع في
هذا الليل الموحش ، ذهب ليودع والدته وباقي
الأخوة والأخوات ، فخرجت معه من الدار وفي
الشارع ودعني وطلب مني عدم مرافقته الى أي
مكان خوفاً علي وذهب مسرعاً يحث الخطى ولم
يلتفت ورائه . بعد فترة من الزمن جاءنا خبر
من أحد اصدقائه أن مجموعته قد ألقي القبض
عليهم . فقممت بالبحث عنه في أماكن كثيرة
والتي كنت أتوقع وجوده فيها ولكن لم احصل
على اي شيء . بحثت عنه قبل سقوط البعث
وبعد سقوطه بحثت عنه فترة طويلة وفي الآخر
وجدت أسمه في قائمة (مقتبس حكم) على شبكة
الأنترنت نشرت على إحدى الصحف وقد أعدم هو
ومجموعته لإنتماهم الى حزب إسلامي معارض
. فرحنا أنا وأخوتي وأبناء عمومتي نبحث عنه
وعن الشهداء الباقين من أخوتنا فلم نعثر
على جثامينهم وأخيراً وجدنا في مقبرة محمد
سكران ورقة مكتوب عليها اسم الشهيد والرقم
وقد وضعت في زجاجة وقد دفنت في الأرض ولم
نجد الجثمان ، فعاودنا البحث ولكن لقينا أنه
ومجموعة من الشباب قد قام النظام البعثي
المجرم بوضعهم في (مثرامات) الشعبة الخامسة
كما يسميها الناس ولم يتركوا لهم أثراً سوى
تلك الأرقام وأسماءهم . لكنهم اليوم يعيشون
في ضمايرنا فهم أحياء عند ربهم يرزقون .

● عزيز السوداني

زمن مرّ ، وأعوام مثقلة بالحزن ، تخلى الطين عن
مائه وتيبست حناجر الدعاء والسنة السؤال
إلا عن شيء عالق في ذهن النسيان ، نسي الماء
مساره نحو الجنوب؟ والناس تنظر خلفها باحثة
عن رمل الشيطان المبتل ومن يبصر في هذا الليل
، والبعض ينبش في أرض الظلام ، كيف لا فهو
جزء منه ، كان يعيش على فتات موائده وباع
نفسه للشيطان ، عاد هذا البعض بعد أن رحل
مدة من الزمن وهو يحمل حلم العودة من جديد
وراح يعكس داخله المليء بالكذب والتزوير
وإختلاق الأزمات من أجل تعطيل المسيرة
والنظر الى المستقبل ، إنه مجند مبرمج منذ أن
كان في أحضان سادته الممولين لمشروعه بل
مشروعهم في اللعب على جراح الوطن والعمل
على عدم استقراره إنه مشروع ليس بجديد
وماء الفرات يعرف ذلك جيداً ففي ذاكرة الماء
صور المأساة عندما كان النظام البعثي الظالم
يربط أبناء النجف وكربلاء ويرميهم في نهر
الفرات كواحدة من أساليب القتل والتتكيل ، في
إنتفاضة الشعب عام ١٩٩١ ، إنها الإنتفاضة
الشعبانية المباركة فطوبى للشهداء .

وطني

يمتد لونك شاحباً كقطرات دمي المحترقة على
طول الطريق الى قلبي ، لم يعتذر أحد لجراحك
وأنت السمح تظلل الجميع بالخير والعطاء
، تمر الأيام والساعات وكأنها تلتهم الثواني
واللحظات ، وأنت تنزف بين الحين والآخر لأن
جراحك لم تضمد ، والذين بالأمس نادوا بإسمك
طعنوك اليوم في خاصرتك . أنت عمق التاريخ
وبدايته وأنت أول راية للعدل والإنسانية . فمتى
يخط التاريخ أسماءهم على لافتة الرحيل كي
يذهبوا ويقلبوا أكف اسيادهم وراء الحدود؟ وهل
سيسقط هؤلاء في حفرة الظل ومن فوقهم صيحة
مدوية ... يا عراق ، يا عراق ؟
وما أجمل إسمك يا عراق ، وخاسر من أذى
العراق ، بلد الرسالات ومنذ فجره الأول
يمتد أفق جماله الى خاتمة قال عنها الأنبياء
وبشروا بها ، ومهما حاول الأعداء فسيفي
العراق مشرق الشمس وعلى وجنتي نهريه

مالك بن نبي

قراءة في مسيرته الفكرية ورويته لمشاكل البلدان الإسلامية

● أيوب قاسم



- الحضارة فكرة دينية -

إن مالك بن نبي من دعاة النهضة والتجديد في العالم الإسلامي الحديث، وله مرجعية دينية وفكرية وتاريخية أساسها الكتاب الكريم والسنة المطهرة، بعدما عاش ظروفًا وأحداثًا وتغيرات فكرية ودينية واجتماعية واقتصادية وسياسية في العالم عموماً والعالم الإسلامي خصوصاً وقاس محنة (الاستعمار) الأوربي للبلدان العربية والإسلامية ولشعوبها،

لذا يعتقد إن الحضارة من إنتاج الإنسان لا غير، لها شروطها وأسبابها، وهذه الشروط والأسباب كامنة في الإنسان وفي محيطه، فهي ليست هبة من الطبيعة، أو تنشأ بفعل الصدفة، فهي عالم يبينه الإنسان ويشيده من الطبيعة ويضيف إليها، وبما أن الإنسان كائن عاقل فيه جانب الروح وجانب المادة، ومتدين له صلة بالوجود والذات الكلية، فإن شروط النهضة والحضارة ترتبط بكل ما يتصل بالإنسان وبحياته ككائن نفسياني، عاقل، اجتماعي، روحاني، ككائن له شيء من الدنيا وله في العالم الآخر.

من هنا يربط بن نبي انبعاث الحضارة بالدين قائلاً: (إن الحضارة لا تنبعث إلا بالعقيدة الدينية، والحضارة لا تظهر في أمة من الأمم إلا في صورة وحي يهب من السماء، يكون للناس شرعة ومنهاجاً).

ثم يبدأ بتحليل المشكلة وتفكيكها من خلال تحديد شروط النهضة بالقول: (إن مشكلة الحضارة تحل إلى ثلاث مشكلات أولية: مشكلة الإنسان، مشكلة التراب، مشكلة الوقت، فلكي نقيم بناء حضارة لا يكون ذلك بأن نكس المنتجات، وإنما بأن نحل هذه المشكلات الثلاثة من أساسها).

ويقصد بالإنسان المتكامل بجوانبه وأبعاده النفسية والجسدية والجمالية والفكرية، وبالتراب بإمكاناته المادية الطبيعية كمورد أساسي لإنتاج الحضارة، وبالزمن الذي يدور فيه الفعل الإنساني والتفاعل بين التراب والإنسان، وهو ما يسميه في كتابه شروط

الدارسين للفكر الإسلامي الحديث من يعتبر مالك بن نبي بمثابة ابن خلدون العصر الحديث وأبرز مفكر عربي عني بالفكر الحضاري منذ ابن خلدون، حيث اتجه منذ بدايات نشأته نحو تحليل الأحداث التي كانت تحيط به وببلده المستعمر (بفتح الميم)، حين عاش تحت وطأة الاستعمار العسكري والثقافي والسياسي، مثلما عاش في أوج الصراع بين قيم الحضارة المادية الحديثة والقيم الروحية الإسلامية، وقد أعطته ثقافته المنهجية المتعددة قدرة على إبراز مشاكل (العالم الثالث) المتخلف باعتبارها قضية حضارة أولاً وقبل كل شيء، وتشربت شخصيته مفاهيم الثقافة الأوروبية الحديثة إلى جانب الثقافة الإسلامية العربية التقليدية، واطلع على أمهات الكتب والمصادر في الثقافتين وباللغتين العربية والفرنسية، متشبعاً بأراء ديكرات وتوينبي وسارتر وابن خلدون ومحمد عبده وجمال الدين الأفغاني.

- القابلية للاستعمار -

إن أبرز ما قدمه بن نبي والذي اشتهر به فكراً - بالإضافة إلى نظريته في شروط النهضة - هو مفهوم (القابلية للاستعمار) الذي يقوم على فرضية أن الاستعمار هو محصلة حتمية ونتيجة منطقية للحالة الثقافية والفكرية وليس سبباً لها، فالمشكلة الأساسية وفق رؤيته ليست في الاستعمار والغرب وألته الحربية، بل تكمن أولاً في جمود المسلمين وكسلهم في كل مجالات الحياة مع غياب الفعالية الحضارية، ويشير إلى أن الشعوب العربية والإسلامية شعوب قابلة للاستعمار، ويرجع أسباب وعلل هذه القابلية إلى: قلة العلم، وتوهم قوة الاستعمار، وخيانة البعض للوطن، ويضرب مثلاً باحتلال هولندا - وهي بلد صغير - إندونيسيا، في حين تفشل بريطانيا - وهي دولة عظمى - في إخضاع الأيرلنديين.

وقد أشار إلى قابلية الرعية للاستعمار ونقاط الضعف التي تعيشها في كل جوانب حياتها بقوله: (إن القضية عندنا منوطة أولاً بتخلصنا مما يستغله الاستعمار في أنفسنا من استعداد لخدمته، من حيث نشعر أو لا نشعر... وقد قال أحد المصلحين: "أخرجوا المستعمرين من أنفسكم يخرج من أرضكم"، إن الاستعمار لا يتصرف في طاقتنا الاجتماعية إلا أنه درس أوضاعنا النفسية دراسة عميقة وأدرك منها موطن الضعف، فسخرنا لما يريده كصواريخ موجهة يصيب بها من يشاء).

ولد (مالك بن نبي) في مدينة قسنطينة شرق الجزائر عام ١٩٠٥م، وترعرع في أسرة إسلامية محافظة، حيث كان والده موظفاً بالقضاء الإسلامي فتحوّل بحكم وظيفته إلى ولاية تبسة وبدأ يتابع دراسته القرآنية والابتدائية بالمدرسة الفرنسية، وأكمل دراسته الثانوية في المدرسة المزدوجة الفرنسية الإسلامية على أساتذة فرنسيين وجزائريين، وفي عام ١٩٢٨ تعرّف على الشيخ عبد الحميد بن باديس وهو من رجالات الإصلاح ورائد النهضة الإسلامية في الجزائر، وعرف قيمته العلمية والثقافية متأثراً بأفكاره الإصلاحية والاجتماعية والدينية وعده بأنه (معجزة البعث الإسلامي). انتقل إلى القاهرة بعد إعلان الثورة المسلحة في الجزائر عام ١٩٥٤م وحظي باحترام كبير، وكان عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، وممارس نشاطه الفكري كتابياً داعياً إلى الإصلاح الاجتماعي، ومحاضراً مؤيداً للثورة التحريرية بالجزائر، وفي عام ١٩٦٣ عاد إلى الجزائر بعد استقلالها، فتولى منصب المدير العام للتعليم العالي في عام ١٩٦٤م، واستقال منه في عام ١٩٦٧ وتفرغ لنشاطه الفكري من تأليف ونشر وإلقاء محاضرات وإقامة ندوات فكرية أسبوعية في بيته كما كان يفعل بالقاهرة، وتوفي بمدينة الجزائر عام ١٩٧٣م.

- سيرته العلمية -

في عام ١٩٣٠ سافر بن نبي إلى فرنسا وسعى للدخول إلى معهد الدراسات الشرقية، لكنه لم ينجح في الدخول لكونه مسلماً لا يحق له الدراسة في أي معهد شاء، وسمح له بدخول معهد اللسانيات، وتخرج سنة ١٩٣٥ من كلية الهندسة مهندساً كهربائياً، وتزوج امرأة فرنسية أسلمت وتسمت (خديجة)، وبقي في باريس من عام ١٩٣٩ إلى ١٩٥٦.

لقد انغمس من بدايات شبابه في دراسة التاريخ والتفسير والفقه والفلسفة الإسلامية والشرقية والغربية بعدما اختار الإقامة في فرنسا، ثم شرع يؤلف الكتب في قضايا العالم الإسلامي، فأصدر كتابه (الظاهرة القرآنية) في عام ١٩٤٦، ثم (شروط النهضة) في ١٩٤٨ والذي طرح فيه مفهوم القابلية للاستعمار، ثم (وجهة العالم الإسلامي) عام ١٩٥٤، ثم كتابه (مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي) الذي يعد من أهم ما كتب بالعربية.

إن مدرسة بن نبي اهتمت كثيراً بدراسة مشكلات وأمراض الأمة الإسلامية، ولا غرابة أن نجد من

النهضة بـ (المركب الحضاري).

إن مفهوم الحضارة عند بن نبي ينبني على اعتقاده الراسخ بأن (مشكلة كل شعب هي في جوهرها مشكلة حضارية، ولا يمكن لشعب أن يفهم أو يحل مشكلته ما لم يرتفع بفكرته إلى الأحداث الإنسانية، وما لم يتعمق في فهم العوامل التي تبني الحضارات أو تهدمها).

ثم يعطي نماذج لرجالات الإصلاح ونظرتهم لمشكلة الحضارة بالقول: (رأى رجل سياسي كجمال الدين الأفغاني أن المشكلة سياسية، بينما يرى رجل دين كالشيخ محمد عبده أن المشكلة لا تحل إلا بإصلاح العقيدة والوعظ، على حين أن كل هذا التشخيص لا يتناول في الحقيقة المرض بل يتحدث عن أعراضه.. أننا منذ عقود من الزمن لا نعالج المرض وإنما نعالج الأعراض).

- لا ثقافة بدون أخلاق

يقدم مالك بن نبي تعريفاً أكثر دقة للثقافة، إذ يقول: (إن الثقافة هي الجو المشترك على أشياء ظاهرة، مثل الأوزان والألحان والحركات، وعلى أشياء باطنة كالأنواق والعادات والتقاليد، بمعنى أنها الجو العام الذي يطبع أسلوب الحياة في مجتمع معين وسلوك الفرد فيه بطابع خاص يختلف عن الطابع الذي نجده في حياة مجتمع آخر)، ويربط الثقافة بالأخلاق بالقول: (أن الثقافة لا يمكن أن تقوم من دون المبدأ الأخلاقي الذي يحدد العلاقة بين الأشخاص مع بعضهم، وبينهم وبين عالم الأشياء والمفاهيم)، ويصف المثقف المسلم بعبارة لاذعة بأنه: (أقل الناس اقتناعاً بالقيمة الاجتماعية للأفكار هو في الغالب المثقف المسلم، وهذا يوضح لنا السبب في أن أعداداً من المثقفين في الجزائر فضلوا أن يدوروا في فلك بعض الأوثان منذ نحو ثلاثين عاماً بدلاً من أن يكرسوا جهودهم لخدمة بعض الأفكار).

ويقسم الأفكار التي تعوق النهضة الإسلامية وأحد العوامل السلبية التي يعانيها المسلم عند اتصاله بعالم الثقافات إلى قسمين: أفكار مينة وأفكار مميتة، فالأولى تسكن العقول ولا تدفع حاملها إلى أي مجهود لكونها معلومات عقيمة متوارثة، والثانية تقتل الإبداع في النفوس وتكبج جماع العقول وتغيب القدرة التحليلية في فهم المشكلات المعقدة.

- المرأة بين موقفين

يدعو مالك بن نبي إلى أن توضع قضية تحرر المرأة المسلمة في إطارها الحضاري الإسلامي الطبيعي، وفي إطار الخصوصيات الحضارية والثقافية للأمة. ويرى أن الزي أحد عوامل التوازن الأخلاقي الرئيسية، بل أكثر من ذلك يعتبره ذا روح خاصة: (ليس اللباس من العوامل المادية التي تقرر التوازن الأخلاقي في المجتمع فحسب، بل إن له روحه الخاصة به، وإذا كانوا يقولون: "القميص لا يصنع القسيس" فإني أرى العكس من ذلك، فإن القميص يسهم في تكوين القسيس إلى حد ما،

لأن اللباس يضيء على صاحبه روحه).

ويشير في هذا المقطع إلى أن مصطفى كمال أتاتورك الذي قضى على الخلافة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى لم يكن حين نزع الطربوش واستعاض عنه بالقبعة يريد فقط تغييراً شكلياً واستبدال زي بأخر، بل كان يدرك أنه يرمز إلى تاريخ قائم بذاته، وحضارة وسلوك اجتماعي معين، لذلك جاءت القبعة بمثابة القبلة التي انفجرت في ذلك المجتمع، فالزي ليس مجرد ديكور خارجي خال من المعاني الكبرى في حياة الأمة، بل هو تعبير عن هوية.

لقد ما زلنا بين موقفين متقابلين من قضية المرأة: موقف المتمسكين بإبعاد المرأة عن المجتمع وإبقائها في وضعها التقليدي الذي كرسه التقاليد، وموقف الداعين إلى أن تخرج المرأة في صورة تلتغ إليها الغرائز. ورأى أن موقفي هذين الفريقين يصدران عن دافع واحد هو الغريزة، وهذان الموقفان لا يساهمان في حل المشكلة، وإذا كان موقف الداعين إلى التحرر على النمط الغربي واضح الأخطار على المجتمع الإسلامي بسبب ما يؤدي إليه من ترسيخ للتبعية وتبليد للحس الإسلامي وضرب الهوية الخاصة للأمة، فإن الموقف الثاني قد يكون أشد خطراً لأنه يعطي لأعداء الأمة المبررات للخوض في سمعة الإسلام والتشكيك فيه، ويجعل المرأة حين تفكر في الحرية لا تجد أمامها إلا النموذج الغربي الحاضر أمامها.

فالمطلوب إذن - عند بن نبي - هو التخلص من نظرة الإعجاب التي ينظر بها أنصار تحرر المرأة في العالم الإسلامي إلى المرأة الأوربية، لأن هذه هي الخطوة الأولى نحو التشخيص الصحيح للمشكلة ومكان الخل، وتأتي بعدها الخطوة الثانية وهي ضرورة التخلص من النظرة الجامدة إلى التقاليد التي علقت بالممارسة والوعي الديني لدى الفرد المسلم.

- من أقواله

- كل قصة استعمار سبقتها قصة شعب قابل للاستعمار.

- العلم ألغى المسافات الجغرافية بين الناس، ولكن هوى سحيقة قد بقيت بين ضمائرهم.

- إن العرب فتنتهم لغتهم الجميلة فحولوها إلى وثن يعبدونه.

- إن كل فراغ أيديولوجي لا تشغله أفكارنا، ينتظر أفكاراً منافية معادية لنا.

- المشكلة ليست الدفاع عن الإسلام الذي يجد في جوهره حصانته من عطاء الله له، لكن في تعليم المسلمين الدفاع عن أنفسهم بما في الإسلام من وسائل دفاع.

- التنمية لا تشتري بعملة أجنبية غير موجودة في خزينتنا، فهناك قيم أخلاقية واجتماعية وثقافية لا تستورد، وعلى المجتمع الذي يحتاجها أن يلدّها.

- إن قدرة أي فكرة على التكيف ليست متساوية

في مجتمعين لهما أصول ثقافية مختلفة.

- من عادة التاريخ أن لا يلتفت للأمم التي تغط في نومها، وإنما يتركها لأحلامها التي تطربها حيناً وترعجها حيناً آخر.

- إن ثورة ما، لن تستطيع تغيير الإنسان إن لم تكن لها قاعدة أخلاقية قوية.

- الإسلام هو المنقذ من الضالين: الرأسمالي والشيوعي.

- مآخذ على أفكاره

مثل غيره من المفكرين والمصلحين لم يسلم بن نبي من الانتقادات والمآخذ التي عبرت بعضها عن نفسها بشيء من النقد اللاذع والاتهام الصارخ سواء من الذين عاصروه أو الذين قرؤوه وكتبوا عنه بعد رحيله، مع تأكيدنا بأنه إنسان غير معصوم عن الخطأ والغفلة مجتهداً بأفكاره التي تقبل طرحها على طاولة البحث والمناقشة وحتى المساءلة كحال نتائج كل من أدلى بدلوه في آبار العلوم والفنون، وفيما يلي نوجز أبرز هذه الانتقادات والمآخذ:

- حضور الفلسفة الغربية قديمها وحديثها حضور قوي في أفكاره وكتبه وتأثر تأثيراً كبيراً بما أنتجه فلاسفة الغرب من رؤى ونظريات إزاء الحضارة والثقافة والعلوم الحياتية.

- أشار بعض الكتاب إلى أن بن نبي خاصم (الأخوان المسلمين) الذين بدورهم كتبوا مقالات وكتباً لنقد منهجه وتشويبه وتصنيفه في (خانات الفكر الاستعماري) أو (اللعب في اللغة)، وإن فكره هو نتاج (القابلية على الاستعمار).

- اتهمه (الإخوان المسلمون) بأنه مال سياسياً إلى جمال عبد الناصر الذي خصص له مرتباً شهرياً أيام إقامته في القاهرة، وعده رائد القومية والفكر القومي ويعمل لإنشاء النهضة العربية المنطلقة من صميم حياة العرب وتاريخهم، رغم أن بن نبي كان يمدح مؤسس الإخوان الشهيد حسن البنا.

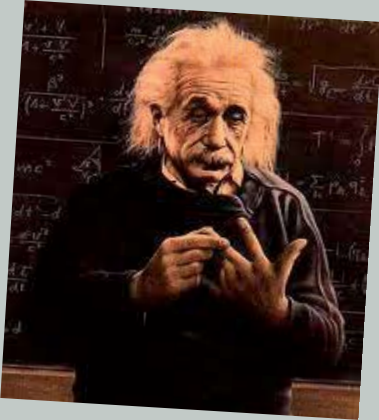
- انتقده خصومه بالتعامل مع الماركسية وأفكارها، حين رأى إن هناك نقاطاً مشتركة (بيننا وبين المصطلحات الماركسية، فلقد قررنا فيما يتعلق بمفهوم كلمة (ثقافة) إن النظرية الماركسية ليست مخطئة، ولكنها ناقصة بالنسبة إلينا، لأنها بهذه الصورة لا تسمح لنا أن نحقق بناء نموذج الثقافة الخاص بنا).

- كان يعد (الوهابية) بأنها منقذة للعالم الإسلامي لأنها (الفكرة الإسلامية الوحيدة التي تصلح لما فيها من طاقة متحركة لتحرير العالم الإسلامي المنهار منذ عهد ما بعد خلافة بغداد).

- انتقده البعض بأنه لم يكن يملك مؤهلات كافية وافية في مجال فقه الشريعة الإسلامية وأصولها واللغات المتعارف عليها في المدارس الدينية التقليدية خاصة وأنه أقام سنوات عدة في القاهرة حيث فيها جامعة الأزهر الشريف.

أقوال المشاهير

ألبرت أينشتاين



-إذا أحس أحد أنه لم يخطيء أبداً في حياته فهذا يعني أنه لم يجرب أي جديد في حياته

ياقوت الحموي



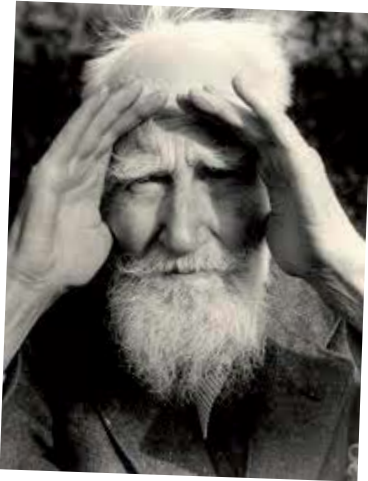
-ما دخلت بلداً قط إلا عدته سفراً، إلا بغداد فاني حين دخلتها عدتها وطناً.

عمر المختار



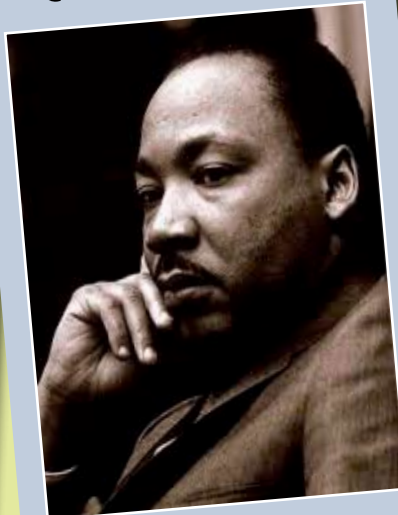
- سوف تأتي أجيال من بعدي تقاتلكم، أما أنا فحياتي سوف تكون أطول من حياة شانقي.

برناردشو



عند قياس عبقرية الإنسان بسمو الغاية والنتائج- رغم قلة الإمكانيات- فلا يمكننا مقارنة أي من عظماء التاريخ الحديث بالنبى محمد

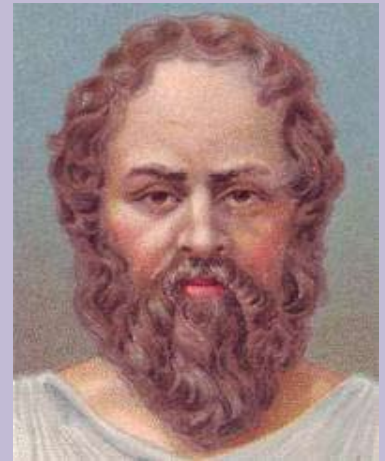
مارتن لوثر كنج



-لا يستطيع أحد ركوب ظهره، إلا إذا كنت منحنياً.

الزعيم الأمريكي

أفلاطون



-الإنسان الناجح هو الذى يخلق فمه قبل أن يخلق الناس آذانهم ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم



المساءلة والعدالة وحقوق ذوي الشهداء

طبقاً لقوانين العدالة السماوية والقوانين الوضعية هناك دوماً نص أو مادة أو فقرة في هذه القوانين تنصف الضحايا وتطالب باسترداد حقوقهم التي سلبت منهم في فترة تسلط وحكم الدكتاتوريات المقيتة ، قال تعالى ((وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)) "سورة البقرة". هذه الآية واضحة وصريحة بظاهرها فلا بد لنا أن نعرف مدلولاتها ولا بد لها أن تطبق لأنها قانون سماوي فيه حياة لأولي الألباب . المساءلة والعدالة هو واحد من قوانين المرحلة الانتقالية التي تضمن العدالة للمظلومين وإنصافهم من الذين ظلموا وأصبحت حياتهم جحيماً بفعل الممارسات الوحشية التي مارسها أجهزة السلطة القمعية والتي تندرج ضمن إرهاب الدولة والجريمة المنظمة التي تقودها الأنظمة الاستبدادية الدكتاتورية لقمع الشعوب المستضعفة ، فلا تزال الدول الأوروبية تجرّم وتحرّم الترويج للأفكار النازية والفاشية وتدين المنتمين لها بأشد العقوبات على الرغم من مرور أكثر من ستة عقود على دحر هذه الأحزاب بالحرب العالمية الثانية ، واليوم دول أوروبا الشرقية (الشيوعية سابقاً) تعمل جاهدة لتعويض مواطنيها عما عانوه في ظل الحكم الشيوعي ، في رومانيا مثلاً يتم تعويض المواطنين الذين حرمهم نظام شاوشيسكو الشيوعي من أداء الخدمة العسكرية الإلزامية واعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية ، فكيف الحال في العراق الذي عاش فترة مظلمة من تاريخه تمثلت بحكم حزب البعث المباد وتسلطه على رقاب أبناء الشعب العراقي .

في الفترة الأخيرة تعالت أصوات مبحوحة تنادي بإلغاء قانون المساءلة والعدالة ليعود البعثيون وأزلام الأجهزة القمعية للعمل في دوائر الدولة وتعويضهم عن الفترة الماضية وإحالتهم للتقاعد أو العودة للوظيفة في الوقت الذي لم يتم فيه إنصاف الضحايا وتعويضهم عن المعاناة والحرمان الذي عاشوه طوال سنوات حكم الشريعة البعثية وإعادة ما سلبته السلطة منهم من أموال منقولة وغير منقولة كما كان يدون في مقتبسات الحكم الصادرة من محاكم اللانظام ، بعد قرابة عشرة سنوات من التغيير لم يتم إنصاف الضحايا من ذوي الشهداء والسجناء السياسيين والمعتقلين الذين ذاقوا الويلات وخرموا من أبسط مستلزمات الحياة والذين صودرت مساكنهم وحرمو من التعليم وإكمال الدراسة والسفر والعمل ، اليوم يتم تعويض الجلاذ وترتفع الأصوات التي تطالب بتعويضهم مادياً ومعنوياً ! وهم اليوم يتمتعون بالحرية والعيش الرغيد في الكثير من الدول ويملكون من أموال الشعب التي سرقوها وهربوها للخارج ما لا يحصى ويعد من الدولارات ويستخدمونها في قتل الشعب وذبحه من الوريد إلى الوريد يومياً في مفخخات وعبوات تطال أبناء هذا الشعب الذي ذاق المر على أيديهم تلك الأيدي التي تعودت على قتله وبدم بارد ، واليوم يظل علينا من يريد إلغاء قانون المساءلة والعدالة لقتل ذوي الشهداء مرتين ، هذه المؤامرة لم تمر ولا تنطلي على ذوي الضحايا والسجناء والمعتقلين مرة أخرى . نقول لكل الذين لم يذوقوا عذابات الأمهات والزوجات والآباء والأبناء في ذلك العهد الأسود نقول لن نسمح ان تمرروا مؤامراتكم هذه وفيما عرق ينبض وفي أعناقنا عهدٌ لدماء شهدائنا بأننا على العهد باقون ودمائكم أمانة في أعناقنا لا نسكت ولا يهدأ لنا بال الا بعد ان نأخذ بثأرنا من كل القتل والمجرمين الذين أزهقوا تلك الأرواح الطاهرة ، ولنعيش في عراقنا الحبيب بكرامة وسلام بعيداً عن ما يعكر صفو حياتنا .

((وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا...))
اراد الاسلام لنا الوحدة لا الفرقة... متى نستفيد من توجيهات القرآن لنا لنبني انفسنا ونبني بلدنا الغالي... الذي يبكي القلوب في بنيته التحتية... فامامنا تجربة الامارات العربية المتحدة وهي تجربة فتية فاقت حتى الدول المتقدمة بتقدمها في مجال البناء وفي بنائها التحتية... اما العراق فيصنف بدرجة لا تليق بنا فما هو السر! هل ان لدولة الامارات ثروات مادية او بشرية لا نملكها نحن؟ الحمد لله الذي انعم علينا بالخيرات المادية الكثيرة وبالقدرات البشرية الهائلة لكن ما السر في هذا التأخر!.. ان سر نجاح اي بلد هو وحدة الارادة بين قادته فليس هناك لامن يتزعم مليشيا ويهدد بها ويستعرض قوتها ويحشد ضد الحكومة الاتحادية او يهدد بالانفصال ولا حتى في الاحلام كما ان الايمان بإرادة الشعب ووحدته وقوته هو جانب اخر من جوانب النجاح في دول استطاعت ان تبني وتوضع في مقدمة الدول في مجال البنى التحتية هذا فضلاً عن التعاون والمصادقية بين القيادات السياسية والشعب وحب الوطن والاخلاص لارضه وشعبه الذي يمثل جانباً اخر من جوانب النجاح والتقدم لاي بلد نسأل الله العلي القدير ان يوحد قادتنا السياسيين ويشد على ايدينا وأن تستثمر الخيرات التي انعم الله بها علينا ونكن نحن المنتجين والمصدرين لا المستهلكين والمستوردين.

انه مشهد مبكي ان نرى اسواقنا مليئة بالمستورد حتى الجزر والبصل وما شاكل ونحن اهل الخير متى يشمر فلاحونا عن سواعدهم ويزرعون ارض الخيرات ومتى ينهض عمالنا ومهندسوننا لبناء الوطن ومتى يبدأ معلمونا بغرس حب الوطن والوفاء والاخلاص والتعاون والتضحية في نفوس ابنائنا لتنشئة جيل قادر على بناء وطنه وتحمل المسؤولية اذن علينا بإعمار النفوس اولاً لبناء الوطن بناءً رصيناً.

● انتصار محمد عاشور

عضو مجلس رعاية ذوي الشهداء

● مدير التحرير

الفنان العراقي الراحل إسماعيل فتاح الترك (1934-2004)

إسماعيل
فتاح الترك
فنان تشكيلي
ونحات عراقي
ولد في
البصرة عام
1934 وتوفي
عام 2004 .



جميع المعارض الوطنية التي اقيمت في الخارج.

ومعارض جمعية التشكيليين شارك في بعض معارض جماعة بغداد ومعارض جماعية مهمة متفرقة في العالم. الجوائز:-

-حصل على الجائزة الاولى للفنانين العرب، مسابقة سان فيتا، ١٩٦٢.

-حصل على الجائزة الاولى للنحت في ايطاليا ١٩٦٣.

-جائزة النحت الاولى للفنانين الاجانب في ايطاليا، حي ماركيتا ١٩٦٣.

-فاز بالعديد من مسابقات النصب النحتية في بغداد ١٩٦٦-١٩٨٦.

حائز على دبلوم في الرسم عام ١٩٥٦ ودبلوم في النحت عام ١٩٥٨ من معهد الفنون الجميلة - بغداد.

-حصل على شهادة اكااديمية الفنون الجميلة للنحت في روما عام ١٩٦٣. ودبلوم في السيراميك من اكااديمية الفنون الجميلة ببغداد.

-كان أستاذاً لفن النحت في اكااديمية الفنون الجميلة ببغداد.

-عضو جماعة بغداد ١٩٥٧.

-عضو في نقابة الفنانين العراقيين.

-عضو في جمعية التشكيليين العراقيين.

-أقام عدداً من المعارض الشخصية في ايطاليا وساهم بعد عودته الى العراق في

أعماله المنجزة:-

-نصب الشهيد.

-النصب البرونزية للشعراء - الرصافي، الكاظمي، أبو نؤاس.

-نصب برونزية لعمارة التأمين وتمثال الواسطي.

-رليف برونزي لواجهة وزارة الصناعة

-ملحمة لكلامش

-رليف برونزي لدار الضيافة

-رليف من المرمم لمدخل مدينة الطب.

● إعداد:عزيز خلف حسن

بغداد عاصمة الثقافة العربية

خير ما اخترتم

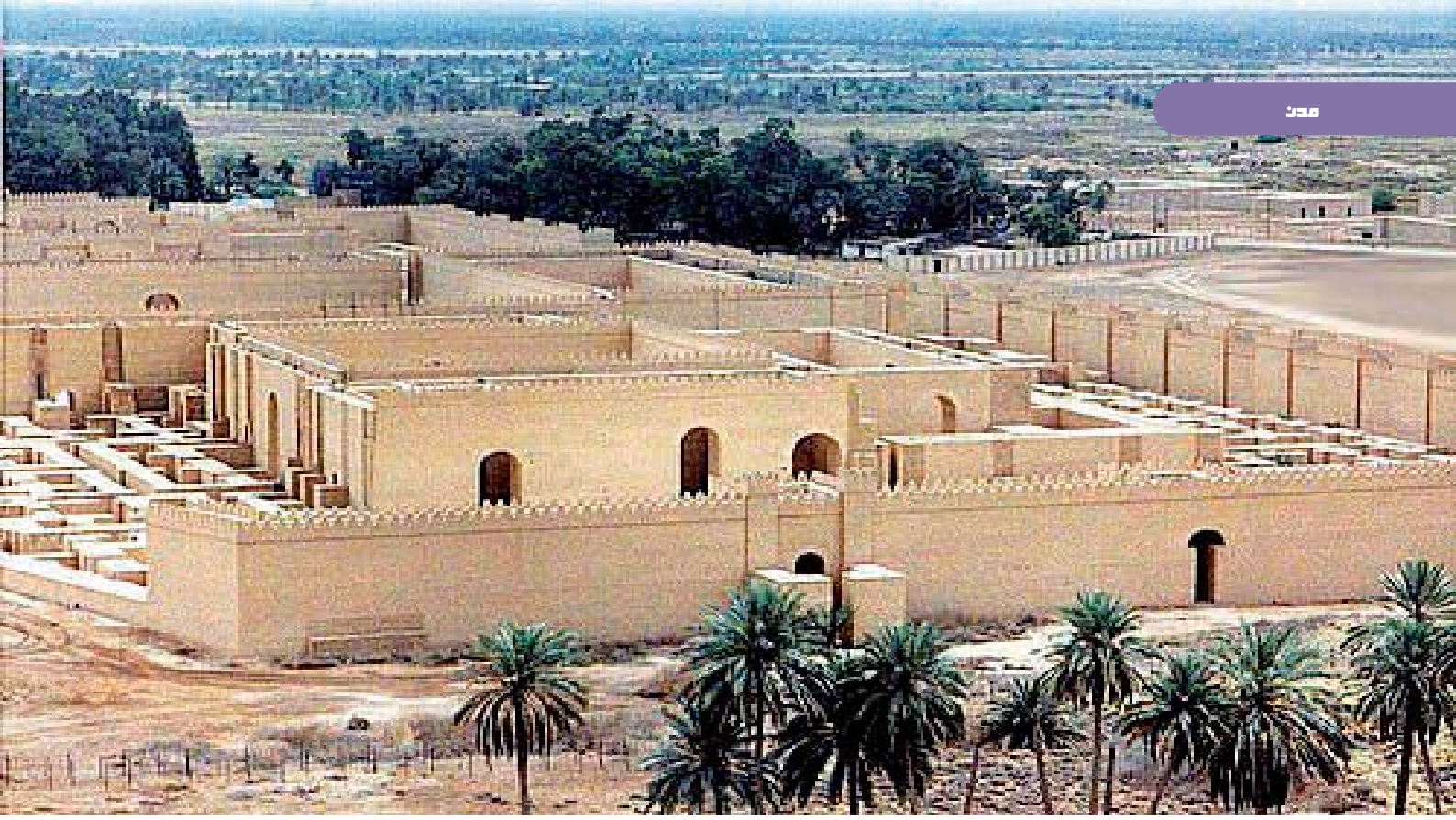


رئيس التحرير

fahiem_46@yahoo.com

الكل يعرف أن حضارة الإنسان وثقافته وتطور حركة الوعي الإنساني بدأت من وادي الرافدين وهذا أمر لا جدل ولا شك فيه لأن الشاهد هو التاريخ وإن ما يقال عكس قول التاريخ يُعتبر تحريفاً لذا فإن وثائق التاريخ تقول أن أول من محى أمية الإنسان هو إنسان بلاد وادي الرافدين يوم خط بمسماره حروف لغته السومرية وأن أول أنامل عزفت أوتار الموسيقى هي أنامل أهل العراق حين راحت أصابعهم تنساب على أوتار قيثارتهم الذهبية وأن لكلامش كتب ملحمة ليشهد التاريخ على حضارة إنسان العراق، وإن القانون ولد في مهد أورنمو وأوركاجينا وحمورابي العراق يوم كان الإنسان في بقية أرض الله تعالى لا يعرف لهذه الأشياء معنى ولم يتخيل لها في ذهنه صورة... إذن فكل أسس الوعي والثقافة كان العراق لها (أباً) وأرضه لها (أمّاً) وبأحضانهم ترعرع التحضر وبدأت المسيرة الإنسانية حركتها نحو النور وبناء المجتمعات وإقامت صروح المجد التليد... لذا ففي كل الأحوال يعتبر العراق كل العراق من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه وليس بغداد وحدها هو عاصمة الثقافة العربية لا بل عاصمة الثقافة العالمية الملزمة بالشروط الإنسانية وليس لعام واحد بل منذ أن انتظمت البشرية في مجتمعات وصارت شعوباً وحكومات إلى يوم الفناء... ومع هذا نقول أن اختياركم ولو جاء متأخراً وأقل مما يستحقه العراق فهو (خير ما اخترتم) فأقل ما في هذا الإختيار هو احترامكم للمهد الذي فيه ولدت الثقافة واحترامكم لتاريخكم العربي الخالد الذي يعتبر العراق حاضنته وعليكم أن تقفوا جيداً أمام وعي عملاق الوعي وكيف أن المتخلفين من أذئاب الإرهاب والجريمة يحاربون أبناء العراق الواعي المتحضر ويقتلونهم لسبب واحد هو أنهم متحضرين وأبناء حضارة ولأنهم سلالة ولدت من أصلابهم حضارة العرب عبر كل أجيال التاريخ، عليكم أيها المثقفون أن تدينوا من يجرح العراق ويؤلم العراق ويحاول أن يفتت وحدة أبناء العراق، عليكم أن تقفوا في صف العراق لأن أعداءه من المتخلفين الذين يحاولون ذبح التحضر والوعي بأخس الأساليب... فمرحى بكم في رافدي شبعاد وكلكامش ونرام سين وحمورابي ونقول لكم ثانية إنكم ولو كان اختياركم لبغداد عاصمة لثقافتكم قد جاء متأخراً فـ (خير ما اخترتم) ومرحباً بكم يارموز ثقافة العرب بين أهلكم في الأرض التي منها صدح صوت (المتنبى) ينشد لل سيف والرمح والقرطاس والقلم.





مدينة الحل والترحال

المحاويل

ماؤها فرات العراق وأرضها من أخصب الأرض

فكثر (السماصرة والسراكيل آنذاك). لقد تزامن تشكيل إدارة ناحية المحاويل مع نقل لواء الحلة إلى الديوانية عام ١٨٨٩م - ١٣٠٩هـ من قبل والي بغداد، وكان (علي رضا بك) متصرفاً للحلة حيث تحولت متصرفية الحلة إلى قائممقامية على اثر ذلك النقل. وأصبحت مدينة يديرها قائممقام اسمه (عارف اللوسي) كان المقر الرئيس لإدارة ناحية المحاويل في منطقة (شبه ربوة) في قرية الصباغية بالقرب من (بيت خستاي وبيت طالب كمر) حالياً وألحقت بها القرى التابعة لها بعد ذلك. وأول مدير لهذه الناحية عند تشكيلها هو أمين أفندي عام ١٨٨٩م. ومن خصائص مركز الناحية آنذاك هو السور الذي يحيط بها حيث (كانت مسورة بسور لا يخرج منها أي شخص أثناء الليل خصوصاً والحرس يتناوب لحراسته والسبب هو الخوف من غزوات القبائل والحفاظ على مديريها من الاعتداء). لم يعرف عدد السكان في العراق منذ عهد

كانت المحاويل منطقة الحل والترحال لكل من مر عبرها، فسكان المحاويل هم سكة العراق، وماؤه فرات العراق. تشكلت إدارة ناحية المحاويل سنة ١٨٨٩م. إن الأسباب التي أدت إلى التجمع السكاني في هذه المنطقة والمتمثل بالعشائر الكبيرة وفروعها، هي خصوبة الأرض ومشابهة أجزاءها الأخرى للجزيرة العربية أي الموقع الجغرافي والسياسي الجيد، مما وعى الحكومة العثمانية إلى تشكيل إدارة (ناحية المحاويل) في قرية الصباغية عام (١٨٨٩م)، ومصلحتها في هذه الإدارة هي ضبط العشائر والسيطرة عليها وكسبها. ومن المعلوم إن الإقطاع أصبح متمكناً، وله تأثير واضح على الساحة السياسية (فلإقطاع دور في جمع الضرائب وإرسالها للدولة وخاصة عندما نقلت إمارة الإقطاع من سليمان بن مهنا إلى شيخ زبيد شاف الله (شفلج) ومما جعل الدولة تشجعهم وتقطع لهم مقاطعات زراعية للسيطرة عليها

أصل التسمية الاسم مشتق من حَوْل، وهي المهارة ودقة التصرف، قال الأزهري يجوز أن يستعمل حولت مكان تحولت، والاسم الحويل وهو مصدر أيضاً قال الشاعر :- أخذت حملته فأصبح ثاوياً لا يستطيع عن الديار حويلاً والمحاويل جمع تكسير من (حول) قضاء تابع لمحافظة بابل، وهو اسم معروف وهناك أسماء أخرى سميت بهذا الاسم في العراق منها (محاويل البصرة)، وفي الفلوجة ترعة صغيرة اسمها (المحاويل). تقع المحاويل على الطريق بين بغداد والحلة وتبعد عن العاصمة (٧٠) كم جنوباً وعن مدينة الحلة (١٥) كم شمالاً، وحاليا الحدود الإدارية تبدأ من: شمالاً: القرية العصرية وناحية الإسكندرية جنوباً: مدينة الحلة شرقاً: مدينة الصويرة غرباً: شط الحلة نظرة عامة



الخليفة العباسي هارون الرشيد ، بسبب تراكم الأحداث والحكومات المتعاقبة . وعندما قامت الحكومة العثمانية بسن التعداد السكاني أجرت (عملية إحصاء لعام ١٨٩٠ للولايات التابعة لها بشكل تخمينات). وكانت تلك المعلومات أولية لكل أنحاء العراق ، وبقي هذا التعداد على شكله البسيط حتى مجيء البريطانيين . ويعتبر مدحت باشا مؤسس دائرة النفوس في العراق عام ١٨٧٠م . وفي عام ١٩١٩م قامت وزارة الحربية البريطانية بإعداد تقارير لسلطان الاحتلال .

تخطيط مدينة المحاويل وأصولها الأولى لم تختلف (المحاويل) عن بقية تخطيطات القرى والمدن الأولى بالبساطة وطبيعة تكوين المدينة ، فقد كان الإنسان يعتمد في تخطيطات المدن على الأهمية الإستراتيجية لمواقعها وما فيها من موارد يمكن أن يستفاد منها أو لكونها تعدّ حصناً عسكرياً أو تقع على مجاري الأنهار أو الطرق التي تمرّ فيها قوافل التجارة أو الرحلات وغيرها من الأمور التي تحدّد أهمية الموقع وضرورة تطويره وإنشائه وتأسيسه .

١- المرحلة الأولى: الخان (مرحلة الاحتلال العثماني)

البدایات الأولى كانت هناك تجمعات قليلة من السكان الأصليين في هذه المنطقة الزراعية الخصبة ثم وصلت إليها أعداد من القبائل التي هاجرت إليها لظروف وأسباب شتى ، وكانت تقع على طريق حيوي يربط المدن الكبرى ، وخصوصاً التجارية والدينية ، فكان التخطيط الأول لهذا المكان وما تستدعيه الحاجة أن يكون خاناً في العهد العثماني في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي / القرن الثالث عشر الهجري . وهكذا كانت التسمية الأولى (الخان) وهي المحطة التي يحلّ فيها المسافرين ليأخذوا قسطاً من الراحة لهم ولحيواناتهم . وقد وصف بعض أهالي المحاويل هذا الخان وهو (خان الوقف الكبير) ويعود هذا الوقف كما يدعي البعض - في روايات شفاهية - حيث لا وثائق ولا تحقيقات ولا وجود مخطوطات قديمة يمكن إعتمادها فقد ظلت الإشارات البسيطة في تاريخ هذه المدينة في عقول ومخيلة كبار القوم ولم تُسجل: ونعود فنقول أن البعض يدعي أن عائدية هذا الوقف إلى (آل كبة) . والخان - كما يصفه بعض أهالي المحاويل - مربع الشكل ، يمتدّ على مساحة شاسعة تُقدَّر بـ (دونمين) ، الأرض أميرية والبناء وقف ، يتألف من (٢٤) غرفة ، ومشيد من الطابوق والجص ، ويوجد بئر في الخان

والجمهوري

لم يتغيّر وجه المدينة أو تضاف إليها من مشاريع كبرى أو تنظيّم المدينة بأشكال تتناسب ومكانتها وسكانها ، سوى أنه في العهد الجمهوري (ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م) افتتحت مدرسة متوسطة ، وتحسين أداء المستوصف بوجود دكتور اختصاص: بعدما كان يدار المستوصف من قبل مضمّد صحي لسنين طويلة . وظلت الحدود الإدارية على حالها والأمور الإدارية على حالها أيضاً . وخلال هذه السنين الطويلة فقد ازداد عدد السكان وازدادت الحاجات والمتطلبات التي لم يتم توفيرها لأهل المدينة مما جعلهم يراجعون الكثير من الدوائر خارج الناحية ، وهي اللواء أو المتصرفية ، وكذلك المدارس الإعدادية ، والرقود في المستشفيات أو حتى الحصول على البضائع والاحتياجات اليومية .

الحدود الإدارية لمحافظة بابل

بعد أقل من عام في سنة ١٩٦٨م صدر المرسوم الجمهوري ٦٦ في ١٥/٥/١٩٦٩م تم تغيير واستحداث قضاء المحاويل ، وتحويل الوحدة الإدارية من ناحية إلى قضاء (قائمقامية) ، ولقد كان آخر مدير ناحية السيد عبد الجبار الشيخ جواد ، من أهالي قضاء المسيب: وتم تعيين أول قائممقام السيد عبد الوهاب فيضي: وتبعت هذا الإجراء الإداري تسمية النواحي التابعة للقضاء وهي نواحي (الإمام ، المشروع ، النيل) . ووفق هذا الإستحداث بُني عليه استحداث دوائر ومؤسسات تتناسب مع الوحدة الإدارية الجديدة .

● إعداد/ أميرة كاظم ساجت

لغرض توفير الماء للزوار وعابري السبيل . ويستقبل الخان أعداداً كبيرة من الزائرين ، وقد تمّ تهديمه في بداية الأربعينات من القرن الماضي (١٩٤١-١٩٤٢م) .

٢- المرحلة الثانية (المعسكر): مرحلة الاحتلال الإنكليزي

بعد نهاية الخان انتهت فترة وعهد تاريخي للمحاويل) لتنتقل إلى عهد جديد ومرحلة أخرى ، ففي الاحتلال العثماني كان عبارة عن خان للمسافرين: ثم جاء عهد الاحتلال الإنكليزي لتتغير المدينة إلى حال جديد حسب أهداف وأفكار الاحتلال الجديد ، فتمّ إلغاء الخان ، ليؤسس الجيش الإنكليزي معسكراً كبيراً وقاعدة ضخمة لجيشه على أطراف المدينة ، وهكذا فقد ارتبطت هذه المدينة عسكرياً واقتصادياً حيث اشغلت المدينة واشتغل بعض أهلها مع هذه الحالة الجديدة لكسب العيش ، وارتبط اسم المعسكر إلى وقت كبير بالمدينة حالما يقول لك: (معسكر المحاويل) تتذكر المدينة حيث أصبح المعسكر هو الذاكرة ، لأن أغلب العراقيين كانت خدمتهم العسكرية في هذا المعسكر . وفي عهد الاحتلال الإنكليزي ، تأسست المدرسة الابتدائية عام ١٩٣٢م ، ومستوصف صحي ، ودائرة كهرباء ، وفتح النقطة الأمريكية الرابعة وهي الدائرة الزراعية الأولى في المحاويل وأخذت تسمى بعد حين (مركز الإنعاش الريفي) وهي الدائرة المختصة بدعم القطاع الزراعي ، وفتح دورات تأهيلية للطلبة ، والقيام بتجارب حقليّة إيضاحية لتطوير العمل الزراعي بشقيه النباتي والحيواني: وافتتاح خط سكك حديد ، وتعبيد طريق حلة-بغداد ، وقد أسهمت تلك الدوائر والخدمات في تحسين حال المدينة .

٣- مدينة المحاويل في النظامين الملكي

الشهادة والشهيد والاستشهاد

للشهداء مكانة عالية في الفكر الإنساني تحترمها الشعوب وتخلدها ثقافات الأمم لأن الشهداء هم الذين دافعوا وضحو من أجل مبادئ وقيم الأمم . والشهيد كلمة تهز الوجدان ولها تأثير كبير في النفوس وخاصة عند المسلمين والشهادة في الأمة كما يروي الماء في البيداء إنساناً بعد ظمأ وفي القرآن جاءت مفردات هذه الكلمة ٨٢ مرة (شهيد ٣٦ مرة) و(الشهداء ٢٠ مرة) و(الشهادة ٢٦ مرة) وقد ذكرها بمعنى الحضور الواعي ومن ضمنها الآية الكريمة التي تفسر حياة الشهداء ومنزلتهم في الآخرة وهي (و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون) آل عمران ١٦٩ فسئل الرسول محمد صلى الله عليه وآله عن تفسير هذه الآية الكريمة فقال : أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت و ثم تأوي إلى تلك القناديل .

راسل) عندما يسأل: هل عندك استعداد أن تموت من أجل أفكارك؟ كان جوابه: لا . . . لأنني قد أكون مخطئاً فأموت عبثاً؟! وجاء في الأحاديث أن الشهادة أفضل الموت ، وقطرة دم الشهيد من أفضل القطرات ، والشهادة تمحو الذنوب ، والشهيد في أمان من سؤال القبر ، وضغطة القبر ، وللشهيد حق الشفاعة ، والشهداء أول من يدخلون الجنة ، والجميع يغط الشهيد على مكانته . في الفلسفة المسيحية ينقل الإنجيل في أعمال الرسل أن البذرة حتى تتحول إلى شجرة يجب أن تدفن أي انه يجب على صاحب القضية أن يضحى حتى ولو كلفه ذلك حياته وتقام في الكنائس قداسات كثيرة للشهداء . والشهادة في الإسلام عمت شتى المجالات ولم تقتصر على القتال فقط وشملت الجوانب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية ويتساوى فيها الرجل والمرأة ، وأول شهيدة في الإسلام كانت سمية أم عمار بن ياسر (رضوان الله عليهم جميعاً) وقد كرمها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم . إن مفهوم الشهادة الذي تستحضره باستمرار كل الحركات التقدمية والديمقراطية في العالم ، وفي حركات التحرر الوطنية والعالمية ، وفاء لشهداء تلك الحركات الذين قدموا أرواحهم من أجل تحقيق الحرية والعدالة



ومعناها حصول ذلك له والشهادة بمعنى الحضور الواعي للعالم والإدلاء بالرأي وهي شيء لا علاقة له بالإرهاب والقتل والجريمة فالشهادة والاستشهاد تبقى حاضرة في ذاكرة الشعوب ، والإرهاب يهدد أمنها ، ويفقدها طمأنينتها ، والاستشهاد (استشهد سأل الشهادة) واستشهد (أي قتل شهيداً) والشهيد سمي شهيداً لأنه حي لم يمت فهو عند الله تعالى شاهد حاضر حي . . . كان الفيلسوف البريطاني (برتراند

وقد وردت كلمة الشهادة في المصطلح القرآني بمعنى القتل في سبيل الله (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَمْوَاتٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ) البقرة/١٥٤ ، وجاء في آية أخرى (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ) التوبة/١١١ . والشهيد صفة مشبهة باسم الفاعل وأما الشهادة (وأصل الشهادة: الإخبار بما شاهدته) فهي صيغة مصدر

والثقافية والمدنية والسياسية .

أقوال في الشهادة والشهيد

: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من
قطرة دم في سبيل الله .

عن علي عليه السلام:

و أنا أسأل الله بسعة رحمته و عظيم
قدرته علي إعطاء كل رغبة ... ان يختم
لي بالسعادة و الشهادة .

-الشهادة هدية إلهية لمن يستحق ، و لابد
أن تقوى العزائم بعد كل شهادة(الإمام
الخميني) .

-إننا نقف عاجزين من أجل أن
نقدم للشهداء التكريم الذي يليق بهم
بعد التكريم الإلهي(الشيخ علي سلمان-
البحرين) .

-إنني في كل مناسبة أقف فيها لتخليد
ذكرى الشهداء أرى نفسي صغيراً أمام
الشهيد والشهادة(الأستاذ عبد الوهاب
حسين) .

بعض من أقوال الشهداء

-يا شعبي العزيز ... أيها الشعب
العظيم ... اني اخاطبك في هذه اللحظة
العصيبة من محنتك ، وحياتك الجهادية
، بكل فئاتك وطوائفك ، بعربك وأكرادك
، بسنك وشيعتك ، لأن المحنة لا تخص
مذهباً دون آخر ، ولا قومية دون أخرى كما
ان المحنة هي محنة كل الشعب العراقي ،
فيجب ان يكون الموقف الجهادي ، والرد
البطولي ، والتلاحم النضالي هو واقع كل
الشعب العراقي(محمد باقر الصدر)

-الصبر على الحق حتى الموت يوجب
الموتة الشريفة التي فيها رضا الله
(محمد محمد صادق الصدر)

-لئن كسر المدفع سيفي فلن يكسر الباطل
حقي(عمر المختار) .

-كل قطرة دم تسكب في أي بلد غير بلد
المرء سوف تراكم خبرة لأولئك الذين
نجوا ، ليضاف فيما بعد الى نضاله في
بلده هو نفسه(جيفارا) .

— لنزرع شهدائنا في رحم هذا التراب
المخن بالزيف .. فدائماً يوجد في الأرض
متسعا لشهيد آخر (غسان كنفاني) .

● عزيز السوداني



أهدافا مشروعة أوغير مشروعة ، نظرا
لكون الوسيلة التي هي الإرهاب غير
مشروعة . إن الشهادة تقتضي أن تحصل
بسبب السعي إلى تحقيق هدف سام عن
طريق الإقدام على العمل الذي يقتضيه
تحقيق ذلك الهدف دون أن يعرض حياة
الناس وممتلكاتهم إلى الخطر أو التلف
ودون الرغبة في إرهابهم ، وأن لا يتنافى
ذلك الهدف مع الشرايع الحقّة والقوانين
الدولية الإنسانية التي تقر للإنسان
بحقه في تقرير مصيره بما يتناسب
مع تحقيق كرامة الإنسان على جميع
المستويات الاقتصادية والاجتماعية

الاجتماعية ، يعني تقديم النفس فداء
لتحقيق الأهداف السامية التي تسعى
الحركات التي ينتمون إليها إلى تحقيقها
على أرض الواقع ، من أجل تخليص
البشرية من همجية الاستغلال والظلم ،
الذي يقف وراء الكثير من الكوارث
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
والمدنية والسياسية التي تعاني منها
البشرية . فالشهادة إذا تضحية في سبيل
هدف أسمى ، ومثلا أعلى يجعل الشهادة
أيضا مثالا أعلى . وهذا المفهوم يصير في
حد ذاته قوة للشعب الذي يمتلك الوعي
الحقيقي ، فيسعون جميعا إلى التغيير
نحو الأفضل خاصة وأن الشهداء بعد
استشهادهم ، يؤثرون في الواقع أكثر مما
يؤثرون في حياتهم ، لأن استشهادهم يدفع
إلى الالتحام والقوة والسعي إلى اقتفاء اثر
الشهداء . أما بالنسبة للإرهاب فهو نقض
الشهادة لأنه عمل غير مشروع وغير
مبرر من الناحية القانونية والواقعية
والأخلاقية ، ويترتب عنه فقدان الحق في
الحياة ، وفي الأمان الشخصي ، وفقدان
الحق في الأمن الاقتصادي والاجتماعي
والثقافي والسياسي ، ويقود إلى ارتكاب
جرائم ضد الإنسانية ، لأنه لا يميز بين
عدو و صديق ، ولا بين الإنسان والحيوان
، ولا بين الوسائل التي تقع في خدمة
الإنسان ورهن إشارته . وعمل من هذا
النوع لا يمكن قبوله مهما كانت الأهداف
التي يسعى إلى تحقيقها ، لأنها قد تكون



يمكنهم هزيمتنا إذا نجحوا
باختراق مغوياتنا ..
لئن كسر المدفع سيفي
فلن يكسر الباطل حقي .

عمر المختار



صور المعتقل في صحراء الشيعيات

فاجعة تأبى الشيان

صحراء السماوة (الشيعيات)

ففي صبيحة يوم ٨ / ٧ / ١٩٨٢ وفي غرة شهر رمضان المبارك قامت عناصر البعث باعتقال العوائل البداوية حيث تجاوز العدد أكثر من (٢٥٠) مائتان وخمسون بشيوخها ونسائها وأطفالها مبررين ذلك بحجة انه إجراء احترازي لا بد منه وانه سيتم إطلاق سراحهم فيما بعد وهكذا فقد قاموا بجمع العوائل في مقر قاطع الجيش الشعبي في بلد وعند الفجر أتى إليهم قائممقام قضاء بلد وقال للعوائل إننا لا نرغب في إبقائكم هنا بل ننوي إطلاق سراحكم فمن أراد منك أن يعود إلى بيته فليرفع يده ومن أراد أن نأخذه إلى نويه من الرجال المعتقلين الذين

من ألقى التحية عليه ذات يوم . . . كل مدن العراق وقراه وطوائفه وقومياته نالت حصتها من جرائم البعث الكافر وكان لأهالي بلد الطيبين حصتهم من هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية فنظام البعث الصدامي المقيور لم يكتف باعتقال وإعدام الرجال وهدم البيوت وتجريف البساتين في مدينة بلد بل ارتكب جريمته النكراء حين قام زبانية البعث المقيور بأعتقال عدد كبير جدا من عوائل أهالي بلد المجاهدين الذين رفضوا الظلم وأبوا أن يكونوا إذنابا للنظام الفاشي الذي لم تشهد البشرية له مثيل في ظلمه وطغيانه

سنتين طويلة مرت وإحداث كثيرة حدثت فالعراق بلد اللحظة وبلد المتغيرات وبلد المأسى منذ فجر التاريخ ولكن دائما هناك أحداث مميزة وجرائم لا يمكن أن تنسى أو تغتفر أو تبرر فمن منا ينسى حلبجة أو الأنفال والانتفاضة الشعبانية ومن منا ينسى مأساة أهالي بلد في صحراء الرعب والخوف صحراء (الشيعيات) في محافظة (السماوة) الواقعة على الحدود العراقية السعودية تلك المأساة التي أظهرت الوجه القبيح للنظام الفاشي الذي تفنن في أساليب القتل والتعذيب والتهجير لكل من عارضه أو كان جار لشخص عارضه أو صديق أو قريب حتى



صورة لقبر الطفلة الشهيذة فائزة ابنة الشهيد صفاء ابن الشهيد الحاج ساكن

تحت وطأة السياط التي انتزعت جلودهم .. والدماء تجري من كل مكان في جسمهم (وأخيرا أفرج عن العوائل المسيية وذلك بعد أربع سنوات عجا ف عانوا منها ما عناوا وبعد الافراج عنهم والعودة الى بيوتهم المصادرة وبساتينهم التي وجدوها مجرفة وسلبوا مههم كل شيء الا الكرامة وعزة النفس التي لم يستطيعوا سلبها ابدا تصفن الدنية كبال صفنته. . .

مثل عصرة الثوب

الحسره عصرته

أم باكو ولدهه

وكلشي منها إنباك

بس ما كدرو يبوكون عفته

ولكن من بقي من الأطفال والنساء أبو ان يعيشوا بذل واعتمدوا على انفسهم في توفير اللقمة الحلال من خلال العمل الشريف واليوم بيوتهم عادت عامرة وترهوا برجالها وشبابها الذين كانوا اطفالا حين الاعتقال وكانوا خير خلف لخير سلف القصة طويلة جدا واكبر من أن يحويها موضوع واحد أو حتى آلاف المواضيع ولكن هذا غيض من فيض .. اللهم ارحم شهداءنا الأبرار الذين ضحوا بأنفسهم ودمائهم الزكية وأموالهم على مذبح الحرية خدمة للعراق وأدخلهم فسيح جناتك للقصة بقية وسأذكر جميع المآسي والقصاص التي حدثت للعوائل من أهالي بلد في صحراء السماوة في وقت لاحق

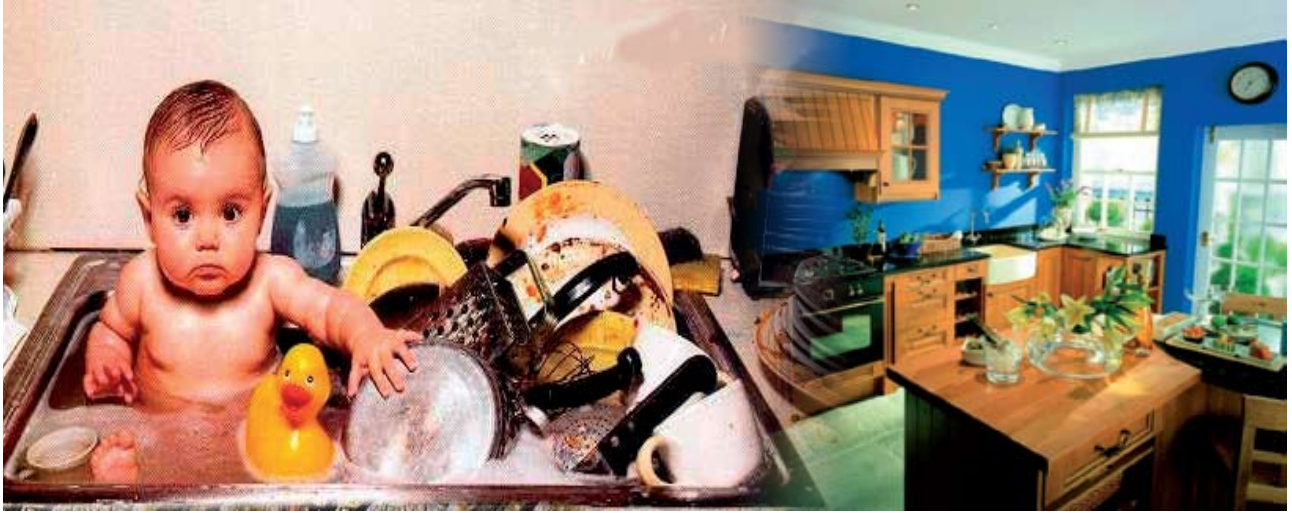
● **منتظر فرحان دخيل البلداوي**

احد ضحايا مأساة الشياحيات

الا الله .. وهكذا فقد بقيت العوائل وحيدة إلا من أطفال رضع ونساء منكوبات ليس لهم قوة على فعل شيء سوى الدعاء إلى الله أن ترفع عنهم هذه الغمة التي القت بجوها المشحون بالحزن والبكاء وفقدان الأعزة بعد مرور أربع سنوات عجا ف من المعانات والضغط النفسي والجوع والعطش قضتها العوائل في هذه الصحراء المقيتة ضاقوا خلالها الأمرين فمن فراق الأهل والأحبة إلى الإذلال والاستهتار بالقيم والحقوق الانسانية والذين كانوا كلاب البعث الصدامي يتقنون فيها وهنا سأذكر قصة من القصص الأليمة التي مرت بها العوائل البلداوية .. في احد الأيام خرجت أربعة من النساء المحجوزات إلى عرض الصحراء وذلك للبحث عن مايمكن استعماله لإشعال التتور وقد أضلوا الطريق وذهبوا إلى ابعد ما هو مسموح لهم وفي هذه الإثناء قام عناصر الأمن التي تحرس المنطقة بضربهم وتعذيبهم وإرجاعهم إلى مكان الاعتقال وأخبروا الضابط المسؤول عما حدث .. فأمر الضابط المجرم البعثة بإخراج جميع العوائل من البيوت وبدون استثناء بما فيهم الشيوخ والأطفال والنساء وكبار السن حيث قاموا بمعاقتهم جميعا وذلك من خلال وضعهم خارج البيوت وعلى شكل صفوف منتظمة تحت لهيب أشعة الشمس التوزي ولمدة ثلاثة أيام حيث وضعوا النساء الذين ضلوا الطريق في مكان مرتفع قليلا وأمر الضابط بضربهم بالسياط ... ثلاثة أيام تمضي والعوائل تحت لهيب أشعة الشمس الحارقة والنساء ما زالوا

سبق اعتقالهم في سجن مكتب امن بلد فليقول ونحن على استعداد لفعل كل شيء لكم ، هذه هي الخدعة البعثية التي طالما استخدمها ارجاس النظام المقيبور ... ولكن الحقيقة أن النية كانت مبيتة لتهجيرهم وحجزهم في صحراء السماوة و في صبيحة اليوم التالي قام عناصر البعث بنقل العوائل المسيية في سيارات نقل كبيرة إلى مديرية الأمن العامة حيث تم عزل النساء والأطفال عن الرجال والشباب ليتعرضوا فيها الى ابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي حيث كانت تسمع استغاثاتهم من اثر التعذيب الجسدي الوحشي وبعد مرور اسبوع تم جمعهم وقاموا بنقلهم إلى صحراء السماوة (الشياحيات) وعبر رحلة طويلة وشاقة في ذلك الصيف التوزي اللاهب والطريق ما زال بعيدا .. فبا تری إلى أين الرحيل وأين المستقر؟! .. وأخيرا وصلت العوائل إلى مستقرها ومحط رحالها المكان الذي اختاره إذئاب البعث الصدامي المقيبور ليكون مستقرا لهم في صحراء كبيرة مخيفة مرعبة تخلو من كل شيء سوى الرمال والحيوانات الضارية وتخلوا من ابسط مقومات العيش ... وما ان تم نزول العوائل من السيارات قامت عناصر البعث والأمن باهانتهم والتكيل بهم فتم توزيعهم على قواطع اشبه ما تكون منطقة سكنية ولكن على الطراز البعثة وهي مبنية مسبقا لهذا الغرض الشريير بيوت من الحجر تفنقر الى ابسط مقومات العيش فيها فقد وضعوا كل عائلتين في بيت واحد ... وحين وصول العوائل إلى هذه الصحراء وجدوا بقايا طعام وملابس وبيانات لعوائل كردية قام البعثيون بإعدامهم بعد جلبهم إلى هذا المكان .. حيث القت هذه الظاهرة المرعبة ظلال الخوف في نفوس تلك العوائل وقد أصبح تصورهم بأن يكون مصيرهم كالذين سبقوهم من إخوتهم في الإيمان والمبدأ .. وهنا بدأ أنين كبار السن ونياح الأمهات وبكاء الأطفال يعم المكان لما فيه من وحشة ورهبة ومن المصير المجهول الذي ينتظرهم فلم يعتادوا على هكذا حياة وهم الذين كانوا أعزة مكرمين في بيوتهم وبساتينهم وما زاد عليهم الخطب أنهم لا يعلمون مصير كثير من ذويهم فلم يلتحق إلا قليل من رجال وشباب مدينة بلد المجاهدة والذين تم إعدامهم فيما بعد وذلك بعد وصول العوائل بفترة الى الصحراء وبعد نيف من الشهور جاؤا عناصر الأمن ليقنطدوا جميع الشباب والرجال الى مقابر جماعية ليتم تصفيتهم ودفنهم في مقابر لا يعلم بها

أفكار ذكية تفيدك في حياتك اليومية



- + للتخلص من النمل**
ضع قشر الخيار في المكان الذي يخرج منه النمل.
- + للحصول على مكعبات نقية من الثلج**
إغلي الماء أولاً
- + لنزع العلكة عن الملابس**
ضع الثياب في مجمد "فريزر" الثلاجة لمدة ساعة
- + لتبييض الملابس**
ضعها في ماء مغلي مضافاً إلى شريحة ليمون لمدة عشر دقائق، ثم اغسلها.
- + لإعطاء الشعر لمعاناً**
أضف ملعقة صغيرة من الخل للشعر ثم اغسله جيداً.
- + لجعل الليمون يعطي أكبر كمية من العصير!**
ضعه في ماء ساخن لمدة ساعة قبل عصره
- + لإزالة رائحة الملفوف أثناء الطبخ**
ضع قطعة خبز فوق الملفوف في الوعاء.
- + لإزالة رائحة السمك من اليدين**
غسل اليدين بقليل من خل التفاح
- + لمنع الدمع عند تقشير البصل**
امضغ علكة
- + لسلق البطاطا بسرعة**
قشر حبة البطاطا من جهة واحدة فقط قبل السلق.
- + لسلق البيض بسرعة**
أضف قليلاً من الملح إلى الماء
- + لإذابة الدجاجة المجمدة**
ضعها في ماء بارد مضافاً إليه ملعقتين كبيرتين من الملح
- + لمعرفة السمك الطازج**
ضعه في ماء بارد، فإذا طفا على السطح فإنه طازج
- + لإزالة الحبر عن الملابس**
ضع كمية من معجون الأسنان على بقعة الحبر، واتركه حتى يجف ثم اغسل كالمعتاد.
- + للتخلص من الفئران**
رش الظفل الأسود في الأماكن المحتمل وجود الفئران فيها، عندها تجد الفئران تخرج هاربة بسرعة
- + لإبعاد البعوض خاصة في الليل!**
ضع بضغ أوراق نعناع طازج قريباً من الوسادة وفي أنحاء الغرفة
- ثلاثة أشياء تمرض الجسم:**
(١) الكلام الكثير.
(٢) النوم الكثير.
- ٣) الأكل الكثير.**
أربعة أشياء تهدم البدن:
(١) الهم.
(٢) الحزن.
(٣) الجوع.
(٤) السهر.
- أربعة تبيس الوجه وتذهب ماءه وبهجته:**
(١) الكذب.
(٢) الوقاحة.
(٣) كثرة السؤال عن غير علم.
(٤) كثرة الفجور.
- أربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته:**
(١) التقوى.
(٢) الوفاء.
(٣) الكرم.
(٤) المروءة.
- أربعة تجلب الرزق:**
(١) قيام الليل.
(٢) كثرة الاستغفار بالأسحار.
(٣) تعاهد الصدقة.
(٤) الذكر أول النهار وآخره.
- أربعة تمنع الرزق:**
(١) نوم الصبح.
(٢) قلة الصلاة.
(٣) الكسل.
(٤) الخيانة.
- كلما هممت بفعل معصية تذكر ثلاث آيات:**
١- (ألم يعلم بأن الله يرى)
٢- (ولمن خاف مقام ربه جنتان)
٣- (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً)



من وهي القلب

انتحار

لم يكن يوماً اعتباطياً ، بل كان مميزاً عن بقية الأيام ،
فحين التقينا ذات يوم مصادفة بلحظة حب ، تفارقنا
أيضاً مصادفة بلحظة عشق ، عندما قالت لي: إياك
وقلبي فقد تلاشى كل شيء فيه إلا منك ، وبما أنك
صعب المنال وأصبحت بالنسبة لي شبه محال ، لذا
قررت الافتراق واختيار طريق واحد لثاني له .. هو
الانتحار.

انبهار

كانت تجلس بهدوءٍ وحب ، كانت تقف على حطامٍ
قلبي ..
قالت : أراك منبهراً تطالعني بشغف وحب كبيرين!
قلت: الانبهار أقل ما أملكه وأنا أرى ما لا يراه غيري.
قالت: وما رأيك ؟
قلت: إن رأيت قمراً فقد كذبت وافترت ، لكني رأيت
امرأةً أحلى من القمر وأجمل من الشمس وهي ما بين
القمر والشمس كالقلب ما بين الروح والروح ، وأنا
ما رأيت إذ رأيت ولكن قلبي رأى .

عاشق مجنون

قالت: أتحبني
قلت: نعم .
قالت: أبقى معك للأبد ؟
قلت: لن تستطيعي البقاء معي ..
قالت: ستجديني بمشيئة الله من الصابرين
ثم قالت: ما تقول بالمرأة ...
قلت: هي كياني وروحي وعقلي ، هي قبلي التي احج
لها في حبي وعشقي ، هي عمري وكل قلبي هي ..
واستوقفتني ، وأفقت من حلمي ، ...
وقالت: كفاك يا مجنون .
فقلت: ألم أقل لك أنك لن تستطعي معي صبراً ؟ فهذا
فراق بيني وبينك .

قطعة من القمر

صباحي عليك مسك وطيب
وآلف وردة وندرجسة
وياسمينه بيضاء
وتحية حروفها
لألى ينثرها فم السماء
صباحي عليك
عشق يطرزه عشق
كالزهر إذا طرز الماء
بغداد.. أيتها الأميرة
أنت للصباح صباح
وانت الشمس..



أشرقت على الدنيا
بضياء
مرحى له من ضياء
أصبحت بالخير
وضبحت به
كما يصبح
العصفور بأنيّة
من كف العطاء
أصبحت بالخير

وأصبحت حمائم بيض تغنيك
وقلوب تعلن في هواك الولاء
أنت أيتها الأميرة
أنا لا أظن الشمس إلا جبينك
وهذي السما ليست سوى
من عينيك قطعة زرقاء
وانت ...
قطعة من القمر
أهديت للأرض من العلياء

قواعد أساسية في تربية الطفل

سلوك الطفل سواء المقبول او المرفوض يتعزز بالمكافآت التي يتلقاها من والديه خلال العملية التربوية وفي بعض الاحيان وبصورة عارضة قد يلجأ الوالدان الى تقوية السلوك السيء للطفل دون ان يدركا النتائج السلوكية السلبية لهذه التقوية

ويمكن تلخيص القواعد الاساسية لتربية الطفل بما يأتي:

١- مكافأة السلوك الجيد مكافأة سريعة دون تأجيل المكافأة والاثابة منهج تربوي أساسي في تسييس الطفل والسيطرة على سلوكه وتطويرة وهي ايضا اداة هامة في خلق الحماس ورفع المعنويات وتنمية الثقة بالذات حتى عند الكبار ايضا لأنها تعكس معنى القبول الاجتماعي الذي هو جزء من الصحة النفسية والطفل الذي يثاب على سلوكه الجيد المقبول يتشجع على تكرار هذا السلوك مستقبلا

مثال... في فترة تدريب الطفل على تنظيم عملية الاخراج (البول والبراز) عندما يلتزم الطفل بالتبول في المكان المخصص على الام ان تبادر فوراً بتعزيز ومكافأة هذا السلوك الجيد اما عاطفيا وكلاميا (بالتقبيل والمدح والتشجيع) او باعطائه قطعة حلوى .. نفس الشيء ينطبق على الطفل الذي يتبول في فراشه ليلا حيث يكافأ عن كل ليلة جافة أنواع المكافآت

١- المكافأة الاجتماعية: هذا النوع على درجة كبيرة من الفعالية في تعزيز السلوك التكيفي المقبول والمرغوب عند الصغار والكبار معا .

ما المقصود بالمكافأة الاجتماعية؟

الابتسام - التقبيل - المعانقة - الربت - المديح - الاهتمام - ايماءات الوجه المعبرة عن الرضا والاستحسان

العناق والمديح والتقبيل تعبيرات عاطفية سهلة التنفيذ والاطفال عادة ميالون لهذا النوع من الاثابة قد يبخل بعض الآباء بابداء الانتباه والمديح لسلوكيات جيدة اظهرها اولادهم اما لانشغالهم حيث لا وقت لديهم

للانتباه الى سلوكيات اطفالهم او لاعتقادهم الخاطي ان على اولادهم اظهار السلوك المهدب دون حاجة الى اثابته او مكافأته مثال... الطفلة التي رغبت في مساعدة والدتها في بعض شؤون المنزل كترتيب غرفة النوم مثلا ولم تجد أي اثابة من الام فانها تلقائيا لن تكون متحمسة لتكرار هذه المساعدة في المستقبل وبما ان هدفنا هو



جعل السلوك السليم يتكرر مستقبلا فمن المهم اثابة السلوك ذاته وليس الطفل مثال: الطفلة التي رتبت غرفة النوم ونظفتها يمكن اثابة سلوكها من قبل الام بالقول التالي: (تبدو الغرفة جميلة . وترتيبك لها وتنظيفها عمل رائع افتخر به يا ابنتي الحبيبة) .. هذا القول له وقع اكبر في نفسية البنت من ان نقول لها (انت بنت شاطرة)

٢- المكافأة المادية: دلت الاحصاءات على ان الاثابة الاجتماعية تأتي في المرتبة الاولى في تعزيز السلوك المرغوب بينما تأتي المكافأة المادية في المرتبة الثانية ، ولكن هناك اطفال يفضلون المكافأة المادية

ما المقصود بالمكافأة المادية ؟ اعطاء قطعة حلوى - شراء لعبة - اعطاء نقود - اشراك الطفلة في اعداد الحلوى مع والدتها تعبيراً عن شكرها لها - اللعب بالكرة مع الوالد - اصطحاب الطفل في رحلة ترفيهية خاصة .

١- يجب تنفيذ المكافأة تنفيذا عاجلا بلا تردد ولا تأخير وذلك مباشرة بعد اظهار السلوك المرغوب فالتعجيل باعطاء المكافأة هو مطلب شائع في السلوك الانساني سواء للكبار او الصغار

٢- على الاهل الامتناع عن اعطاء المكافأة لسلوك مشروط من قبل الطفل (اي ان يشترط الطفل اعطائه المكافأة قبل تنفيذ السلوك المطلوب منه) فالمكافأة يجب ان تأتي بعد تنفيذ السلوك المطلوب وليس قبله .

٢- عدم مكافأة السلوك السيء مكافأة عارضة او بصورة غير مباشرة السلوك غير المرغوب الذي يكافأ حتى ولو بصورة عارضة وبمحض الصدفة من شأنه ان يتعزز ويتكرر مستقبلا

(مثال) الام التي تساهلت مع ابنتها في ذهابها الى النوم في وقت محدد بحجة عدم رغبة البنت في النوم ثم رضخت الام لطلبها بعد ان بكت البنت متذرة بعدم قدرتها على تحمل بكاء وصراخ ابنتها تحليل

في هذا الموقف تعلمت البنت ان في مقدورها اللجوء الى البكاء مستقبلا لتلبية رغباتها واجبار امها على الرضوخ (مثال آخر)

اغفال الوالدين للموعد المحدد لنوم الطفل وتركه مع التليفزيون هو مكافأة وتعزيز غير مباشر من جانب الوالدين لسلوك غير مستحب يؤدي الى صراع بين الطفل واهله اذا اجبروه بعد ذلك على النوم في وقت محدد

٣- معاقبة السلوك السيء عقابا لاقسوة فيه ولاعنف أي عملية تربوية لا تأخذ بمبدأ الثواب والعقاب في ترشيد السلوك بصورة متوازنة وعقلانية تكون نتيجتها انحرافات في سلوك الطفل عندما يكبر

العقوبة يجب ان تكون خفيفة لاقسوة فيها لأن الهدف منها هو عدم تعزيز وتكرار السلوك السيء مستقبلا وليس اذاء الطفل والحاق الضرر بجسده وبنفسيته كما يفعل بعض الاباء في تربية اولادهم .

وعلى النقيض نجد امهات (بفعل عواطفهن وبخاصة اذا كان الولد وحيدا في الاسرة) لا يعاقبن اولادهن على السلوكيات الخاطئة فيصبح الطفل عرضة للصراع النفسي او الانحراف عندما يكبر .

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك

سلطة البطاطس

- المقادير: كيلو غرام بطاطا ، مقطع مكعبات
١ ملعقة صغيرة مسحوق ثوم
١/٤ كوب رقائق بقდونس
٢ ملعقة كبيرة عصير ليمون
، ملح ، فلفل اسود ١ ملعقة كبيرة زيت
زيتون
طريقة التحضير: • أطبخي مكعبات البطاطا في
إناء كبير لمدة ٢٥ دقيقة حتى تصبح طرية ،
- ثم صفّي الماء
• ضعي مكعبات البطاطا في طبق التقديم ،
ثم اضيفي مسحوق ثوم والبقدونس ، ورشي
فوقها عصير الليمون
• وزيت الزيتون ، قلبي برفق لتجنب هرس
البطاطا
• أضيفي الملح وفلفل أسود مطحون ويقدم
طازجا



لحم بالكاري

- المقادير: ١/ كيلو لحم بدون عظم مقطع ، ٢/
قطعة ورق غار
١/٤ ربع كوب زيت
٤ / حبات بصل كبيرة مقطعة شرائح ، ٤ /
فص ثوم مقطع شرائح
١ / ملعقة زنجبيل كبيرة
٢ / فلفل خضراء حارة ، ٢ / فلفل خضراء
باردة
٣ / حبة كبيرة طماطم مقطعة مكعبات
٢ / ملعقة ملح
١ / ملعقة بهارات كاري او مشكل ، ١/٤ / ربع
ملعقة فلفل اسود
طريقة التحضير: ١- أغسلي اللحم جيداً
- ثم ضعيه في قدر على النار حتى ينضج ثم
اضيفي بصله واحدة وحوالي (٤) كوب من
الماء ثم ضعي ورق الغار ثم اتركه ينضج
حوالي ٥٠ دقيقة.
٢- ضعي اللحم واحتفظي بحوالي ٣/٤ كوب
من مرق اللحم.
٣- سخني الزيت في مقلاه عميقة اضيفي
البصل وقلبيه الى ان ينضج ثم اضيفي
الثوم والزنجبيل والفلفل الحار وقلبيه لمدة
دقيقة.
٤- اضيفي قطع اللحم المسلوق الى البصل وقلبيه
لمدة ٤ دقائق لكي يتحمص قليلاً ثم اضيفي
المرق والملح والبهارات والفلفل الاسود وقلبيه



جيداً

ثم اتركه على نار
هادئة لمدة (١٥) دقيقة الى ان يتسبك اللحم .
يقدم ساخناً بجانب الارز والف عافية .

تورته الشوكولاتة العالية

- المقادير:
خليط الكيك
١ كوب ماء
١٣٠ جرام شوكولاتة
١/٤ كوب بودرة الكاكاو السادة
١/٤ كوب دقيق
٢ ملعقة صغيرة بيكينج باودر
١ ملعقة صغيرة بيكربونات
الصودا
١/٤ ملعقة صغيرة ملح
١ كوب زبدة
٢ كوب سكر ناعم الحبيبات
٣ حبة كبيرة بيض
١ ملعقة صغيرة فانيليا سائلة
١ كوب حليب
كريمة الشوكولاتة
١٥٠ جرام شوكولاتة مذابة
١/٤ كوب حليب
١/٢ كوب زبدة
٤ كوب سكر ناعم ، بودرة
١ رشة صغيرة ملح
١ ملعقة صغيرة فانيليا سائلة
- طريقة التحضير:
• احضري ٢ قالب مستدير ادهنه
بالسمن. ضعي قطعة من ورق
الزبدة في قاع القوالب. انثري
الدقيق لتغطي القاع والحواف .
• ضعي الماء ، الشوكولاتة
وبودرة الكاكاو في طبق عميق
وقلبي بملعقة بلاستيكية عريضة
إلى أن يصبح الخليط ناعم
ومتجانس..
• على قطعة من ورق الزبدة او
في طبق عميق انخلي الدقيق ،
البيكينج باودر ، البيكربونات
والمح دعيه جانباً. في وعاء
الخلاط ضعي الزبدة والسكر ،
شغلي على سرعة متوسطة إلى
أن يصبح الخليط كريمي وهش
القوام .. اضيفي بيضة ، شغلي
على سرعة متوسطة . ثم اضيفي
بيضة ثانية ، شغلي الخلاط على
سرعة متوسطة ، اضيفي البيضة
الثالثة والفانيليا اخلطيه الى حد
- التجانس .. اضيفي
الحليب وشغلي على
سرعة متوسطة
لعدة ثواني..
اضيفي الدقيق
وخليط الكاكاو
والشوكولاتة .
شغلي على سرعة
متوسطة لمدة دقيقتين .. وزعي
الخليط في القوالب بالتساوي..
اخبزي الكيك لمدة ٣٥ دقيقة إلى
أن ينضج تماماً. اخرجي الكيك
من الفرن ودعيه ليبرد تماماً..
• كريمة الشوكولاتة: في وعاء
الخلاط ضعي الشوكولاتة ،
الحليب ، الزبدة ، السكر ، الملح
والفانيليا . اخلطي جيداً لتحصلي
على كريمة ناعمة وهشة .. كرري
عمل كمية ثانية من الكريمة
لتشكيل الكيكة .
• لتشكيل الكيكة: ضعي طبقة من
الكيك على قاعدة متحركة . وزعي



مقدار

من الكريمة على سطح
الكيك مع محاولة الوصول إلى
الحواف. ضعي الثانية ، وزعي
قليل من الكريمة ، ضعي الطبقة
الثالثة ، وزعي الكريمة ، اضيفي
الطبقة الاخيرة . وزعي بقية
الكريمة .. باستعمال السكين
المعدنية العريضة وزعي الكريمة
لتغطي الحواف والسطح .. زيني
الكيكة بالشوكولاتة المذابة .

● إعداد / زينب عبد الرحمن



يقتل الديدان ويمنع الترهل وضعف الجسم الجوز... يساعد على التئام الجروح ويمد الجسم بالسعرات الحرارية

الموطن و التاريخ

من الاشجار المشهورة في جبال لبنان و سوريا ، و تمتد الاشجار حتى اليونان ، وهي موجودة ايضا في آسيا ، إيران ، الهند ، هماليا ، كشمير .

تعيش اشجار الجوز في الجبال على ارتفاع ٤٠٠٠ - ٧٠٠٠ قدم .

هنالك عدة انواع من الجوز منها التي موطنها آسيا ، ومنها النوع المسمى Black Walnut ، الجوز الاسود و موطنه شمال امريكا .

تنتشر اشجار الجوز في المناطق الباردة من العالم أما في العراق فهي تنتشر في المنطقة الشمالية الجبلية الباردة .

فوائد الجوز

...ثمار الجوز تمتاز بطعمها اللذيذ واحتوائها على قدر كبير من السعرات الحرارية فقد اثبتت التحليلات العلمية ان كل

(٥٠٠غم) من ثمار الجوز الجافة تحتوي على (٣٥٠٠) سعرة حرارية أي ان هذه الكمية

تكفي لإمداد الجسم بطاقة غذائية لمدة (٤٨) ساعة....ويحتوي الجوز على كميات كبيرة

من زيت الجوز ومواد بروتينية تشبه إلى حد كبير البروتين الحيواني، كما أن ثمار الجوز تحتوي على نسبة عالية من فيتامينات بي و سي إضافة إلى املاح الفسفور...يعطى الجوز للأطفال لفائدته في مقاومة الكساح وفقر الدم على ان لا يفرطوا في تناوله...ويسمح لمرضى السكر بتناوله باعتدال .

الاجزاء المستعملة في الجوز

الثمرة ، الاوراق ، القشرة الخضراء قشرة الثمرة

مكونات ثمرة الجوز

أملاح معدنية : حديد ، كالسيوم ، نحاس ، زنك ، فوسفور ، بوتاسيوم .

فيتامينات : B١ ، A ، B٢ ، PP .

مكونات القشرة :

زيت ، صمغ ، زلال ، مواد معدنية ، الياف سيليلوز ، ماء .

استعمالات و فوائد الجوز الطبية

١ . الاوراق لها تأثير قابض و منظف و معقم ، و القشرة الخضراء لها تأثير ملين للطبيعة .

٢ . تستعمل الاوراق لعلاج امراض الجلد ، مثل الالتهابات الفيروسية المسماة Herpes .

٣ . القشرة الخضراء و القشرة الخشبية التي تليها ذات تأثير معرق .

٤ . القشرة الخضراء غير الناضجة تقتل الديدان ، الدودة الوحيدة .

٥ . يجدد نشاط الجسم ، يمنع الترهل و الضعف .

٦ . الجوز يمنع سقوط الشعر و يحول الابيض بالصبغ الى اسود .

٧ . الجوز يساعد على التئام الجروح .

٨ . شأنه شأن المكسرات ، خافض لمستوى السكر بالدم .

٩ . يساعد على إزالة تحجر الجلد في أصابع الاقدام " مسامير الاقدام " . وذلك بتدليك



المسامير بالقشرة الخضراء .

١٠. ثماره المجففة تسلق ثم تجفف و تحلى بالسكر ، وتقدم مع الفاكهة الاخرى كمغذ ، و فاتح للشهية ، منشط للكبد .

١١. ينصح بالاكثار منه للمصابين بمرض " النصلب اللويحي "

١٢. قشرة الجوز القاسية تحمص و تطحن ، تستعمل لتبييض الاسنان و تقوية اللثة ، و إزالة روائح الانفاس (بودرة فحمية)

أكدت نتائج دراسة قام بها الخبير ماراننوني في جامعة تكساس أن تناول أربع من ثمار الجوز يومياً يرفع من مستوى أوميغا في الدم بالدرجة التي يحتاجها الجسم و أن ذلك يستمر لمدة أسبوعين بعد التوقف عن تناولها. فقد تبين أن الجوز هو الأغنى بأوميغا ٣ / من بين كل المكسرات و أنه قادر على رفع نسبة الأنواع الطويلة تلك في الدم أسوة بتناول الأسماك أو زيتها و بشكل عام فإن تناول ربع كوب من ثمار الجوز يؤمن أكثر من ٩٠ ٪ من احتياج الانسان اليومي من أوميغا . و ربما شكل التجاعيد الموجودة في ثمار الجوز عند إزالة القشرة الصلبة عنها و الشبيهة بشكل هيئة الدماغ البشري هو دافع الكثيرين إلى القول بأن الجوز غذاء للعقل و الدماغ .

دراسات علمية نشرت في مجلة التغذية الأميركية بأن تناول الجوز يساعد على رفع مستوى هرمون ميلاتونين في الدم و هذا

الهرمون يساعد على تنظيم النوم و حث الجسم على الدخول فيه بالإضافة إلى مساهمته في تحسين مستوى القدرات الذهنية و العقلية بدءاً من الأطفال و و صولاً إلى كبار السن فإن مكسرات الجوز تخفف من حدة التفاعلات في عمليات الالتهابات سواء في المفاصل أو الرئتين أو حساسية الجلد أو الصدفية . كذلك أكدت دراسة استمرت أكثر من عشرين عاماً و شملت ٨٠ ألف ممرضة أن من يتناولون يومياً حوالي ٣٠ غراماً من المكسرات كالجوز هم أقل عرضة للإصابة بحصاة المرارة بمقدار يتجاوز ٢٥ ٪ .

مقاومة الجوز للأمراض تفوق فيتامين اي بخمسة عشر ضعفاً

قال علماء من الجمعية

الكيميائية الامريكية في "بنسلفانيا" ان ثمار الجوز تحتوي على اعلى معدل من مضادات الاكسدة من بين كل انواع المكسرات الاخرى كالفول السوداني والفسق وغيرها .

المعروف ان مضادات الاكسدة تساعد الجسم على مقاومة الامراض . كما أن مضادات الاكسدة الموجودة في الجوز تزيد في قوتها من ضعفين الى ١٥ ضعفا عن قوة فيتامين إي المعروف بأنه يحمي الجسم من الكيماويات الطبيعية الضارة المسؤولة عن الامراض ، حسب ما جاء في دراسة العلماء الامريكيين . وتوصف المكسرات انها مفيدة ومليئة بالعناصر الغذائية اذ تحوي بروتينا عالى الجودة وكثيرا من الفيتامينات والمعادن بالإضافة الى الالياف الغذائية ، كما انها خالية من الجلوتين . وكانت ابحاث سابقة اوضحت ان تناول كميات صغيرة من المكسرات بشكل دائم يمكن ان يقلل من مخاطر الإصابة بامراض مثل امراض القلب وبعض انواع السرطان والسكر من النوع الثاني ومشاكل صحية اخرى . وقال د . فينسون من جامعة "سكرانتون" ان هناك ميزة اخرى في الجوز كمصدر لمضادات الاكسدة: "فالحرارة الناتجة عن تحميص المكسرات تقلل من جودة مضادات الاكسدة ، لكن الناس يتناولون الجوز كما هو او غير محمص وبالتالي يحصلون على فاعلية كاملة لمضادات الاكسدة .



● اصحاح / طلي حاتي



ما هي قصة حقوق الإنسان...؟

يسبق شريعة حمورابي بنصف قرن أو أكثر .
 - شريعة حمورابي : في السنة الثلاثين من حكمه وبعد أن استطاع أن يوحد البلاد بعد أن كانت مجزأة على شكل دويلات صغيرة ، أصدر حمورابي شريعته الشهيرة التي تعتبر من أهم الشرائع التي اهتمت بحقوق الإنسان في العدل والحرية والمساواة . ويرى الباحثون ان أهم عمل قام به حمورابي هو تشريعه للقوانين وتثبيتها على الحجر وتوزيعها على المدن البابلية لكي يطالع عليها الناس ويسير القضاة والحكام على هدي بنودها في تطبيق العدل وإقرار حقوق الناس ، سجل حمورابي قوانينه على مسلة كبيرة من حجر الدايوريت الأسود اسطوانية الشكل يبلغ ارتفاعها ٢٢٥ سنتمترًا وقطرها ٦٠ سنتمترًا .
 ١- الحضارة الرومانية والأغريقية : أهم ما يميز الحضارة الرومانية هو إقرارها بمبدأ الديمقراطية .. والذي ساهم بتحفيز الناس على القيام بالعديد من الثورات .. والتي لعبت فيما بعد دوراً فاعلاً في ولادة معظم المواثيق والعهد الدولي الخاصة بحقوق الانسان وأبرزها الإعلان العالمي لحقوق الانسان بطبعته الأولى في القرن الثامن عشر

كاجينا سنّ قوانين وفرت للشعب السومري الحرية والعدالة الاجتماعية إلا ان هذه الكتابات لم تصل إلينا ، وقد يعثر المنقبون في المستقبل على هذه الكتابات التي يمكن أن تضاف الى وثيقة الإصلاح المعروفة لدينا .
 ج- شريعة لبت عشتار : تتألف شريعة لبت عشتار من أربع كسر تم العثور عليها من قبل باحثين من جامعة بنسلفانيا حيث عثروا على هذه الكسر في السنوات الأولى من بداية القرن العشرين وقام بدراستها وترجمتها الباحث الأمريكي فرنسيس ستيل ونشرها لأول مرة عام ١٩٤٧ ، ولبت عشتار هو خامس ملوك سلالة آيسن (٢٠١٢ - ١٧٩٤) .
 د- قانون اشنونا : تم العثور على ألواح من قانون اشنونا من خلال التنقيبات التي قامت بها المؤسسة العامة للآثار في العراق في موقع تل حرميل الواقع في بغداد وذلك سنة ١٩٤٥ . وفي نفس العام أعلن الباحث العراقي المعروف طه باقر (رحمه الله) عن اكتشاف لوحين خلال التنقيبات المذكورة مَدُونين بشريعة كانت تعرف بقوانين أشنونا وتاريخ هذه القوانين غير معروف على وجه الدقة والتحديد .. إلا انه وكما يؤكد الباحثون

في الحلقة الأولى من العدد السابق (ثلاثين) من مجلة (الخالدون) تحدثنا عن قصة حقوق الإنسان وكيفية تطور المجتمع الإنساني وحاجة الإنسان الى ما يضمن حقوقه في الحياة وفي هذه الحلقة سنتحدث عن أهم الشرائع القديمة التي صدرت في تاريخ العراق والتي اعتبرت أولى الشرائع التي نصت على ضرورة تثبيت حقوق الإنسان:-
 أهم الشرائع التي سبقت شريعة حمورابي هي:

أ- شريعة أور نمو: تعتبر هذه الشريعة من أقدم الشرائع المعروفة وأورنمو مؤسس سلالة أور الثالثة (٢١١١-٢٠٠٣) قبل الميلاد ، احتوت شريعة أور نمو على ٣١ مادة قانونية ، كما ضمت هذه الشريعة ما يشبه أصول القوانين الحديثة عن مبررات إصدار هذا التشريع .

ب- وثيقة إصلاحات أور كاجينا والتي أشرنا إليها أعلاه .. تم العثور على جميع نسخ هذه الوثيقة في تنقيبات البعثات الفرنسية في مدينة (لكش) عام ١٨٧٨ وترجمها لأول مرة العلامة الفرنسي فرانسوا تورو دانجان .. ويشير الباحثون الى أن الملك السومري أور



أما الحضارة اليونانية كانت مساهماتها الأبرز هو نشوء (مدرسة القانون الطبيعي) والتي تقول بوجود قوة عليا تنفرد بوضع النواميس والقوانين الضابطة لحركة هذا الكون . وأن أهم المبادئ التي نادى بها القانون الطبيعي تلك الخاصة بالمساواة والتي لا تميّز بين المواطن والأجنبي، والحر والعبد من حيث الحقوق والواجبات ، وكذلك مبدأ المساواة وتطبيق العدالة . . ووصف بعض المفكرين والفلاسفة القانون الطبيعي بأنه جزء من القانون الإلهي ، ولكن القانوني الهولندي (هوغو غروشيوس) (١٥٨٣-١٦٤٥) قام بعملية فصل بين القانون الطبيعي والقانون الإلهي ، وجعل الأول مصدراً أساسياً للقوانين الدنيوية ، الذي إرتأى أنها تقوم على المنطق والعقلانية ، وانتهى (غروشيوس) إلى أن كل ما يتفق مع طبيعة الأمور شرعي عادل ، وكل ما يخالفها غير شرعي وباطل .

٢- العرب قبل الإسلام : سجلت ذاكرة التاريخ العربي القديم شاهدين حيّين على المساهمة العربية في مسيرة تبلور مفهوم حقوق الإنسان ، وهما (وثيقة الفضلين وصحيفة مكة) ، والتي تعد من الوثائق التاريخية المهمة على صعيد حقوق الإنسان ، ليس فقط على مستوى العالم العربي القديم ، وإنما على المستوى الدولي والإنساني . حيث نجد أن وثيقة الفضلين تحتوي على مبادئ تضمن للإنسان كرامته وحريته . . . فقد جسدت الوثيقة أهم الحقوق للمواطنين الذين كانوا يقطنون شعاب مكة ، ووضعت أسس ومعايير للإبقاء على مفاهيم ومعاني السلام والعدالة والمساواة بين جميع أعضاء المجتمع المكي ، ولم يجيء حلف الفضول في مكة ما قبل الإسلام نتيجة لقانون مدني أو وضعي . . بل هو إستجابة لرؤية ضميرية (إن صح التعبير) لأصول التعامل والتبادل ، حينما آتفق أعيان مكة على حماية الزائر والغريب من الظلم في بلدهم .

أما (صحيفة المدينة) فتعتبر من الوثائق العالمية لحماية حقوق الإنسان في شبه الجزيرة العربية ، والتي تعكس في مضمونها وفحواها مدى درجة الحضارة والتمدن التي وصل إليها الفكر العربي في القرن السابع للميلاد ، والتي جاءت لتراعي حقوقاً وواجبات خاصة لأطراف الوثيقة . . وخصوصاً لليهود ، والتي بموجبها أضحي اليهود جزءاً من النسيج الاجتماعي العام .

٣- حقوق الإنسان في الإسلام :

جاء الإسلام في فترة كان يسود فيها الظلم والإستبداد والقهر وإنتهاك كرامة الإنسان ، لي طرح مبادئ جديدة ليس لأهل الجزيرة العربية فحسب بل للبشرية جمعاء وبصورة تضمن للإنسان آدميته وكرامته وحرمة دمه وعرضه وممتلكاته قال تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم) ، كانت رسالة الإسلام مجسدة في القرآن الكريم واضحة كل الوضوح على صعيد إحترام حقوق الإنسان ، حيث نادت بضرورة تحرير الإنسان من العبودية والرق وأقرت بمبادئ العدالة والمساواة وتحريم التمييز ، ومن أهم الحقوق التي ضمنها الشريعة الإسلامية الحق في الحياة ، المساواة ، الحرية ، العقيدة ، حرية التعبير عن الرأي والشورى ، حرية التنقل ، العدل ، العمل ، وحقوق المرأة والطفل . إن مفهوم حقوق الإنسان في الإسلام يضبطه حقوق الناس على بعضهم في الإسلام . . وجلب كل مصلحة ودرء كل مفسدة محرمة أو مكروهة ، ويجمع ذلك قوله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) .

٤- هناك محطات أخرى مثل إعلان لندن لحقوق الإنسان . . وإعلان إستقلال أمريكا وبيان الثورة الفرنسية . . إلخ ولكن لا نريد الإطالة في ذلك . آخر المطاف صدر الإعلان العالمي لحقوق

الإنسان عن الأمم المتحدة في العاشر من كانون الأول عام ١٩٤٨ . . والذي يتكوّن من ٣٠ مادة . . صوّت بنعم على الإعلان ٤٨ دولة . . وامتنع عن التصويت في حينها دول المنظومة السوفيتية واتحاد جنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية

وأجد من المهم أن أورد نصاً ورد في ديباجة الإعلان المذكور مع نص المادة الأولى منه : (لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم) ونص المادة الأولى : (يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق ، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء) .

لاحظوا التركيز على قيمة الكرامة منذ بداية الأمر ولحد الآن يتبين من كل ذلك أن حقوق الإنسان ليست منّة من أحد ، بل هي حقوق صنعتها المسيرة البشرية على إمتداد آلاف السنين لتتحوّل الى قانون سماوي و قانون وضعي غير قابل للتجزأة وغير قابل للإنتهاك .

● هيثم القيم
الحلقة الثانية



عجائب خواص المعادن والأحجار

ان من بدائع وعجائب صنع الله (تعالى) الأحجار ، وذلك لكمون الخواص والمنافع التي خفي معظمها على عقل الانسان وهي في ادنى مراتب الوجود .

فالحجر له احساس وشعور وحياة وممات (كما يعتقد اصحاب الإختصاص) ، وهذا الاحساس يكون في رتبة الجمادات . وان من اسباب تولد الاحجار هي الابخرة والادخنة التي تنتج في باطن الارض بقوة الحرارة العالية ، ثم تصلب هذه المواد ، ومن ثم تجف ، وعلى حسب نوعية المواد وتفاعلها واتحادها ينتج حجر او معدن تام التركيب ، ومن الاحجار ما يتولد من النبات الكهرب والسندروس وما اشبه ، ومنها ما يتولد في داخل الحيوان او فعل خارجي يقوم به الحيوان يتولد منه الحجر ، ومن الاحجار ما يتولد من الجن أو كان أصله جن ، كما نقل أن نبي الله سليمان بن داود (عليهما السلام) قيد بعض الجن في الاحجار ، وان هناك نوعا من الجن يخاف الذئب ، فاذا رآه قريبا منه تحول حجرا لخوفه منه ، ومن الاحجار ما ينزل من السماء كما في الحجر الاسود .

واما منافع الاحجار الباطنة فلها عدة اسباب ، منها كرامة من الله (تعالى) للحجر لسبقه بالاقرار على غيره لله وتاتي منافع الاحجار على حسب ترتيبها بالاقرار . وتختلف خواص الاحجار باختلاف البقعة التي يتولد منها والكواكب المشرقة عليها حين تولدها ، وايضا تختلف باختلاف طبيعتها ، فالحجر يكون اكثر تاثيرا وفائدة اذا كانت طبيعته توافق طبيعة حامله .

ولنذكر من ذلك كله ما كان سهل الوجود عجيب الخواص :
حجر الدر
هو حجر يكون في الزكوات البيض وبعضه يكون عند الانهار والسواحل ، يوجد منه الكبار والصغار وعليه كدرة ، فاذا جلي صار كالبلور

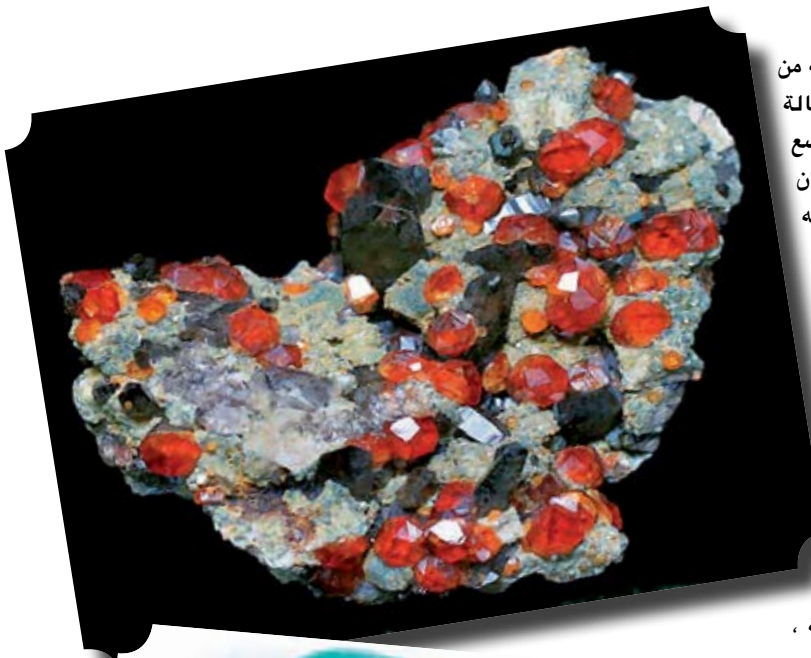
في الشفافية والبياض ، وأجوده الصافي ما جلب من الغري ، وهو يمنع الخفقان والغثيان ، والتختم به يورث الوجهة والقبول ومنع السحر والنظرة ، ويطول الشعر ، واذا وضع تحت الوسادة يمنع الاحلام الرديئة ، وفي منزل المتباعضين من غير علمهما يؤلفهما ، والله اعلم .

حجر الزمرد

حجر شريف أفضله الصافي الأخضر ، ومن خواصه يمنع الذباب ، مفرح مذهب الهم والحزن والكسل والصرع كيفما استعمل ولو كان حملا ، ويمنع الصرع اذا لبس قبل وقوعه ، ويزيل الخفقان ، وهو يفتت الحصى ويدر البول ويزيل اليرقان ، ولايسه لا يتنكد ابدا وان النظر اليه يحد البصر ويجلو الظلمة من العين ، وان قرب من طعام مسموم عرق ، واذا ادني من عين الافعي جذبها ، واذا علقت المرأة في شعرها سهل امرها في الزواج ويبطل السحر ، واذا ركب مثقال منه في مثقال ذهب وفضة بالسواد في طالع الميزان والشمس في برج هوائي أورث الجاه والقبول والهيبة ولم يمض حامله في حاجة الا قضيت ، والله اعلم .

حجر العقيق

وهو من أشرف الاحجار وافضلها عند الله (تعالى) ، لانه سبق الاحجار كلها بالاقرار بالوحدانية لله تعالى ، والنبوة لمحمد (صلى الله عليه وآله) والولاية لعلي بن ابي طالب (ص) ، ولهذا فضله الله تعالى بكثير من الخواص على غيره من الاحجار ، والعقيق انواع كثيرة ، افضلها ما جلب من اليمن ويكون لونه شديد الحمرة او صافي الصفرة ، والابيض الصدف ، وغير هذه الالوان لا يلحقها بالخواص وان كان لابسه ينال الثواب العظيم ، فمن خواصه يكون المتختم به مستجاب الدعاء عند الله (تعالى) ومقضي الحاجة عند الناس ، وركعتين بخاتم



عقيق تعادل الف ركعة ، وهو ينفي الفقر عن لابسه ويجرسه من كل سوء ، ويجلب البركة والفرح ، وإذا كان لونه لون عسالة اللحم الطري ان تختم به او تقلد به قطع نرف الدم من اي موضع كان في البدن وخاصة النساء اللاتي يطول عليهن حيضهن ، وان كان لونه اصفر صافي وكتب عليه ، ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله ، بثلاثة اسطر ، وعلى الوجه الاخر ، محمد وعلي ، ومن تختم به كان في امان الله (تعالى) من الاعداء ومن كل سلاح ، ومن نقش على فص عقيق احمر اسماء المعصومين وجعل معه في القبر امن من ضغطة القبر ، جعلنا الله واياكم من الأمنين منها بمحمد واله الطاهرين .

حجر الفيروزج

يتركب من خضرة وزرقة واجوده الازرق الصافي الذي يجلب من خراسان وبالتحديد جبال نيشابور ، ومن خواصه ان صاحبه لا يموت غرقا ولا بالصاعقة ، ولبسه وحمله يقوي القلب ويمنع الخوف ، ويدفع عين السوء عن حامله ، وهو من اسرع الاحجار فسادا بالتعرق والادهان والروائح غير الطيبة ، والاختتام به يقطع الدمة ويحد البصر ، وقال ابو عبد الله (ع) : ما افتقرت يد تختمت بفيروزج .

حجر الماس

وهو من نفيس الاحجار ، يثقب كل معدن ، ولهذا يجعلونه الصناعات في طرف المثقب يثقبون به الاحجار الصلبة ، واجوده الزيتي فالنوشادري ويعرف بالماقدوني والبلوري ويعرف بالقرص ، ومن خواصه يقوي القلب تعليقا ويؤمن الخائف ، وقيل : انه يمنع الصرع ، ومن نقش عليه صورة رجل في يديه سلاح وزحل في الميزان او في بيته متصلا بالسعود ، فمن مسكه اورث الشجاعة والهيبة وعظم قدره ، والله اعلم .

اللؤلؤ

حجر معروف كباره يسمى در ، والفريدة في صدفها تسمى يتيمة ، واصل اللؤلؤ ، اذا امطرت السماء على ماء البحر خرجت الاصداف من البحر فاتحة فيها للمطر حتى اذا سقطت نقطة منه انطبقت وغاصت في قعر البحر ، وثم تصير لها عروق كعروق الشجر ، فهو حيوان في الدور الاول ونبات في الدور الثاني ، ومعدن في الدور الثالث ، وهكذا يبقى ملقى في اسفل البحر ، واجوده الكبير الابيض المتدحرج ، واللؤلؤ تضره الادهان والاعراق والروائح الكريهة ، وهو يعادل الذهب بل هو اعظم ، وحمله يقوي القلب ، ويحلل بياض العين ويرفع الغشاوة ، واذا حملته الحامل منع الاسقاط ، وهو نافع لامراض القلب وضعف الكلى وحرقة البول والسدد واليرقان والله اعلم .

الذهب

افضل المعادن المطلوبة ، وقيل : انه حار رطب باطنه كظاهره ، اجوده الخالص بلا غش وهو موافق للجساد لا يبليه الثرى ولا يصد بالندى ، ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار وهو نافع من خفقان القلب وحديث النفس ووجع القلب والحزن والغم والفرح ، واذا امسك بالفم افرح القلب وقواه وذهب بالبحر ، واذا اتخذ من الذهب ميلا واديم التكحل به ، وادخاله في العين جلا العين وحسن النظر وقواه ، وان ثقت الاذن بآبرة من الذهب لم تلتحم ، ومن علق عليه قطعة من ذهب لم يفرع في نومه ، وهذه الخواص تكون في الذهب الخالص ، والله اعلم .

● إعداد / فاطمة ابراهيم محمد



هي المواطن أدنيها وتقصيني



● معروف عبد الغني الرصافي

مثل الحوادث أبلوها وتبليني
أما أصادف حراً فيه يشكيني
نزلت منها بيت غير مسكون
نواب الدهر بالأنياب تدميني
فُعِمت فيهنّ من صبري بدلفين
وان يك الماء منها ليس يُرويني
أشجى الأناشيد في أشجى التلاحين
بالورد ما بين أزهار البساتين
أستنشق الطيب من نفح الرياحين
وكان تنعابه بالبين يؤذيني
وما غدوت طريداً للشواهين
تركت من نرجس فيها ونسرين
عني وعنهما الليالي في الدواوين
على جوانب وادٍ ليس يسقيني
وان أكون بها في قبضة الهون
وان أسام بعيشي جدد عريني
ولا الحياة على النكراء من ديني
ولو تآدمت رُقوماً بغسلين
عما أرى بخسيس العيش من لين
ولا أخالط أخوان الشياطين
يحيا بها المرء موقوتاً إلى حين
من قبل عشرين أم من بعد تسعين
بماله في المعالي من تحاسين
ستين مكرمة بل دون ستين
وما الكريم وإن أودى بمدفون
ولا الذي مات في عز بمغبون

هي المواطن أدنيها وتقصيني
قد طال شكواي من دهر أكابده
كأنني في بلادي إذ نزلت بها
حتى متى أنا في البلدان مغترب
كم أغرقتني الليالي في مصائبها
أنا ابن دجلة معروف بها أدبي
قد كنت بلبلها الغريد أنشدها
حيث الغصون أقلتني مكللة
فبينما كنت فيها صادحاً طرباً
إذ حلّ فيها غراب كان يوحشني
حتى غدوت طريداً للغراب بها
فطرت غير مُبال عند ذاك بما
ويل لبغداد مما سوف تذكره
لقد سقيت بفيض الدمع أربعها
أفي المروءة أن يعتز جاهلها
وان يعيش بها الطرطور ذا شمم
تالله ما كان هذا قط من شيمي
ولست أبذل عرضي كي أعيش به
أغنت خسونة عيشي في ذرى شرفي
ولا أصادق كذاباً ولو ملكاً
أما الحياة فشيء لا قرار له
سيان عندي أجاء الموت مخترماً
ما بالسنين يقاس العمر عندي بل
لوعشت ستين عاماً لاستعضت بها
إن اللئيم دفن قبل ميته
وليس من عاش في ذل بمغبط

قصة قصيرة جداً

القصة الأخيرة...



انفصلت عن زوجها بعد سنوات من
المعاناة .. لم تعثر على دروب الصدق
.. عاشت في عزلة عن العالم الخارجي
...
انبثق وجهه من بين الوجوه المتعددة
التي تراها كل يوم ...
اقتربت منه بحذر ..
أشعرها بالأمان .. فرحت به حلمت
... زرعت شمساً في أرضه
ألح في مقابلتها ... زاد في إلحاحه ...
وافقت ...
تزينت .. تعطرت ...
ذهبت إليه حاملة مصابيح الأمل ...
تحدثا طويلاً ... سقط القناع ...
يريد الاستمتاع!! ...
كتمت حسرتها ...
تذكرت ليلة زفافها ...

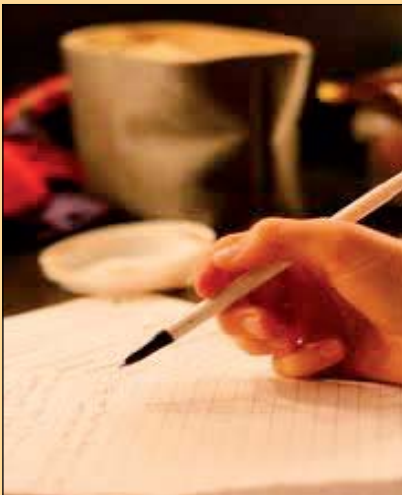
● ميمي احمد قدري



على ناصية غودو

انتظروا غودو
و لم ولن ياتي
لكني ساتي وسافعل
رغماً عن غودو
ومواعيد البلاهة
فمواعيدي الشمس
انتظرني
لموت و بداية ..
يا أنت دع النور يتدفق من
أصابعك
شلالات تبتكر الابتسام
فمن يخترن هذا الحزن
لا بد ان يتفجر
انوار فرح
سيتختر الفجر قادما
راسماً الصورة
أنت هناك
وانا احتضنُ فيك وطني
معا في طلعة الشمس
نغني
لصبح جديد فكن
كما .. الشمس
كل صبح وليد

● رائدة جرجيس



● كوثر عبد الغني علي

عندما يدمر الحبر الورق

وعندما وصلت إلى هذا العمر لم اجد
الايمان في نفوس الآخرين ولا الصدق
التام ...
ولا الأمانة ولكن وجدتها كلاماً في كلام
وحبر قد دمر الورق؟؟؟
قد غسل الدهر الوجوه ... وازاح ستار
الحياء
وابعد البراءة عن العيون ... وأصعب
علينا الاختيار الا ما ندر وأزال الوجود
في هذا الزمن ... ولكن رغم ذلك
فبالقياس هو ماندر

لم أكن أصدق الغير ... لولا إني كنت في
صلب الموضوع ...
ولم اكن اوفي من الأوفياء ... حتى افشي
السر للغير ...
ولن أكون في يوم من الأيام مثل الذين
يحاولون إخفاء الحقيقة وطمس
ملاححها ...
ولكن أتساءل كيف يتكلمون عن النزاهة
وهم لا يعلمون منها معنى حرف واحد
أو ماهو الإيمان بالله واليوم الآخر؟
أو الصدق والكذب وكل ما علمتني إياه
معلمتي الأولى في مادة التربية الإسلامية



معالم بغدادية

نصب الحرية... واحد من رموز الإبداع العراقي

وهو من المعالم التاريخية المهمة في العراق يقع في ساحة التحرير في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد وهو من أهم انجازات الثورة، حيث وجهت حكومة ١٤ تموز في أواخر عام ١٩٥٨ إلى الرسام والنحات العراقي جواد سليم بأن يصنع هذا النصب وأعطته الصلاحية الكاملة في تصميمه على أن تكون تكلفة تنفيذه على حساب الدولة، وأوعزت أن يكون نصباً للثورة التي حطمت النظام الملكي

والنصب عبارة عن سجل مصور صاغه الفنان جواد سليم عن طريق الرموز، مزج من خلالها بين أحداث رافقت تاريخ العراق القديم والحديث حيث تخلل النصب الفنون والنقوش البابلية والآشورية والسومرية القديمة إضافة إلى ذلك روى الفنان من خلال ذلك النصب أحداثاً مرت على الشعب العراقي استلهمها من قلب العراق، إن لهذا النصب أثره على المجتمع العراقي في مختلف الثورات والعصور فلم يتوحد العراقيون برمز يوما كما توحدوا باتفاقهم بان هذا النصب هو رمز للتخلص من الظلم والعبودية ورغم أن

النصب لا يحتوي على اتجاهات سياسية سوى انه رمزاً للتحرير إلا انه أصبح رمزاً لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ مما دفع بعض الحركات مثل حركة ٨ شباط ١٩٦٣ و ١٧ تموز ١٩٦٨ من اتخاذ موقف عدائي حيث تم رشق النصب في عامي (١٩٦٣ و ١٩٦٨) بوابل من الرصاص، يحتوي النصب على (١٤) قطعة من المصبوبات البرونزية المنفصلة حيث تحكي كل قطعة من النصب حكاية تاريخية مرت على الشعب العراقي أو مازالت أحداثها مستمرة وهو ما يميز النصب حيث جعل جواد سليم ذلك النصب يحكي قصصاً للجيل الذي عاصره

ولأجيال القادمة لتبقى أحداثها خالدة على مر العصور، لقد أشار أحد الباحثين إلى معنى الأربع عشرة قطعة المكونة للنصب حيث وصف الحصان الذي يقع في أقصى يمين النصب من حيث حركة رقبة الحصان وعينه المتوجهتين نحو مركز النصب فاتحاً ثغره بإيماءة تعبيرية عن الصهيل الذي يمثل الفحولة وقوة الأصالة العربية إلا انه من غير فارس فقد وقعت الجماهير الفارس على حد وصف الباحث من خلال رمز الرجال الثلاثة الممسكين بالحصان والشخص الرابع الذي يعلن بدء الثورة.

أما القطعة الثانية التي أشارت إلى الثوار وهم يرفعون اللافتات عاليا ويرمز هنا إلى تمرد الشعب على الطغيان في العصور السالفة وكذلك في ثورات وانتفاضات العراق في تاريخه الحديث والتي اشترك فيها الرجال والنساء .

والقطعة الثالثة جسّم فيها الفنان صورة الطفل الذي رأى فيه الأمل والمستقبل والبراءة ومثله بميلاد السيد المسيح مشيراً إلى ميلاد الحياة الجديدة .

القطعة الرابعة أشارت إلى المرأة الباكية إذ أراد الفنان أن يؤكد على دور المرأة العراقية في كل تمرد وانتفاضة ووصف هنا الفنان المرأة وهي تلف عبايتها على جسمها وهي في موقع الرثاء والصياح إشارة إلى الغضب والفجيعة .

أشارت القطعة الخامسة إلى الشهيد إذ أن الفنان يرى بان لا صراع بدون شهيد وهو رمز الصراع والموت العنيف من أجل معنى الحرية ، وبنفس القطعة أشار الفنان إلى الأم الثكلى التي تبكي ابنها المقتول ومن حولها النساء بأسلوبه الهلالي الشديد الوضوح ومحاكي لأسلوب أنجلو لكونه اتخذ فلورنسا مدينة أنجلو مكانا لنحت هذه التماثيل .

وفي القطعة السادسة يعبر الفنان عن أسمى العلاقات الإنسانية في الحياة وهي علاقة الأم بطفلها إذ وصف الفنان هذه العلاقة بحركة دائرية تحيط الأم فيها بالحياة الجديدة إحاطة السور المنيع ، وتجسد هذه القطعة مع التي قبلها معنى الموت والميلاد أو الموت من أجل الحياة إذ أن مأساة الشهيد هي الطريق إلى الحياة الجديدة .

وتمثل القطعة السابعة المفكر السجين أو السجين السياسي إذ أشارت إلى شيئين متداخلين الأول يشير إلى المفكر المقيد وراء قضبان السجن وقد انطلقت يمناه فوق القضبان ، إذ أن الفكر مهما تقيد لا بد أن تنبثق عنه المثل العليا التي تحرك الضمير وتسمو بالإرادة وتنتهي بالثورة على الظلم ، أما الثاني فهو الشعب وهو يساند المفكر وبمساعدة الجندي الذي استمد قوته من كيان الشعب يحطم بالثورة القضبان المحيطة بالمفكر ويحقق الحرية له وللشعب على حد سواء .

في القطعة الثامنة يشير الفنان إلى الجندي ويظهره بقفزة جبارة حطمت قضبان السجن من كل صوب إذ أن جسمه منبثق عن كيان

الشعب ويده ممدودة ليقول من هنا طلعت شمس الحضارة . إن هذا الرمز يشير إلى يوم الثورة التي يرى فيها الفنان أنها أنهت سجل المأسى وحولت الشعب نحو الانطلاق والبناء . ويمثل القرص فوق الجندي إلى الشمس وهي تمثل رمز النهار والوضوح بعد الظلام وهو من أقدم رموز العراق إذ توجد في الكثير من منحوتات وادي الرافدين القديمة وبوجه خاص الشمس التي في أعلى مسلة شرائع حمو رابي . ويؤكد الفنان بأنه هنا بزغت شمس الثورة بقيادة جنديها الشجاع .

القطعة التاسعة تمثل الجزء الثالث من ذروة الصراع التي تمثلها المجموعة الوسطى من النصب وهذه القطعة تشير إلى الحرية متمثلة بامرأة تحمل مشعلا محاكي النمط الإغريقي ، شحن الفنان في هذه المرأة شعور الفرحة العنيفة ولم يرغب أن يلصقها في الأرض لذا لم يجعل لها قدمين و أراد لها أن تحلق عاليا .

القطعة العاشرة أشارت إلى السلام إذ تحولت القضبان إلى أغصان شجر والوجوه المشدودة ألما تحولت إلى وجه وديع صبوح تداخت حوله الضفائر في هلالين وأشار الفنان إلى الحمامات التي تشتهر بها مساجد بغداد إذ يرمز هنا إلى بغداد نفسها . وتعد هذه القطعة أروع ما في النصب كله إذ جسّد فيها الفنان حبه لبغداد وللحرية والمرأة .

تمثلت القطعة الحادية عشرة الرافدين العظيمين من خلال إمرأتين عراقيتين إحداهن فارعة كالنخيل وهي تمثل دجلة والأخرى تمثل الفرات وجعل إحداهن تبدوا بوضع (المرأة الحامل) والتي تحمل على أكتافها حزمة من السنايل التي ترمز للوفرة والخصب في بلاد وادي الرافدين ، ومثل الفنان روافد النهرين بصبيبة تحمل على رأسها خيرات الأرض .

القطعة الثانية عشرة أشارت إلى الزراعة من خلال الفلاحين المستندين إلى المسحاة وهما يقفان متماسكين إشارة إلى العرب والأكراد .

القطعة الثالثة عشرة أشارت إلى الثور وهو من أقدم رموز العراق ومن أهمها في أساطيره ويرمز للقوة والفحولة وإلى الثروة الحيوانية التي يتميز بها العراق . وأراد الفنان هنا أن يوجد صلة رمزية بين الحصان في أقصى اليمين والثور في أقصى يسار النصب .

وأخيرا أشارت القطعة الرابعة عشرة إلى الصناعة من خلال منحوتة العامل المنتج إشارة إلى

المستقبل المؤمن وخاتمة إلى ملحمة الحرية الرائعة للفنان جواد سليم .

لقد بذل الفنان الراحل جواد سليم عسارة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه في تصميم ذلك النصب الذي سيبقيه خالداً في ذاكرة الأجيال ، لقد باشر الفنان العمل بذلك النصب بوقت قياسي حينما سافر إلى فلورنسا في إيطاليا في آذار عام ١٩٥٩ وبدأ بصياغة المنحوتات الكبيرة في الطين ثم يقوم بإرسالها إلى المسبك لتصب كل منحوتة بعد تجزئتها إلى قطع صغيرة بمادة البرونز وكان يساعده في ذلك العمل الفنان محمد غني الذي كان يدرس النحت في روما ومن ثم أرسلت القطع إلى بغداد وكان الفنان جواد سليم يذهب كل يوم إلى ساحة التحرير للإشراف على نصب القطع البرونزية ووضعها في مكانها المخصص مبتدئاً بالحصان حيث افلح مع عدد من العمال في تثبيته منتقلاً إلى القطعة الثانية ولكن للأسف لم يفلح بنصبها لإصابته بنوبة قلبية حادة مات على أثرها في يوم ٢٣ كانون الأول عام ١٩٦١ وهو في ريعان الشباب ولم يشهد رفع الستار عن النصب التذكاري في ١٦ تموز عام ١٩٦١ وهنا لا بد من الإشارة بأن المهندس المعماري رفعت الجادرجي أكمل نصب المنحوتات .

أن ما سبق كان مختصراً لما يعنيه نصب الحرية ولكن أردنا عزيزي القارئ أن نوصل لك ما يحمل من وصف رائع للأحداث حيث استطاع جواد سليم أن يصف ملحمة تاريخية كاملة بأربعة عشرة منحوتة وكلما أطلت النظر في هذا النصب تجد معاني عديدة لا يمكن إحصائها والحقيقة هي أن كل منحوتة من هذا النصب تحمل في طياتها حكاية توثق الأحداث التي مر بها العراق ومن خلال تمنى أن يبقى هذا النصب دائماً مناراً للحرية والتحرر من الطغيان والعبودية وأن يستفيد جيلنا الحالي وأجيال المستقبل من هذا الرمز وان يعتبروا به ليكون درساً عبر الأجيال .

● هناء الساعدي

الرياضيون: حب الوطن وشرف تمثيله قاسمنا المشترك

النجاح لوطنه، كل من موقعه الرياضي واللعبة التي يمارسها، وهذا ما يجتهد في سبيله كل من مَثَل العراق في المحافل الدولية، في الوقت الذي ينسى فيه الجهد الذي يبذله أو الإصابة التي يتعرض لها مع كل انتصار يتحقق للعراق".

وتوضح حارسة مرمى المنتخب العراقي ونادي النفط لكرة القدم نور سامي انه "يتوجب على أعضاء أي فريق رياضي ان يجتمعوا على حب بعضهم البعض، وأن تسود بينهم المودة، لأن من شأن ذلك ان يمهّد السبيل للتفوق في ساحات اللعب، وبالمقابل يجب أن لا ننسى أهمية التنافس الشريف بين الأندية والفرق المحلية للظفر بشرف تمثيل الوطن في المحافل الدولية".

في حين يوضح لاعب نادي الصناعة لكرة القدم سميح صبيح ان "تبادل الهدايا التذكارية بين اللاعبين والمدربين في هذا اليوم هو تعبير جميل عن حالة الاحترام والمودة المتبادلة، ما يعزز من اواصر الأخوة ويغرس في نفوس الجميع الشعار السامي للرياضة وهو فن وطاعة واحترام".

يشار الى ان عيد الحب أو عيد العشاق أو يوم القديس فالنتين، يعد مناسبة يحتفل بها الكثير من الناس في العالم في الرابع عشر من شهر شباط من كل عام، ويعتبر يوماً تقليدياً يعبر فيه المحبون عن حبهم لبعضهم البعض عن طريق إرسال بطاقات عيد الحب أو إهداء الزهور أو الحلوى لأحبائهم.

يرى رياضيون عراقيون ان عيد الحب يمثل فرصة مناسبة للم شمل أبناء الشعب العراقي على اختلاف ألوانهم ومشاربهم، مبينين ان رفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية هي أجمل هدية يقدمونها في هذه المناسبة لوطنهم.

ويؤكد لاعب المنتخب العراقي ونادي اورينرو السويدي لكرة القدم أحمد ياسين ان "دول العالم تختلف في طرق احتفالها بعيد الحب، وما يميز العراقيين انهم اجتمعوا على حب وطنهم مهما اختلفت الازمنة والظروف، ولأجل وطننا تختزل المسافات كلها وترتمي نحو حب العراق، ولن يبعدنا عن شرف تمثيله ورفع اسمه عالياً أي ظرف كان".

وتقول لاعبة المنتخب العراقي ونادي العلوم لكرة القدم نداء ياسر ان "الرياضة تشكل عاملاً مهماً في تقوية أواصر الأخوة بين أبناء الشعب العراقي، لاسيما وان النجاحات الرياضية أظهرت لباقى الشعوب مدى تلاحم العراقيين بغض النظر عن قومياتهم وأديانهم ومذاهبهم، والتي كانت محط أنظار دول الجوار".

بدوره، يلتفت حارس مرمى المنتخب الاولمبي ونادي المصافي لكرة القدم زهير فاضل الى ان "الاخلاص في الدفاع عن العراق في مختلف الألعاب يمثل لونا من ألوان الحب لهذا الوطن، ومهما قدمنا في سبيله فلن نستطيع أن نرد له الجميل فيما نصل اليه".

فيما يقول كابتن المنتخب العراقي ونادي غاز الجنوب لكرة الطائرة صفاء لفته ان "معنى الحب يتجسد أكثر لو سعى كل رياضي لتحقيق

نادي السليمانية يتعاقد مع لاعب أوغندي بأربعين ألف دولار

هجومية ممتازة، ونأمل من هذا التعاقد أن يعزز من خط المقدمة في الفريق، خصوصا وأنه قدم مستويات جيدة عندما مثّل فريق أربيل الكروي".

يشار الى ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم حدّد لكل ناد في دوري النخبة التعاقد مع أربعة لاعبين محترفين.

النخبة العراقي لكرة القدم". وأضاف ان "قيمة التعاقد تبلغ أربعين ألف دولار، وتتضمن عشرة آلاف دولار كمصاريف شهرية، وعشرين ألف دولار كدفعة أولى، على ان يتسلم اللاعب عشرة آلاف دولار أخرى كدفعة أخيرة في وقت لاحق". وتابع رؤوف ان "اللاعب سولا يتمتع بقدرات

تعاقدت الهيئة الادارية لنادي السليمانية الرياضي مع اللاعب الاوغندي سولا لتعزيز صفوف فريقها الكروي.

وقال عضو الهيئة الادارية لنادي السليمانية الرياضي هردة رؤوف، السبت، ان "الادارة تعاقدت مع اللاعب الاوغندي سولا لتمثيل الفريق في المباريات المتبقية من دوري





إلى من يهمه الأمر

كلنا مع البصرة

بعد النجاح الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني ببطولة الخليج العربي الحادية والعشرين بغض النظر عن نتيجة المباراة النهائية لهذه البطولة والأخبار المفرحة التي جاءت من المنامة خلال اجتماع رؤساء الاتحادات الكروية في الخليج العربي وقررت بالإجماع حق العراق في استضافة البطولة القادمة في نسختها الثانية والعشرين ومن المقرر أن تستضيف مدينة البصرة الفيحاء هذه البطولة بنسختها الحادية والعشرين ، وبعد أن رُدَّ الحق لأصحابه وكما يقولون (ما ضاع حق وراءه مطالب) نقول هنا لابد للسياسيين أن يكون لهم دور فعال في دعم هذا الانجاز الكبير ليتركوا خلافاتهم وراء ظهورهم وان يترفعوا عنها وان لا نسمع كلمة سوف يحسب هذا الانجاز لفنان مسؤول أو للكتلة الفلانية أو الجهة الفلانية وان يشمروا عن سواعدهم وان يكونوا على قدر هذه المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم وان يرفعوا اسم العراق عالياً خصوصاً في هذه المرحلة الحرجة التي تكالبت بها علينا الوحوش الضواري من كل حذب وصوب وكل همه إفشال العملية الديمقراطية في وطننا العزيز وفي كافة المجالات ومنها الرياضية لما لها من دور كبير في رص صفوف أبناء الشعب وتوحيدهم نقول للجميع لنشمر السواعد ونكثف الجهود كي نجعل من بطولة الخليج الثانية والعشرين عام ٢٠١٥ في البصرة الفيحاء عرساً رياضياً لإظهار مدينة البصرة عروس العراق بالمظهر الذي يليق بها كمدينة سياحية واقتصادية ورياضية كونها تضم مدينة رياضية كبيرة والذي نرجوه من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية أن تتلاحم وتوحد جهودها وتكون كخليفة نحل وان تضع إمكانياتها المادية والفنية وكوادرها المتقدمة تحت تصرف الحكومة المحلية في البصرة وإبداء المشورة الفنية لها وتحشيد المتطوعين في سبيل تقديم الخدمة للوطن وأبناء البصرة الطيبين أما ما يخص المسؤولين في هذه المحافظة العزيزة متمثلة بشخص محافظها الدؤوب الدكتور خلف عبد الصمد المعروف بدعمه ورعايته للفن والرياضة فيقع على عاتقها النقل الأكبر والمسؤولية الكبرى كونها مهمة وطنية خالصة وهذا الثقل يحتم عليها الإسراع في انجاز هذه المهمة على أحسن ما يرام والاهتمام بالمناطق السياحية الواقعة على شط العرب مثل الكازينوهات والمطاعم والفنادق وإظهار جماليتها لتسر الأتشفاء في الخليج ، أما من الناحية الفنية فيمكن للحكومة المحلية التعاقد مع شركة عالمية متخصصة ومعروفة في تنظيم احتفالية الافتتاح على أن تكون فكرتها مستوحاة من تراث العراق وتلاحم أبنائه في الوطن الواحد ، وعلى أبناء البصرة الكرام أن يهبوا وينتخوا بنخوتهم المعهودة ويساهموا ولو عن طريق تشكيل مجاميع تطوعية لتنظيف مدينتهم منذ الآن لا شيء حتى يشعروا بأنهم قدموا لوطنهم ومدينتهم شيئاً سيفتخروا هم وأبنائهم بهذه المساهمة وهنا لا ننسى دور الإعلام لما له من أهمية في تحفيز الجميع وتشخيص الأخطاء وإبداء الحلول المناسبة لها بأسلوب راق ومؤدب كي تعالج بروية وبدون أي ضجيج إعلامي ، ومن هذه اللحظة يبدأ الإعلاميون بإعداد البرامج الرياضية مع الاستعانة بالخبرات الأجنبية في هذا المجال ويكون إعداد وإخراج هذه البرامج بأسلوب جديد وتقنية عالية تتناسب وتليق بهذا العرس الكروي وعلى الصحفيين أن يزودوا المعرض والمتحف للذات سوف يقامان في المدينة الرياضية بالصور الخاصة بمنتخبنا منذ أول مشاركة له في هذه البطولة بنسختها الرابعة في الدوحة حيث كان له دور كبير في إشعال فتيل المنافسة بين الفرق وأما الفنانين فعليهم أن يكتبوا ويلحنوا الأغاني الرياضية الخاصة بهذه المناسبة حتى يكون الجميع على قدر المسؤولية ونكون جميعاً يداً واحدة مع البصرة .

● كريم حنش

إنتهاكات سلطة البعث الجباد بحق

الرياضيين العراقيين

يونس عبد علي: البيت مقابل نسبة

العقدو (أبو ذيبة) طلب منا

إصطياد البعوض

لاعب المنتخب العراقي السابق

ونادي

الشرطة

ومدرب

حالي



في شهادته لاكثر من وكالة اخبارية يقول اللاعب الدولي الشهير السابق (يونس عبد علي) قائلاً: ذات يوم اضطررت الى ان ابيع بيتي الذي أسكن فيه من اجل أن أسد نسبة ٤٠٪ من مبلغ تعاقدى للعب في الدوري القطري بعد ان أصدر عدي صدام حسين قراراً باستيفاء نسبة من مبالغ العقود الخارجية وصدر القرار عام ١٩٩٥ لافتاً الى ان احترافه كان عام ١٩٩٣ لكن رئيس اللجنة الاولمبية يفعل ما يحلو له .

كنت ضيفاً دائماً على معسكرات الضبط المخصصة لمعاقبة الرياضيين حيث دخلتها لنحو ثلاث مرات في الرضوانية تحت إمرة جلادها أبو ذيبة وهو الشخص المكلف من قبل عدي بالاشراف على معسكرات الضبط حيث أن ما فعله أبو ذيبة يؤكد مدى الدناءة والخسة واحتقار الرياضيين عبر التعامل معهم بأساليب وحشية وهم يشكلون ثروة وطنية ويمثلون البلد في المحافل الدولية ، فقد كان هذا الجلاد على سبيل المثال يأمرنا باصطياد بعوضة حيث كان يتركنا ويطلب منا في حال عودته أن نجد مع كل واحد منا بعوضة أو كان يجلس أمامنا في المعسكر ويطلبنا بالغناء وهو يستمع ونبقى محجوزين الى ان يتذكرنا عدي ويأمر بإخراجنا كان يُودعنا في السجون لاسابيع أو شهور ويتركنا الى أن يقوم أحد الأشخاص بتذكيره بنا لإخلاء سبيلنا .

● عن ملحق مجلة حقوقنا

قطف من روائع اللغة



ربيعة:

ترنو بعينها إليّ كما رنا

إلى رَبْرَبٍ وسط الخميّة جُوْدَرٍ

ويجمع هذا على (جَاذَر) و (الجَبْتُ) كلمة تعني الصنم والكاهن والساحر وغير ذلك أما (الجَبْرُ) فتعني حينما تغني الفقير من فقره وعند أصلحك العظم المكسور وإذا سمعت أحداً يقول (جَبَرَ) الله فلاناً أي سد مفاقره و (الجَبَار) الهدر يقال ذهب دمه جُبَاراً أما (الجَبَّار) هو الذي يقتل على الغضب و (الجَابِيَةُ) الحوض الذي يجمع فيه الماء للابل و (الجباية) هي جمع الخراج من الناس و (الإجباء) هو بيع الزرع قبل نضجه.

عزيزي القاريء الكريم لا نريد أن نطيل عليك ونريد أن نقدم اليك قطعة من روائع شعر العرب ومن قول ماجد الشعر العربي الشريف الرضي:

يا ضبيّة البان، ترعى في خمائله

ليهنك اليوم أن القلب مرعك

الماء عندك مبدول لشاربه

وليس يرويك إلا مدمعي الباكي

هبت لنا من رياح (الغور) رائحة

بعد الرقاد عرفناها برياك

ثم آنثنينا إذا ماهزنا طرب

على الرحال تعللنا بذكراك

سهم أصاب، وراميه بذي سلم

من بالعراق، لقد أبعدت مرامك

حكّت لحاظك مافي الريم من ملح

يوم اللقاء، وكان الفضل للحاكي

كان طرفك يوم "الجزع" يخبرنا

بما طوى عنك من أسماء قتلاك

لابد وانك توقفت قليلاً وأنت تقرأ القرآن عند سورة (المسد) كي تعرف ما يعني قوله تعالى (تبت يدا) : ياسيدي (التّباب) الخسران والهلاك ومنها جاء قوله تعالى الذي يقصد به (أبو لهب) أما إذا قلنا (استتب) له الأمر فنعني إن الأمر استقام له وكلمة (تور) تعني إناء يشرب فيه، وإذا أردت أن تجمع كل مناسك الحج مثل قص الأظافر والشارب وحلق الرأس ورمي الجمار والنحر وما شابه ذلك فيقال لها بكلمة واحدة (التّفث) أما (التخ) فتطلق على العجين الحامض.

ياسيدي القاريء العزيز:

لننتقل الى ثمرة أخرى وهي ثمرة حرف (الثاء) ونقول هذا الرجل (ثَج) الماء أي سيّله وكذلك الدم و (الثجاج) يقال للمطر الذي ينصب بشكل جيد وإذا قال الرجل (ثأثأث) الأبل يقصد هنا أروبيتها ماءً وكذلك تعني دفعت القوم إذا ألحقّ بها كلمة القوم و (تثأثأث) منه أي هبته.

أما (الثّج) هو ما بين الكاهل والظهر و (المثابرة) تعني المواظبة أما (الثبور) فهو الهلاك والخسران و (التثريب) هو التعبير والاستقصاء في اللوم ونعني (بالثرى) التراب و (الثراء) كثرة المال. و (الثعب) مسيل الماء و (ثعبت) الماء فجرته.

عزيزي القاريء الكريم:

لندخل وإياك على قطف حرف (الجيم) لنرى طيراً جميلاً (جَوْجُوهُ) أي مقدمة صدره وكذلك يقال لمقدمة السفينة ويجمع (الجَوْجُو) على (جَاجِيء) وإذا (جَاجأت) الأبل دعوتها لتشرب الماء حيث نصيح عليها (جيء جيء) أما (الجُوْدَر) فهو ولد البقر الوحشي وما أجمل ما قاله الشاعر عمر ابن أبي

عزيزي القاريء الكريم في جولتنا هذه سنأخذك لقطف متنوع فيه كل ما تشتهيهِ نفسك قطف شهّي نوعه جميل طعمه، أريج ريحه، ولنبدأ من كلمة لها وقع أخذ في نفس الإنسان إنه:

(الأَرَج) و (الأريج) ويعني توهج ريح الطيب نقول (أرج) الطيب أي فاح أما (الأرب) فهو الدهاء وهو من العقل ومنه قولهم فلان (يؤارب) صاحبه إذا داهاه أما (الأريب) فهو العاقل و (الإزب) و (الإربة) و (الأزب) بفتح الهمزة والراء كلها بمعنى واحد وهو الحاجة.

وفي حقل آخر نرى كلمة (بَتّ) البت هو القطع يقال بَتّه أي قطعه ويقطعه.

تَعَسَ الفراق وَبُتَ حبل وتينه

وسقاه من سُمّ الأسود ساقى

أما (البَجَس) يقال فلان بَجَسَ الماء أي فجره فأنبجس أي انفجر أما (البَخَع) تعني قتل النفس غماً يقال فلان (بَخَع) نفسه أي قتلها غماً قال تعالى: (فَلَعَلَّكَ باخَعُ نَفْسُكَ على آثارهم).

وإذا أردنا أن نعرف لماذا سمي (إبليس) بهذا الاسم في حين كان اسمه قبل كفره وعصيانه (عزازيل) فنعرف إن أسم (إبليس) جاء من كلمة (البَلَس) وتعني اليأس من رحمة الله تعالى أي إن إبليس يئس من رحمة الله تعالى وايضاً تعني كلمة (الإبلاس) الإنكسار والحزن يقال (أبلس فلان) أي سكت غماً وحزناً وحين نرى طائراً وخاصة إذا كان من الجوارح فنعرف إن مخالفه القوية تسمى (برائن) وهي بمثابة الأظافر من الأصابع وتطلق ايضاً على مخالب السباع والصوراري.

عزيزي القاريء الكريم:

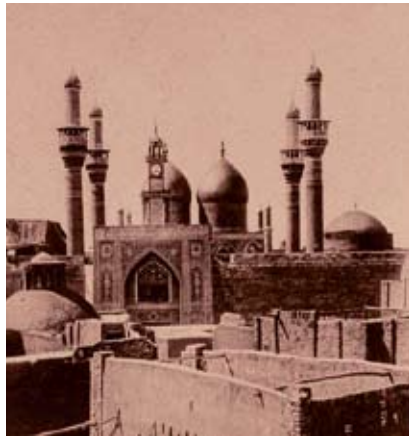
غرائب الحقائب والاحذية



نظرات في تاريخ العراق

مناطق بغداد (المشهد الكاظمي)

لا يعلم بالضبط التاريخ الذي اقيم فيه هذا المسجد ، غير ان المؤرخين يذكرون أن الخليفة الطائع سنة (٣٦٣ - ٣٨١هـ) صلى الجمعة إماماً ، في هذا المسجد أكثر من مرة . وقد ذكر ابن جبير هذا المسجد ، في جملة المشاهد التي زارها . وقد ذكر المؤرخون ان النار قد التهمت هذا المسجد سنة ٦٢٢هـ في خلافة الظاهر بالله فأُسرع الخليفة إلى إعادة بنائه . ولكن المنية عاجلته ، فأتمه ابنه المستنصر وعند حصار المغول لبغداد ، أصيب هذا المسجد بتدمير كبير . ولكن هولاكو أمر بعد ذلك بإصلاح ما دمر . وقد اصيب بالغرق عدة مرات . ولكنه بقي ثابتاً . وقد شهد مشهد الكاظمين عدد كبير من التحسينات ففي سنة ٩٢٦هـ قام في تجديد عمارة المشهد الشريف الشاه اسماعيل الصفوي وقلع جميع البناء من اساسه ، وبنى القبتين الشريفتين بطراز جميل ، في سنة ٩٤١هـ استرد العراق من ايدي الفرس السلطان العثماني (القانوني) الذي أمر ببناء المنبر الموجود اليوم في الجامع الصفوي ، وفي سنة ٩٧٨هـ ورد السلطان سليم الثاني الى بغداد . وبعد زيارته الكاظمية ، اكمل بناء المنارة الواقعة ما بين المشرق والشمال ، وفي سنة ١٠٣٢هـ زار الشاه عباس الصفوي الكبير العتبات العالية وهي المرة الثانية لزيارته . حيث أمر بأن يصنع للكاظمين (عليهما السلام) ضريح من الفولاذ لحفظ صندوقي الخاتم ... فصنع ، ووضع على الصندوقين الكريمين . بعض النفائس والمعلقات في الروضة ، في سنة ١٠٤٣هـ زادت مياه دجلة زيادة هائلة وعبث الماء ببغداد والكاظمية . وحصلت اضرار كثيرة . فامر الشاه صفي الصفوي بترميم الروضة ، والرواق ، والصحن ، وارجاع الزينة لها ، وفي سنة ١٠٤٥هـ امر الشاه صفي المزبور بإحكام المنائر التي في المشهد الكريم وأحدث أربع منائر صغيرة في زوايا سطح الروضة المقدسة ، في سنة ١٠٤٧هـ دخل السلطان مراد الرابع ابن السلطان احمد الاول بغداد بعد ان حاصرها اربعين يوماً فنهب الجنود والعساكر البلدة ودخلوا المحلات ، وقتلوا من وجدوه امامهم من الناس وازدحموا على مشهد الكاظمين (ع) ونهبوا قناديل الذهب والفضة ، وجميع ما كان في الروضة المقدسة من النفائس والستائر وغيرها ، وفي سنة ١١١١هـ أو سنة ١١١٢هـ جدد الوزير حسن باشا سقف الروضة الشريفة ، وعمل فيها بعض الترميمات . وفي سنة ١١١٥هـ في ايام الشاه سلطان حسين الصفوي ... في جمادى الثانية من هذه السنة ، حج بيت الله الحرام محمود أقر التاجر - ومعه الشابك لرحم الكاظمين (ع) . وفي سنة ١٢١١هـ امر السلطان محمد شاه الاول ، رأس الدولة القاجارية ، واول ملوكهم .. بتذهيب القبتين الكريمتين ، ورؤوس المنائر



الشريفة و اضاف إليها ثلاث منائر اخرى ، على طراز المنارة ، التي بناها السلطان سليم العثماني . وأمر بتذهيب الايوان الصغير الذي في طريق الرواق الجنوبي وأمر بفرش الرواق والروضة بالمرمر الأبيض الجذاب . وعمر من الصحن ما هدمته أيدي الحوادث . وزاد في سعته بابتلاع بعض البيوتات المجاورة له ، من الجنوب والغرب . في سنة ١٢٣١هـ قام السلطان فتح علي شاه القاجاري بشيء من التعمير داخل الروضة المنورة . وغلفت الجدران بقطع المرايا الصغيرة لإكمال زينتها ونقش باطن القبتين بالنقوش الجميلة ، بالميناء ، وماء الذهب ، وأنواع الأصباغ الخلابـة . في سنة ١٢٥٥هـ غلف الوزير معتمد الدولة منوچهر خان ايوان الروضة المقابل للجنوب بواجهة ، من الذهب الابريز وزين صدره بأسماء الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) ثم عمل الواجهة الشرقية (طارمة باب المراد) ، وبعد هذه اقيمت الواجهة الجنوبية (طارمة القبلة) .

ومن المناطق المعروفة قرية براثا التي تقع في جهة قبلة الكرخ وان مسجدها هناك ولا صلة له بمسجد براثا بمسجد المنطقة المعروف باسم هذا قديماً وحديثاً . ويسمى مسجد العتيقة ومشهد العتيقة ، وقد جاء في كشف الغمة في معرفة الأئمة لعللي ابن عيسى الكردي الأربلي ما هذا نصه خاصاً ببراثا (وعن علي ابن الحسين عن آبائه (ع) قال : لما رجع علي (ع) من واقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس : إنها الزوراء قسروا وجنبوا عنها ، فان الخسف أسرع إليها من الوتد في النخالة فلما اتى موضعاً من ارضها قال : ما هذه الارض؟ قيل أرض بحرأ فقال : أرض سباح جنبوا ويمتوا ، فلما أتى يمنة السواد إذا هو براهب في صومعة ، فقال له يا راهب أنزل هاهنا ؟ فقال له الراهب : لا تنزل بجيشك هذه الأرض . قال ولم : قال : لانه لا ينزلها الا نبي أو وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله - عز وجل - هكذا نجد في كتبنا . فقال له امير المؤمنين (ع) : فأنا وصي سيد الأنبياء وسيد الاوصياء . فقال له الراهب : فأنت

إن أصلع قريش وصي محمد . قال له أمير المؤمنين (ع) : أنا ذلك . فنزل الراهب اليه فقال : خذ علي شرائع الاسلام إني وجدت في الانجيل نعتك فانك تنزل ارض براثا بيت مريم وأرض عيسى . فقال له أمير المؤمنين : قف ولا تخبرنا بشيء . ثم أتى موضعاً فقال : الكزوا هذا . فلكره برجله فانجست عن حرارة فقال : هذه عين مريم التي أنبعت لها . ثم قال : اكشفوا ها هنا سبعة عشر ذراعاً . فكشفوا فإذا بصخرة بيضاء . فقال علي (عليه السلام) : على هذه الصخرة وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت هاهنا . فنصب أمير المؤمنين الصخرة وصلى عليها ، وأقام هناك أربعة أيام يتم الصلاة وجعل الحرم في خيمة من الموضع (كذا) ثم قال : أرض براثا هذه بيت مريم (ع) هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء . قال أبو جعفر محمد بن علي (ع) : ولقد وجدنا أنه صلى فيه عيسى (ع) . قال بهاء الدين الأربلي بعد ذلك : (قلت : أرض براثا هذه باب محول على قدر ميل أو أكثر من ذلك من بغداد وجامع براثا هناك وهو خراب وحيطانه باقية الاشياء منها (كذا) دخلته وصليت فيه وتبركت به) . وهذا الخبر من اخبار الملاحم وأمرها معروف وربما أريد بموضع مريم وعيسى الأديرة من الديار التي يذكران فيها .

ومن المناطق المعروفة في بغداد منطقة الاعظمية ، وكانت موجودة كبيوتات متناثرة على ضفاف دجلة اشبه بالمجمع تقع شمالي بغداد قبل بناء مدينة المنصور . وقد مر اسمها وتكوينها بمراحل هي :-

- ١- بيوتات متناثرة على نهر دجلة أشبه بالمجمع او المنحور او الكراة وكانت مقبرة للفرس .
 - ٢- في شمالها منطقة الشماسية . مساكن النصارى ودور الروم نسبة الى الاسرى الروم الذين أنزلوا فيها على عهد الخليفة المهدي .
 - ٣- المقبرة الكبيرة او تربة الخلفاء .
 - ٤- مقبرة الخيزران نسبة الى الخيزران زوجة الخليفة المهدي ووالدة الخليفين الهادي وهرون الرشيد . توفيت عام (١٧٣هـ - ٧٨٩م) ودفنت البانوقة بنت الخليفة المهدي فيها .
 - ٥- محلة الامام ابي حنيفة توفي سنة ١٥٠هـ وبجوارها محلة سوق يحيى بن خالد البرمكي وهي محلة السفينة الحالية .
 - ٦- محلة باب الطاق قرب مشهد ابي حنيفة وبجوارها محلة الدور .
 - ٧- محلة الرصافة بنيت سنة ١٥١هـ وكمل بناؤها سنة ١٥٩هـ .
 - ٨- محلة المخرم وتشمل حالياً الكسرة ومحلة نجيب باشا والعيواضية (العلوازية) .
 - ٩- سور المستعين يضم المحلات الثلاث (الشماسية ، الرصافة ، المخرم) وفي الحقيقة هو سور منطقة الاعظمية تهدم سنة ٣٣٠هـ .
- يخلص مما تقدم ان منطقة الاعظمية الحالية تقع في الجانب الشرقي من دجلة شمالي

الرصافة واهم ما في هذا القسم مرقد وجامع الامام ابو حنيفة . وتدل الروايات التاريخية على ان موضع الاعظمية كان مقبرة عامة للفرس ثم مقبرة الخيزران ثم مقبرة الخلفاء العباسيين ثم محلة الامام ابي حنيفة حيث انه توفي سنة ١٥٠هـ ودفن في مقبرة الخيزران . وفي سنة ٤٥٩هـ بني المشهد وقبة على قبره كما بني عنده مدرسة كبيرة . وقد سميت الدور الواقعة في جوار المشهد باسم محلة الامام ابي حنيفة ثم الاعظمية نسبة الى الامام الاعظم . وقد شهد المرقد عدد من الاصلاحات من اهمها : اصلاحات السلطان سليمان القانوني ، فعند وصوله الى بغداد سنة ١٥٣٤م ، مكث فيها وقام ببعض الاعمال العمرانية منها توسيع مرقد ابي حنيفة وبناء قبة عليه ومدرسة وجامع وزاوية الى جواره وسور حوله ووضع حامية بقربه لحماية زواره . وقام السلطان مراد الرابع عند دخوله الى بغداد سنة ١٦٣٨م باصلاحات حيث جلب الى الاعظمية بعضا من (قبيلة العبيد) وهم على الغالب من البو علي والبو حسن فاسكنها حول الضريح لحمايته من التعديات . وعند مجيء الوالي المملوك سليمان باشا (ابو ليلة) سنة ١٧٥٧م جدد المرقد حيث انشأ المنارة والقبة في تلك السنة . ثم جدد الجامع واصلح في سنة ١٨٧٤م بأمر السلطنة الوالدة أم السلطان عبد العزيز .

ورغم بعض المحاولات الاصلاحية في العراق الا انه لم تكتمل الوحدات الادارية في العراق الا في اوائل القرن السابع عشر الميلادي عندما قسمت الى خمس ولايات هي : بغداد ، الموصل ، شيرزور ، البصرة ، والاحساء .

منطقة الاعظمية تقع على الجانب الايسر من نهر دجلة ويربطها بالجانب الايمن من النهر جسر خشبي ثابت معقود على قوارب من حديد (دوب) يقع في محلة السفينة وكان قبل ذلك سنة ١٢٩٧هـ في محلة الشيوخ في شط (القلغ) وقد نقل هذا الجسر الى قضاء النعمانية سنة ١٩٥٧م بعد ان استبدل به جسر حديث ثابت هو (جسر الأئمة) . وكان الجسر الخشبي يقطع ويفتح يوميا من الساعة - ١١/ ٣٠ - ١١/ من قبل ظهر كل يوم لكي تتمكن السفن والاكلاك والدوب والمطورات من الانحدار الى بغداد وبالعكس ، ويقع السير على الجسر في هذه المدة . ورغم هذا فان الناس اعتادوا عبور نهر دجلة الى الجهة الثانية بالقف (الكفة) والزوارق (البلم) . وقد نصبت الحكومة عبارة بين الاعظمية والكاظمية في العهد العثماني وكان العبور بالعبارة لقاء أجرة وكان مكانها في محلة الشيوخ . كذلك الحال بالنسبة للعبور على الجسر الخشبي كان بأجرة حيث ان الحكومة كانت تعطى الجسر بالضمان حتى في العهد الملكي .

ومن المعالم الباقية في غرب بغداد ، تربة الشيخ معروف الكرخي والمنارة المعروفة بـ "منارة مسجد الجنائز" التي يعود تاريخ إنشائها الى زمن الخليفة الناصر لدين الله . وتشير الكتابة الموجودة عليها انها بنيت سنة ١٢١٢هـ (١٢١٥م) . وتمتاز هذه المنارة العباسية

بمنحنياتها ومقرناتها الآجرية التي تكون وحداتها شكلا مدببا ومصغرا للعقود الآجرية . ويشير النمط الزخرفي في هذه المنارة الى بدء استعمال الآجر في المنائر البغدادية ذات الشكل الاسطواني . ومن الابنية التي تعود الى العصر العباسي المتأخر ، منارة المسجد المعروف بـ "مسجد قمريه" التي مازالت تطل على الضفة الغربية من دجلة فقد شيد جامع القمريه سنة ٦٢٦هـ (١٢٢٨م) على عهد الخليفة المستنصر بالله ، ولم يبق من بناؤه العتيق الا منارته الحالية . اما جامع الخليفة ، فقد ورد ذكره في رحلة ابن جبير باعتباره واحداً من ثلاثة جوامع كبيرة ، ثانيهما جامع السلطان ، وثالثهما جامع الرصافة . وقد زالت معالم الجامعين الاخيرين ، ولم يبق من آثار الجامع الاول إلا منارته التاريخية الشهيرة والتي تسمى منارة سوق الغزل والتي تعتبر أعلى برج شهدته مدينة بغداد .

اشتهرت بغداد بمحلاتها التي حفظ جزء كبير منها على خصوصيته على الرغم من سوء الادارة لها على مر الزمن ومن اسماء محلات صوب الرصافة المحصورة بين باب المعظم والباب الشرقي ، ولا تتعداها الى الاعظمية والكرادة الشرقية ، هي المحلات التالية ، ادرجها أدناه كيف ما اتفق :-

جديد حسن باشا (وهي محلة كانت تعرف قبلاً محلة شاه قوللي وقلبيج أصلان وكنج عصمان .. ولما تولى حسن باشا بن مصطفى باشا السباهي ولاية بغداد ، من سنة ١٧٠٤م حتى سنة ١٧٢٣م شيد جامعا جديدا في تلك المنطقة عرف بجامع جديد حسن باشا (جامع السراي) للتمييز بينه وبين جامع (عتيق حسن باشا) وهو جامع الوزير حاليا المجاور لجسر الشهداء ومدخله من سوق (الجوبقية - السراجين - السراي حاليا) والذي شيده أحد الولاة الاتراك المسمى حسن باشا ايضا قبل تولي حسن باشا والد أحمد باشا وجد عادلة خاتون ولاية بغداد في المرة الثانية) ، باب الاغا (كانت تعرف قديما بمحلة - دلال - ثم سميت محلة خرطوم الغيل ، واشتهرت في العصر العباسي بأنها كانت موقع سوق الثلاثاء) ، الميدان ، الحيدرخانة ، العاقلية ، إمام طه ، الدشتي ، السور ، الطوب ، قمر الدين ، البارودية ، المجارية ، البقجة ، سراج الدين ، باب الشيخ ، الصردية ، الست هدية ، المهدية ، العوينة ، التسايبيل ، قاضي الحاجات ، تحت التكية ، صبايبيغ آل ، رأس القرية (كانت تعرف قديما بمحلة (جامع عادلة خاتون) ، رأس الساقية ، سيد عبد الله ، رأس الكنيسة ، دلي عباس (اي عباس المجنون) ، سيد سلطان علي ، الصابونجية (اشتهرت محلة الصابونجية في اوئل الثلاثينيات بوجود دكان (كبيجي) في مدخلها وكان يقال تندرا بان باب معظم قرارات مجلس الوزراء على عهد نوري السعيد كانت تقرر حول - صينية - من كباب الصابونجية) ، الحاج فقهي ، فرج الله ، عباس افندي ، سوق الغزل ، حنون الكبير ، حنون الصغير (تعرف اليوم بسوق حنون) ، قمبر علي ، دكان سمعو ،

دكان شناوه ، التورات ، ابو سيفين ، أبو دودو ، السنك ، المصرف ، كهوه شكر ، الجوبه (هي اقدم اسماء محلات بغداد وترجع تسميتها الى العهد العباسي وتعرف الان بالوكفة حيث تباع الاغنام وابقار الضحايا - العيكة -) ، عمارة سبع اباكار ، المربعة (وتشتهر بقهوة ملا حمادي المطلة على شارع الرشيد مقابل شريعة المربعة المعروفة تاريخيا بشريعة بوران ، فضوة عرب ، تبة الكرد ، تبة الكاوور ، الدهانة ، الخلاني ، القشلة ، الفضل ، الثورة ، القاطرخانة ، العباخانه ، الموله خانه ، الدباخة ، التنبلاخانة (هي دار للعززة والعاطلين شيدها مدحت باشا وتقع في محلة الجوبية وقد طغى اسمها على اسم الجوبية في الاستعمالات الشعبية مدة من الزمن) ، الهيتاويين ، الجنايبين ، القراغول ، الفاهرة (محلة اختص سكانها من عشيرة الفاهرة يصنع المكاس وسائر مصنوعات الخوص) ، البوشيل ، اليومفرج ، العزة ، الطولات ، السويديان ، المرادية ، البولنجية (وهي منطقة شارع حسان بن ثابت حاليا حيث يقع حمام الباشا (المصرف العقاري اليوم) وكانت مختصة بصناعة البرادع والجلالات والسائر وسائر لوازم الخيل والبالغ والحمير) ، واخيراً كوك نزار (محلة تقع قرب الميدان) .

ولا تختلف اسماء محلات الكرخ عن محلات الرصافة من حيث الدلالة والطرافة والمغزى ومنها أسماء المحلات المحصورة بين الجعفر والصالحية ولا تتعداها الى المنصور والمأمون والحارثية وكرادة مريم وأم العظام وما جاورها ، وهي :-

الجعفر ، الشيخ معروف ، الشيخ جنيد ، الشيخ صندل ، الشيخ بشار ، الشيخ علي ، خضر الياس ، منصور الحلاج ، جامع عطا ، جامع حنان ، الفحامة ، الفلاحات ، علاوي الحلة ، الدهوانه ، الست نفيسة ، الست زبيدة ، بنات الحسن ، (غير بنات الحسن في جانب الرصافة) ، الدوريين ، الجبور ، المشاهدة ، الدهامشة ، المعدان ، الحصانة ، الججاج ، بيت الشواف ، باب السيف ، سوك الجديد ، سوك اللبن ، سوك العجمي ، سوك حمادة ، حمام شامي ، الصالحية ، الشواكة ، الكريمات (هي المحلة التي شيد فيها قصر كاظم باشا وتعرف المنطقة بباب الكريمات وقد اتخذ قصر كاظم باشا مقراً لدار المندوب السامي البريطاني ثم مقراً للسفارة البريطانية ، وكان البغداديون يسمون السفير البريطاني تندرا بـ "مختار الكريمات" لانه كان الكل في الكل بادارة شؤون العراق يومئذ . اما تسمية مختار الشواكة فهي تسمية خاطئة لان السفارة تقع في محلة الكريمات وليس في محلة الشواكة المجاورة لها) ، واخيراً محلة الذهب (وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى قصر باب الذهب الذي شيده المنصور في وسط مدينته المدورة) .

في الأحاديث وصفوها ببيت الداء أكثر امراضها شيوعاً

التهاب المعدة

كيف نعالج هذا المرض بأنواعه الثلاثة بالأعشاب



مقدمة وتعريف بالمرض:

هو التهاب بطانة المعدة. ومن بين جميع اضطرابات المعدة، يعد التهاب المعدة أكثرها شيوعاً، وقد يتخذ التهاب المعدة أحد الأشكال الثلاثة : الحاد والتسممي والمزمن.

التهاب المعدة الحاد :

ان الشكل الحاد من التهاب المعدة يكون شديداً، ولكنه بالعلاج يمكن ان ينصرف مسرعاً. ومن بين احد اسباب التهاب المعدة تسمم الطعام، واكل اطعمة فاسدة، والافراط في الاكل والافراط في تناول المشروبات الكحولية، واكل اطعمة ثقيلة او دسمة، والعدوى البكتيرية والفيروسية. ويصطحب التهاب المعدة غالباً بالتهاب

معوي أي التهاب الامعاء.

والعرض الرئيسي الظاهر لالتهاب الامعاء هو ألم البطن. ويكون ثمة احساس بالامتلاء. أو التمدد أو ما يعرف بأسم (تطبل البطن)، مقترنا بفقدان شهوة الطعام، والغثيان، والصداع، وقد تكون هناك حمى ضئيلة. وقد يحدث قيء.

وهذه هي الوسائل التي ينتهجها الجهاز الهضمي للتخلص من المواد المؤذية. وقد تؤدي هذه الوسائل الى تهيج امراض المعدة ولكنها في الغالب تدع المريض في حالة إعياء.

ومن الممكن غالباً تعرف المادة التي سببت التهيج وينبغي تجنبها طبعاً. ومن اللازم أن يتبع لمدة يومين او ثلاثة ايام نظام غذائي بسيط يشتمل على السوائل، مثل المرق (الشوربة) والاطعمة السهلة الهضم، مثل فطائر (الهلام) أي المصنوعة من مادة تكون شبه هلامية سهلة الهضم.

وهذا النظام الغذائي يكفل غالباً شفاء (التهاب المعدة) المعتاد في اسبوع تقريباً.

التهاب المعدة التسممي:-

ان هذا الشكل من التهاب المعدة يترتب على ابتلاع حمض قوي او سم. وقد يحدث ذلك من جراء تناول المصاب تلك المادة بطريق الخطأ، كما هو الحال عند الاطفال، كما هو الحال في محاولة

الانتحار. وينجم عن ذلك ألم معدي التزاعي وتقلص حاد، مصطحب بإسهال وقيء. وقد يكون القيء دمويًا، وقد تعترى المصاب حالة الهبوط.

وهذه الحالة تعد من حالات الدواهم، ويجب أن تتخذ فيها اجراءات فورية لمنع حدوث تلف خطير في انسجة المعدة. كما يجب أن تولى علاجاً عشبياً معجلاً، وإلى أن يوافي خبير الأعشاب عليك ان تبدأ فوراً بأجراء اسعاف اولي لأخراج السم خارج المعدة ومعادلة تأثيره فيها. فإذا كان السم حمضياً فأجعل المريض يشرب مقداراً وافراً من اللبن، وإذا لم يكن اللبن قريب المنال فأعطه ماء أو مقدار من الأعشاب المقيئة في كوب من الماء. وإذا كان السم قلوياً فإن اللبن هو أيضاً افضل مضاد لسميته، ولو ان الماء أو عصير الفواكه أياً كان نوعه يمكن أن يستعاض به.

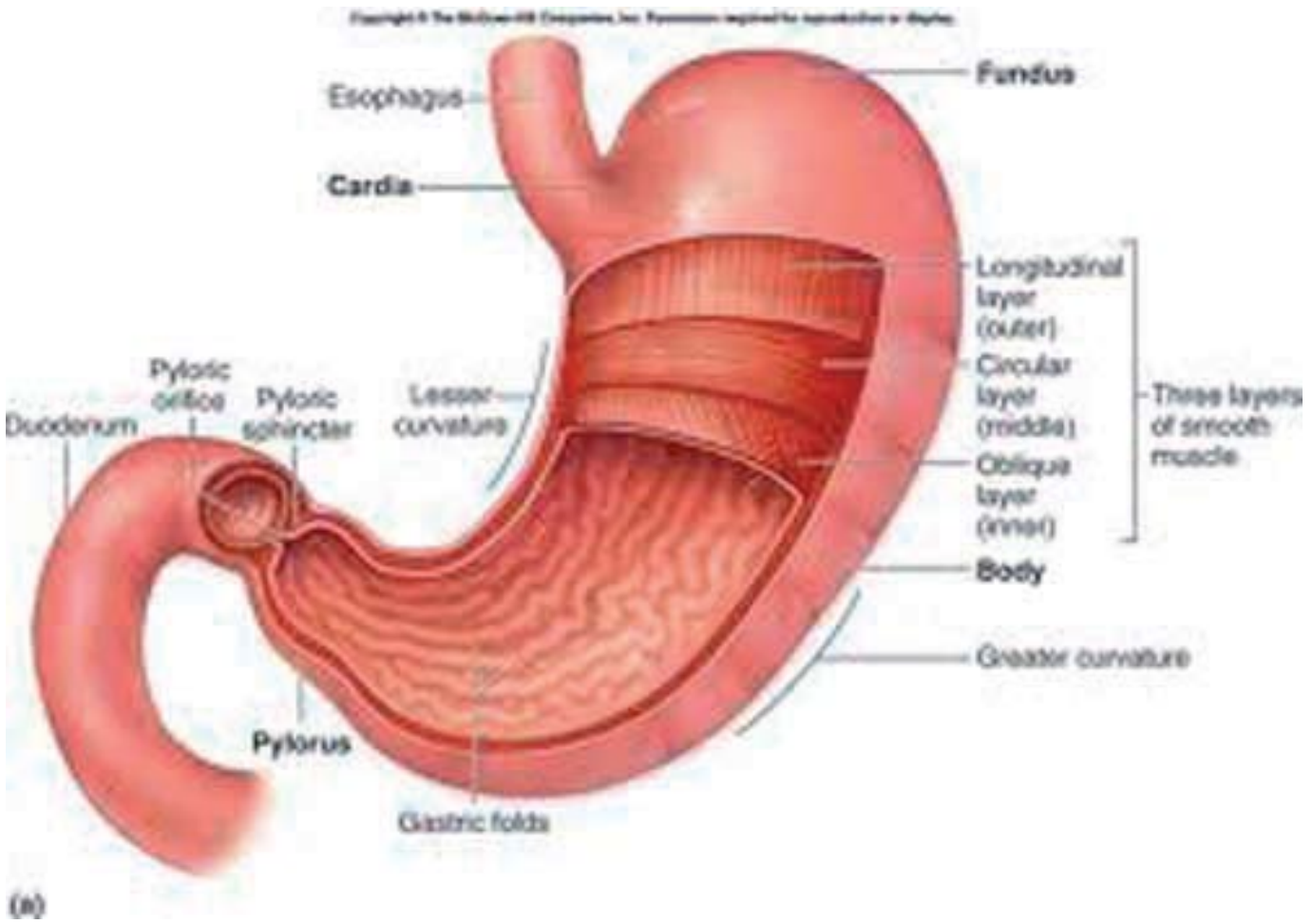
التهاب المعدة المزمن:

هو نوع من انواع التهاب المعدة، وقد يحدث تكراراً أو يضل على مدى مدة من الزمن، وفي هذا الالتهاب المزمن يحدث ألم، ولا سيما عقب تناول الطعام. كما يحدث كثير من الاعراض التي تصاحب عسر الهضم.

ومن الاسباب المحتملة للالتهاب المعدي المزمن نقص الفيتامينات والانحرافات عن الحالة السوية لعصير المعدة ذاته، والقروح والفتوق المعدية، والافراط في تناول الكحول، والتوترات العاطفية المزمنة، أو مجموعة من بعض هذه العناصر.

ويعالج الالتهاب المعدي المزمن بالتزام





٣) سفوف الكمون مع المرمجي والسوس يأخذ بنسب متساوية ثلاث مرات قبل الاكل برقع ساعة .

طرق علاج نزف المعدة والتهابها:-

١) اكل القفل الحار جيد بعد كل وجبة طعام او مع الطعام.

٢) شراب عرق الانجبار مع القريص والاخيليا وكيس الراعي يأخذ من هذه الاعشاب بنسب متساوية تطحن ويأخذ ٢ ونص ملعقة طعام و٣ ونص قرح ماء يغلى على نار هادئة ويترك لحد البرود ثم يصفى ويشرب قرح واحد قبل كل وجبة طعام.

٣) رجل الاسد مع القيصوم والافسنتين ولسان الحمل والزعتر ويأخذ من الجميع بنسب متساوية ويطحن الجميع ويأخذ منه ٢ ونص ملعقة طعام و٣ ونص قرح ماء يغلى على النار ويترك لحد البرود لغرض الاستحلاب ويشرب قرح واحد قبل كل وجبة طعام بنصف ساعة .

٤) المداومة على اكل الرمان بشحمه جيد لدباغة المعدة .

٥) اكل شوربة الشوفان مع الكمون جيد لالتهابات المعدة .

على مواد مهيجة ، ويجب ان يكون الطعام صحيحا وان يكون بسيط الطهو بأن يكون مشويا أو مغليا(مسلوقا) أو بالتبخير ، أما الاطعمة(المحمرة) في زيت الطعام ، والتوابل ، والاطعمة الدسمة فينبغي تجنبها ، أو تناولها بقدر يسير من آن لآخر . وتذكر المثل القائل ((كن ذواقا ولا تكن شرها)).

والاطعمة التي تبدو لدى المريض حساسية منها أو تجاهها يجب استبعادها من قائمة غذائه .

وإن الشراب في اثناء الوجبات قد يعين على منع التهاب المعدة ، وينبغي أن تكون الوجبات مستطابة وألا تؤكل في ظروف الاجهاد أو الاضطراب العاطفي . ويمكن القول على وجه عام بأن القواعد الواجب مراعاتها لتجنب عسر الهضم تعاون على منع الالتهاب المعدي .

طرق العلاج لالتهاب المعدة المزمن:-

١) شرب الموز مع الحليب يوميا بعد الطعام مباشرة بمعدل مرة بعد كل وجبة طعام حتى تزول الحالة ويتم الشفاء .

٢) شرب مستحلب لحاء البلوط بمقدار ملعقة اكل مسح الى قرح ماء يغلى على النار ويترك ويترك الى ان يبرد ثم يصفى ويشرب قرح واحد قبل كل وجبة طعام .

غذاء بسيط وتجنب جميع المواد المهيجة ، بما في ذلك الكافيين الموجود في(الشاي والقهوة) ، والتبغ(الدخان) ويجب أن يراعى في طريقة تنظيم الغذاء أن تتعدد وجبات الطعام وتنقص كميته في كل وجبة ، ويمكن أيضا أن تستخدم مضادات الحموضة بأعتدال لتقليل حموضة المعدة .

وقد نرى أن نصف مهدئا أو مسكنا معتدلا للإعانة على تفريج التوترات ، ومن ثم تعجيل عملية الاندمال ، ومن المهم أيضا أن نراجع فحص حالة المريض الصحية عامة للوقوف على السبب أو الاسباب التي ادت الى التهاب المعدة .

فإذا ما تفاقم الحالة - لا قدر الله - اعراض الالتهاب المعدي بحالة متشعبة(شديدة) كان ذلك مدعاة الى ان تلتزم من طبيبك مراجعة فحوصات تامة لحالتك الصحية . وقد يطلب منك الطبيب إجراء اختبارات وفحوص بالاشعة السينية .

الوقاية:-

ان عادات الافراط في الاكل من العوامل الهامة في منع الالتهاب المعدي ، فينبغي تجنب الافراط في الشراب(الكحوليات) والتدخين ، وتجنب الإفراط في تناول القهوة والشاي القوي . اللذان يحتوي كلاهما

● خبير الاعشاب
موسى عمران الزبيدي



مصطفى جواد

واحد من أبرز عناوين اللغة والتاريخ

عالمٌ فطحت يدهُ واحداً من أعمدة الأدب العربي في النحو والبلاغة والتاريخ ، أشار إلى الأغلاط اللغوية بما من الله عليه من فطنة ونباهٍ وعلم وأراد بذلك أن يسد الناس عن كل خلل وان يحصن الألسن عن الشبهة والزلل ، كما أشار إلى أن تعلم اللغة فيه نفع كبير وان التقدم في درسها واجب ، فقد احتج على علماء اللغة لإشارة لأخطائهم من أمهات الكتب لأكابر العلماء بتلك المعاني والألفاظ الحسان ، وجودة الاختصار، وسهولة المخرج ، وإصابة الموضوع بالدليل والحجة ، فإن الحديث عن هذا الرجل لطويل فقد وثق التاريخ الحديث اسمه بين الأفاضل والعلماء وجعله منحوتاً في ذاكرة الأجيال التي عاشت زمنه والأجيال التي جاءت بعده حتى أصبح رمزاً لا يغيب عن الذهن في كل مجالس اللغة والتاريخ لأنه واحد من المع علمائها وعناوينها .

وكان أساتذته يقولون له: "أنت أفضل من أستاذنا" فهو يكمل عجز البيت الشعري إذا توقف عن ذكره ، ويحلل القصيدة ويتصيد الأخطاء ويشخص المنحول بقدره استقرائية غير مستعارة من أحد . حصل على بعثة لتطوير دراساته في باريس ف قضى سنة كاملة في القاهرة لتعلم الفرنسية وهناك التقى رواد الثقافة طه حسين وعباس محمود العقاد وأحمد حسن الزيات وباحثهم وجادلهم في أخطائهم ولم يذعنوا لأنهم كما يقول مصطفى جواد "مدارس وقدرات" ولا يجوز انتقادهم . سافر إلى فرنسا خلال الفترة (١٩٣٤-١٩٣٩) وأكمل دراسة الماجستير والدكتوراه في جامعة السوربون في الأدب العربي فنالها عن أطروحته "الناصر لدين الله الخليفة العباسي" . نشبت الحرب العالمية الثانية فعاد إلى بغداد سنة ١٩٣٩ قبل أن يناقش الرسالة وعاد معه الدكتور ناجي معروف ، والدكتور "سليم النعيمي" ، وهما مثله كانوا بانتظار مناقشة الرسالة . أفاد ذاكرته التراثية في باريس من ملازمته لمجلس الميرزا "محمد القزويني" ومكتبته التراثية فنسخ منها عشرات المحفوظات العربية النادرة ، وعشرات مثلها من المكتبة الوطنية الفرنسية ، ومهمة النسخ هذه ساعدته على اتساع خياله التراثي وإرجاع الفرع الذي قرأه في الكتب الحديثة إلى الأصل الذي هو في الكتب الأولى وهذه المراجعة والمذاكرة مع الذات تمهد له الطريق لاكتشاف المزيد من حقائق اللغة التراثية وتجعل ذهنه هنا مقارناً حيوي التخريج .

ابنه مصطفى إلى بغداد مسقط رأسه بعد الاحتلال البريطاني وأكمل بقية دراسته الابتدائية في المدرسة الجعفرية . كان شقيقه "كاظم بن جواد" من أدباء بغداد في التراث الكلاسيكي وهو الذي أسهم ببناء قاعدة العشق اللغوي في شقيقه الأصغر . كلّفه شقيقه بدراسة النحو ومعاني الكلمات وأعطاه قاموساً في شرح مفردات العربية وأوصاه بأن يحفظ عشرين مفردة في اليوم الواحد ، وكان يحفظ أكثر من عشرين مفردة حتى نشأت فيه حافظة قوية . كما كان لشقيقه صلة تعارف مع مدير المدرسة الجعفرية الشيخ "شكر البغدادي" (١٨٥٥-١٩٣٨) الذي بدوره ألزم التلميذ مصطفى جواد بحفظ الأجرومية في النحو فحفظها في ثلاثة أيام . فذهش الشيخ شكر وأهداه كتاب "شرح قطر الندى" فأتقن مضامينه أمام الشيخ . شاع أمره بين طلاب المدرسة الجعفرية لذا أطلق عليه لقب "العلامة النحوي الصغير" . انتقل لاحقاً إلى مدرسة باب الشيخ . أكمل دراسته خلال الفترة (١٩٢١-١٩٢٤) في دار المعلمين العالية عام ١٩٢٤ ، وفي هذه الدار وجد اثنين من أساتذته يعتنيان بموهبته وهما "طه الراوي" (١٨٩٠-١٩٤٦) حيث أهداه كتاب المتنبي لما وجده يحفظ له قصيدة طويلة بساعة واحدة بصوت شعري سليم بأوزانه ، وأستاذة الآخر ساطع الحصري حيث أهداه قلماً فضياً بعد أن وجد قابليات تلميذه تتجاوز مساحة عمره إلى أقصى الحدود ،

ولد في بغداد عام ١٩٠٤ لأبوين تركمانيين من عشيرة صارايكو . كان والده خياطاً يدعى "جواد مصطفى إبراهيم" وأصل أسرته من دلتاوه ، قضاء الخالص في محافظة بعقوبة (لواء ديالى سابقاً) لذلك كان يوقع مقالاته وقصائده المبكرة باسم "مصطفى جواد الدلتاوي" ثم حذف هذه النسبة بعد ذلك . انتقل مع والده إلى دلتاوه وعمل بالفلاحة في صباه ثم عاد إلى بغداد وأكمل دراسته الابتدائية هناك . درس العلوم الابتدائية في دلتاوه حيث تعلم في الكتاتيب ثم في المدارس فأصبح قارئاً للقرآن الكريم وحافظاً له . بعد وفاة والده بدلتاوه في أوائل الحرب العالمية الأولى ، عاد



بعد تخرجه في المعلمين العالية، مارس مهنة التعليم في المدارس مدة تسع سنوات (١٩٢٤-١٩٣٣) منتقلا بين البصرة والناصرية وديالى والكاظمية، حيث تم تعيينه معلما للمدارس الابتدائية. عمل مدرسا في معهده الذي تخرج فيه وفي كلية التربية التي ورثت المعهد بعد تأسيس جامعة بغداد. في عام ١٩٦٢، انتدب للتدريس في معهد الدراسات الإسلامية العليا وعيّن عميدا للمعهد المذكور بعد عام. تم تعيينه كاتباً للتحضير في وزارة المعارف ونقل بعد ذلك معلما في المدرسة المأمونية ببغداد، ومنها نقل إلى المدرسة المتوسطة الشرقية ببغداد. تعرف خلال هذه المدة على الأب أنستاس الكرملسي فلأزمه وكتب في مجلته "لغة العرب". كما شغل منصب المشرف على الأساتذة الخصوصيين الذين أشرفوا على تدريس وتنقيف الملك فيصل الثاني ملك العراق. هو أحد الأصدقاء المقربين للسيد رشيد عالي الكيلاني وكان على صلة طيبة به خصوصا أنهما بالأصل من لواء ديالى. كتب الكثير من الأبحاث والكتب عن اللغة العربية وكيفية تحديثها وتبسيطها. له العديد من المؤلفات المشتركة ومقالات ودراسات منشورة لم تجمع بعد، كما واصل النشر والكتابة والبحث والتنقيب والتخصص في اللغة وتاريخها فألف وحقق ما يثريها ويعمق من معرفتها والتعمن بها، بأذلا جهوده في الإحاطة بها رغم معاناته من مرض أصاب قلبه وقام بتدريس اللغة لأكثر من خمس وأربعين سنة.

من إنجازاته اللغوية
× إعداد قواعد جديدة في النحو العربي كبدايل لقواعد نحوية قديمة.
× إعداد قواعد وقوانين جديدة في تحقيق المخطوطات التراثية.
× إنزال الفصحى إلى العامة بأسلوبه السلس ذي الجرس الأنيس.
× تنبيه أساتذة الجامعات إلى اعتماد لغة سليمة في أبحاثهم.
× تعليم الباحثين طريقة الاستناد إلى الشواهد شعرا ونثرا وسواء كانت الشواهد من القرن الأول الهجري أم من العصر الحديث، وبذلك حررهم من الجمود الفكري.
ترك خلفه كنزا ثميناً من آثاره ومؤلفاته

المختلفة في شتى ميادين المعرفة بلغت مجموعها ٤٦ أثرا، نصفها مطبوع ونصفها الآخر ما زال مخطوطا. له العديد من المؤلفات المشتركة ومقالات ودراسات منشورة لم تجمع بعد وكتب مترجمة عن الفرنسية. بلغت كتبه المطبوعة عشرين كتابا بين تأليف وتحقيق ونقد، وبلغت كتبه الخطية أكثر من عشرة كتب. نقد شعره مرارا لأنه شعر علماء يغلب فيه المنطق على الوجدان، أما مقالاته في المجالات فتقدر بألف مقالة تتركز في علم التحقيق وعلم المخطوطات والتاريخ والآثار العباسية والنقد اللغوي. بالإضافة لكونه من عباقرة اللغة العربية وموسوعة معارف في البلاغة والسير والأخبار والآثار، كان مؤرخا معروفا وله مصادر تاريخية موثوقة يرجع إليها الباحثون والمهتمون في شؤون التاريخ. فكانت حياته الثقافية حافلة بالإبداعات في البحث والتنقيب والتخصص في اللغة وتاريخها فألف وحقق ما يثريها ويعمق من معرفتها والتعمن بها، بأذلا جهوده في الإحاطة بها وتدريسها لأكثر من خمس وأربعين سنة.

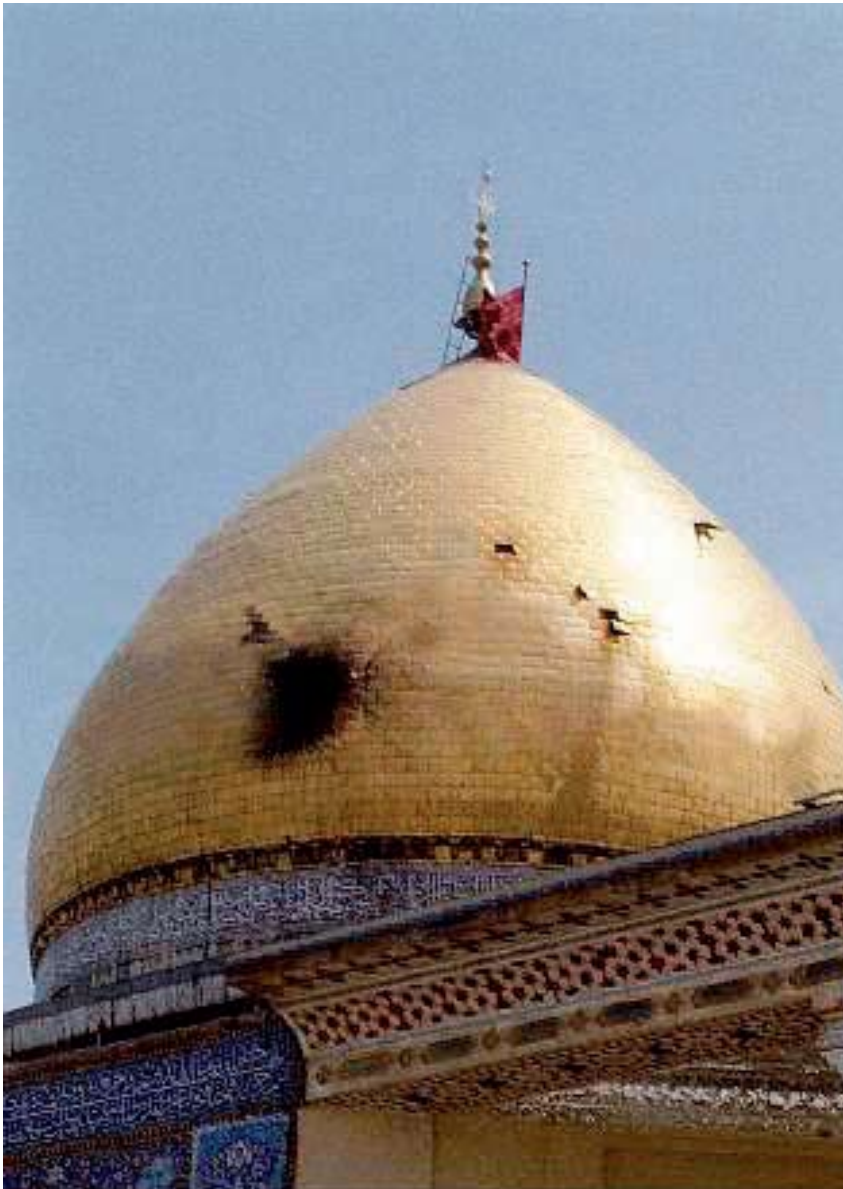
من مؤلفاته:
× "الحوادث الجامعة" أول كتاب صدر له (١٩٣٢)
× "سيدات البلاط العباسي" (١٩٥٠)
× "المباحث اللغوية في العراق" (١٩٦٠)
× "سيرة أبي جعفر النقيب" (١٩٥٠)
× "خارطة بغداد قديما وحديثا" (مع الدكتور أحمد سوسة وأحمد حامد الصراف)
× "دليل خارطة بغداد" (مع الدكتور أحمد سوسة)
× "دليل الجمهورية العراقية" لسنة (١٩٦٠) (مع محمود فهمي درويش وأحمد سوسة)
× "الأساس في الأدب" (مع أحمد بهجت الأثري وكمال إبراهيم)
× "دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم" (١٩٦٨)
× "قل ولا تقل" (١٩٦٩)
× "قصة الأمير خلف" (مترجمة عن الفرنسية)
× "رحلة أبي طالب خان" الرحالة الهندي

المسلم للعراق وأوروبا عام ١٧٩٩ (طبع سنة ١٩٧٠)
× "دليل خارطة بغداد المفصل" (مع الدكتور أحمد سوسة) مطبعة المجمع العلمي العراقي (١٩٥٨)
× "جاوانية القبيلة الكردية المنسية" المجمع العلمي العراقي
× "رسائل في النحو واللغة" آخر كتاب طبعه (١٩٦٩)
× "مستدرک على المعجمات العربية" كتاب خطي
× "الشعور المنسجم" ديوان شعر
× "الضائع في معجم الأديباء" أعادت دار المدى بدمشق نشر الكتاب بتقديم الدكتور عناد غزوان، تلميذه الوفي له ولدراسة الأدب واللغة والنقد الأدبي، بحثا وتدریسا واهتماما وسهرا على ما غرسه العلامة بنفوس محبي لغتهم وراثتها الإنسانية.
توفي في ١٧ ديسمبر عام ١٩٦٩ في بغداد التي ولد فيها عن عمر ناهز السادسة والستين بسبب مرض عضال لازمه سنواته الأخير



في ذاكرة الوجدان

الانتفاضة الشعبانية آذار 1991 م



الهزائم المتلاحقة التي مني بها العراق نتيجة الحروب التي كان العراقيون يجبرون على خوضها والتدمير الذي لحق بالعراق والمنطقة الجنوبية تحديدا وبالأخص هزيمة الجيش العراقي في حرب الخليج الثانية وعدم مبالاة النظام بالخسائر واستمراره بالتبجح بالنصر كان لها الدور الرئيس في تعاضل نقمة الشعب على سلطة البعث. في مناطق جنوب وشمال العراق. اندلعت الانتفاضة الشعبانية (لقيامها في شهر شعبان من العام الهجري) قام فيها أبناء العراق بمحاصرة المعسكرات والدعوة إلى إسقاط النظام في انتفاضة واسعة شارك فيها مسلحون وعناصر من الجيش العراقي بأسلحتهم والياتهم العسكرية، إضافة لعناصر من أحزاب المعارضة العراقية المعروفة ورجال الدين في النجف وكربلاء وباقي المحافظات وطلاب الحوزة العلمية وامتدت إلى كردستان العراق، بدأت الانتفاضة في الجنوب وامتدت إلى الوسط والشمال وشملت أربع عشرة محافظة من أصل ثماني عشرة تعداد المحافظات التي يتكون منها العراق أي بمعنى خروج أكثر من ٧٧٪ من الشعب العراقي منتفضاً على النظام البعثي الحاكم آنذاك وخلال يومين فقط عمت الانتفاضة أغلبية مناطق العراق (المحافظات الأربع عشرة). وفي ظل هذه الأوضاع المتأزمة بدأ النظام باستخدام أساليب القمع كافة لايقاف الانتفاضة واستخدام طائرات الهليكوبتر التي أرسلتها أمريكا للنظام بحجة نقل الجرحى والمصابين من الكويت إلى العراق إلا أن النظام استخدمها بقصف المدن وإيقاف الانتفاضة ووصل الأمر بالسلطة البعثية لاستعمال الأسلحة الكيماوية ضد المواطنين. إلى أن تم إجهاضها بتدخل عسكري وإبادة بشرية كبيرة من قبل السلطة البعثية التي كان يرأسها صدام بدعم إقليمي من دول الخليج وخاصة آل سعود وإعطاء الإشارة الخضراء من قبل أمريكا وحلفائها.

أسباب إجهاض الانتفاضة في الجنوب:
- خذلان أمريكا وحلفائها للشعب العراقي

بتسريب صور لمراجع دين شيعية وهو ما دعا القوى الخارجية بالتفكير بوجود اجندات خارجية وراء الانتفاضة وهو ما سهل عملية الانقضاض عليها - غياب وسائل الاتصال وانعدام الاعلام المستقل الناقل لأحداث الانتفاضة حيث لم يكد يكون هناك أي نوع من التغطية أو الدعم الاعلامي العربي باستثناء بعض الأخبار في الاعلام الغربي وبعض القنوات الفضائية كقناة البي

وإعطاء الضوء الأخضر لصدام وقواته لقمع الانتفاضة ودعم أقليمي من قبل دول الخليج وخاصة السعودية وبمشاركة ما تسمى بمنظمة خلق الإرهابية - إعتقال قيادات ومراجع دين كان لهم الدور الكبير لو أنهم لم يعتقلوا على الرغم من وجود قيادات لمجموعات صغيرة في مناطقها - اضعاف صبغة طائفية على الانتفاضة نتيجة قيام النظام البعثي



. وزعم بعضهم من امكانية ان تكون هذه الحكومة "أصولية"، وبالتالي فإن مساعدة هذه الانتفاضة سوف يؤدي حسب هذا الزعم الى تعزيز المد الاصولي في الشرق الاوسط ، بذريعة حدوث فراغ سياسي في منطقة حساسة كالعراق وبالتالي في المنطقة . والمعارضة العراقية قامت بجهود اعلامية وسياسية كبيرة من اجل تفنيد هذا التخوف ، لإثبات انها البديل الحقيقي والطبيعي لنظام بغداد وقد اكتفت دول التحالف بتقديم مساعدات انسانية ، لكن هذه المساعدات لا ترتقي الى حجم الماساة التي مر بها الشعب العراقي ، اذ أن أكثر هذه المساعدات تذهب الى أتباع النظام ، ولا تصل الى المتضررين الحقيقيين من العراقيين . وعلى الرغم من كل شيء فإن الإنتفاضة الشعبانية المباركة قد خطت على صفحات الوجدان والتاريخ بدماء أبناء العراق أن الشعب العراقي شعب حر كريم ، يصبر لكنه ينتفض بوجه الظلم ويقدم التضحيات من أجل المقدسات والوطن والمبايعة والكرامة والحرية . وسلام على الشهداء وللوطن العزيز سلام .

● إعداد: عبد الرحمن خلف حسن

جماعية كثيرة إنتشرت في عدة مناطق من العراق- بناء سجون تحت الأرض ، عزل فيها السجناء عن العالم وحجب عنهم الضوء لعدة سنين وهو منافي للشرائع والقوانين الدولية -منع النظام البعثي المباد التظاهر أو الاعتصام واعتباره جريمة تستحق القتل .

-الانتفاضة حاضرة في الضمير :

مهما قيل عن الإنتفاضة الشعبانية المباركة فإنها تبقى ثورة شعبية كبيرة ومن أكبر الثورات في تاريخ العراق وقد عبرت عن كوامن الغضب الجماهيري من ممارسات سلطة البعث الجائرة ، وكان يمكن لهذه الانتفاضة أن تسقط نظام البعث بسرعة لو أن قوات التحالف لعبت دوراً أساسياً في تعجيل سقوطه أو بالأحرى أنها أرادت ذلك: لكن الذي حدث هو بالعكس تماماً للدور المؤمل من هذه الدول . وهذا يدل على وجود مخاوف لدى مصادر القرار السياسي في الولايات المتحدة والدول الغربية التي ليس لها مبرر ومفادها عدم الاطمئنان الي صورة الحكومة المقبلة حتى لو كانت شعبية وطنية ، للخوف من عدم اسهامها في تحقيق المصالح الحيوية لهذه القوى

بي سي التي انتجت لاحقا أفلاماً وثائقية عن المجازر التي ارتكبتها النظام البعثي المباد . - انبساط أرض الجنوب كونها ارض سهلة مما سهل لطائرات النظام قصف المدن والمناطق على عكس المناطق الشمالية ذات التضاريس الوعرة .

-انتهاك حقوق الإنسان من قبل سلطة البعث:

-الإعتداء على حرمة المقدسات والعتبات الدينية والجوامع والحسينيات في النجف وكربلاء والمحافظات الأخرى -قتل الناس على الظن والشبهة .. فبتواجد معارض واحد للسلطة في مكان ما يقدم النظام على قتل كل اهل المنطقة

-قام بالتمثيل بجثث القتلى بعد اعدامهم وقتل الناس وهم جرحى بحجة عدم اتساع المستشفيات لذلك-قتل الناس أمام أهلهم وترك جثثهم معلقة أمام بيوتهم وقام برمي المعارضين للنظام من علو شاهق أو رميهم من الطائرات المروحية ليصل إلى الأرض ويموت - قتل المعارضين بربط أيديهم وأرجلهم ووضع ثقل ورميهم في النهر-قتل الأطفال والنساء في البيوت التي يشتهب انها اشتركت في الانتفاضة-إحداث مقابر



■ أيوب قاسم

- ما دعاني للخوض في هذا الموضوع هو التصعيد الخطير الذي يشهده مسار التظاهرات كل أسبوع، فمنذ سقوط البعث لم يشهد العراق هكذا تظاهرات لا تخل من تهديد الحكومة ولافتاتها الطائفية، رغم أن القوات الأميركية كانت تلعب (جولة) في تلك المناطق مدة ثماني سنوات، وسجون العلوج كانت تضج بأبنائها ونسائها وشيوخها، وهنا نتساءل بحرقة: رفع متهورون أصواتهم وبتصفيق حار من الشرقية والجزيرة بعبارة (الزحف إلى بغداد) وطرد الموظفين من الأنبار والتي ذكرتنا بزحف صدام إلى الكويت في (يوم النداء) الأسود، هل يقبلون أن يزحف أهل الجنوب إلى محافظات الاعتصام للمطالبة بتطبيق المادة ٤ إرهاب وعدم إلغاء المساواة والعدالة؟ أم ستكون حالهم كحال شيوخهم يوم استقبلوا بالقناني والقنادر، أم هذه المرة يتم الاستقبال بالمفخخات والناسفات؟

- لماذا لم يتظاهروا بهذا الحشد الكبير ضد الأميركيين حين سلبوا منهم (العزة والكرامة) مدة ثماني سنوات؟ أم أن الهمرات الأميركية تحرق أخضرهم ويابسهم وما يشوفون أنفسهم إلا في بوكا أو تحت الأنقاض وبمباركة من أردوغان والشيخ حمد؟.. بينما تحميم القوات الأمنية العراقية كل هذه المدة وتصدر على تجاوزاتهم.

- لماذا لم يشر خطباء المنصات وشيوخها لمرة واحدة إلى جرائم حزب البعث والقاعدة التي رقصت رقصة (الجوبي) في تلك المناطق وأراقت دماء بريئة وأرتهم الويل والثبور؟ أم أنهم يقودان التظاهرات من الخلف وليس السياسيين والشيوخ؟

- لماذا لم تشهد مدن مهمة في الأنبار هكذا مظاهرات مثل: راوة وحديثة وعانة، وهي مدن عريقة في تاريخها ومعروفة بالعلم والعلماء وكثرة الدكاترة في الجامعات؟.. شكراً لناسها الطيبين لمعرفتهم من يقود التظاهرات وإلى أين؟

- أحمد أبو ريشة وعلي حاتم السليمان من أبرز ركاب موجة التظاهرات، لماذا لم يحصلوا على ألف صوت في انتخابات ٢٠١٠م في مناطقهم ولديهم عدة مئات من الحماليات والصحوات؟ ولماذا لم يفز أحد من قادة الصحوات في تلك الانتخابات رغم تضحياتهم في مواجهة القاعدة؟.. ليسألوا (جهينة) القائمة العراقية فعندها الخبر اليقين.

- الرجلان يصعدان رؤوس العراقيين في الفضائيات بأنهما أخرجوا القاعدة من الأنبار مع تقديرنا لهمتهم الوطنية في حينها.. نسألهم: هل كنتم تقاتلون القاعدة لولا الدعم السخي من السيد المالكي يوم ترككم الأميركيين بدون راتب، وبسببه انضم علي حاتم إلى دولة القانون وأبو ريشة إلى قائمة البولاني في الانتخابات الماضية؟ ثم ننكأ جرحاً من جراحات الوطن: من السذي أدخل القاعدة إلى العراق وآوى (المقاولين) من تونس وسوريا والأردن وفلسطين والخليج و... ومن أوصلهم إلى بغداد والمحافظات؟ ومن زوّجهم من ماجدات عراقيات؟ ومن اشترى سيارات لتفخيخها؟ ومن فخ أذهانهم بالخرافات كي لا يفوتهم غداء النبي الأكرم قبل أن يلم سفرته؟ ومن أرجعهم إلى دولهم بعد تفجير عشرين سيارة في سوق شعبي أو شارع عام أو بسطية عمال؟

- أكثر من ستين بالمائة من ميزانية العراق هي من خيرات البصرة، هذه المدينة الطيبة بطيبة أهلها، لكن ليس لها سوى وزير واحد هو وزير دولة لشؤون مجلس النواب، بينما حصة الأنبار ستة مناصب مهمة: نائب رئيس الوزراء، وزير المالية، وزير الكهرباء، وزير الصناعة، وزير الثقافة، وزير الدفاع وكالة، فضلاً عن رئيس (العراقية) في مجلس النواب.. أليس من حق البصرة أن ينتفض أهلها لإسقاط هذا الغبن؟

- أكثر من نصف المطالب هي من شغل مجلس النواب عبر تعديلات أو تشريعات جديدة، لماذا لم يتجهج معمو المنصات وشيوخ الفضائيات على رئيس المجلس إن كانوا محقين في طلباتهم، أو لإزالة الصورة الطائفية التي عكسوها في أذهان الناس على الأقل؟ ولماذا لا ينصبون سرادق أمام المجلس لمحاسبة من يمثلهم من النواب؟ ألم ينجح نوابهم في جمع الأصوات في قانون تحديد ولاية الرئاسة، فليجمعوا نفس الأصوات لتلبية مطالب المتظاهرين إن كانت قيادتها بأيديهم؟.. يقال: من السهل إشعال حرب لكن من الصعب إخمادها.

- لماذا لم يسأل المتظاهرون عبر لافتاتهم: يا وزراء العراقية المنسحبين من الحكومة ونوابها: هل تستلمون رواتبكم العالية بشكل منتظم؟ وهل تخليتم عن بقية امتيازاتكم؟ ولماذا لا تنامون يوماً واحداً في السرادق المنصوبة أسوة بإخوانكم المظلومين؟

- إلغاء المخبر السري من أبرز مطالبهم، أليس المخبرون السريون في تلك المناطق هم من أبنائها؟.. اسألوا الأجهزة الأمنية: كم من الأنفس البريئة وبيوت الناس أنقذها المخبر السري بمعلوماته في المناطق نفسها؟ وهل توجد دولة في العالم لا تعتمد عليه؟

- لم نر في تاريخ العراق ولا نرى في مستقبله آلاف العراقيين يعتصمون منذ شهرين تاركين بيوتهم ومحلاتهم وأعمالهم وأرزاقهم، فمن أين يأتون خرجية بيوتهم ومن أين يأكل أطفالهم؟ ومن يصرف لهم ثلاث وجبات طعام يومياً؟.. ليش أكو عراقي يصرف ملايين (كرمال) عيون العراق بدون ما يقبض أضعافاً مضاعفة.

- وأخيراً من مهالز جنرالات التظاهرات أنهم يطالبون الحكومة بمحاكمة واثق البطاط وفق المادة ٤ إرهاب، وركسوا طرباً باجتثاث مدحت المحمود.. عجيب أمور غريب قضية.. والله يرحمك يا جعفر السعدي.



الشاعر معروف الرصافي يلقي قصيدة
في حفل أقامته إحدى المدارس ببغداد عام 1928

IRAQ

العراق

يوم الشهيد
Martyr Day

١٤٧٠ هـ - عام الفريدي

سنة الفريدي



1000 DINARS

POSTAGE 2012

الطابع الخاص لمؤسسة الشهداء والذي اطلقتها وزارة الاتصالات